بسم الله الرحمن الرحیم

قال المفتقر الی الله القادر محمد محسن ابن محمد طاهر عفی عنهما ومع جمیع المؤمنین الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی
افضل المرسلین محمد وعترته الطاهرین قوله ثمانیا مفعول مقدم علی [illegible] فی آخر الفاظ [illegible] ثمان کلمات [illegible]
[illegible] ونون الثمان فی الاصل منسوب الی [illegible] لانه الجزء الذی صیر السبعة ثمانیة فهو ثمنها [illegible]
لانهم یغیرون فی النسب کما قالوا دهری وسهلی [illegible] وحذفوا منه احدی یاءی النسب وعوضوا منها الالف [illegible]
الی الیمین وهو الیمانی [illegible]
کما تقول قاض عبدالله وتسقط مع التنوین عند الرفع والجر وتثبت عند النصب [illegible]
وهذا کان معروفا فی الاحوال الثلاث [illegible] ورأیت ثمانی [illegible]
فی قوله [illegible] طال الابد [illegible]
اربعا وکان حقه [illegible]
مفعول ثانی [illegible]
[illegible] فیه للتفصیل والتقدیر [illegible] کلمات [illegible] الثلاثة والاربعة [illegible]
والتسعة والعشرة [illegible] ولکن الغالب [illegible]

وثلثة الغراب الى عشرة الغراب وفوقه لا ثلثة الغرابا ولكنه لا يقاس عليه الا ان يكون مشتركا نحو ثلثة رجال
الى عشرة رجال وكذلك المؤنث نحو ثلثة الشهر بالسنة الى آخره ويحتمل ان يكون ما بعده متعلق بمحذوف نعت الثمان
وهي كلمة ما موصولة مضاف اليه وجملة جاوزت وما يليها صلتها على حذف اداة الشرط والاثنين مفعول جاوزت
وهو ذلك الذي وضع الظاهر موضع الضمير للضرورة او لغيرها وهي يكون الفاء في قوله فميز ما والجواب وعلى هذا يلزم
تقديم مفعول على الشرط وهو مختص بالاشعار والتقدير البيت ثانيا كان ما بعد الاثنين اذا جاوزته فميزه بجمع وجود ومقدرتها
الاسعدة ويحتمل ان يكون ثانيا مفعول الفعل بعد تفسيره فميز وهي لا يلزم التقديم المذكور على حرف الشرط وما موصولة
عبارة عن الثمان بجوز بعد الاثنين متعلق بميز كان ثانيا فيه على حذف اداة الشرط او على ان يتضمن معنى الشرط كقوله تعالى وما بكم
من نعمة فمن الله وراسها مستترة فيها والتذكير باعتبار اللفظ كقوله تعالى من يقنت منكن الاية منها متعلق بجاوز
او حال من الضمير المستتر فيها مبين ما لما وجملة قد صيغت فعل ماض مبني للمفعول والنائب عن الفاعل ضمير
والضمير فيها صيغت عائدة الى ما باعتبار المعنى كقوله تعالى في قراءة من تقنت بالتاء وفي قراءته وكان مع اسمها خبرها
صلة لما التي صيغت متعلق بصيغت بجوز متعلق بميز مقدم عليه دخول الفاء جزائية وهو مبتدأ وجملة ميز خبره
مميز للمفعول جوزه والجملة جواب الشرط وتقدير البيت عند الثمان التي اذا كانت تلك الثمان قد صيغت الا ما بعد نحو
ثلث مائة واربع مائة وخمس مائة الى تسع مائة ومع ذلك يكون شاذ والقياس مئين ولكنهم اجتزوا بلفظ الواحد
عن الجمع كقوله كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن خميص والقياس ثلث مئين كما قال ثلث مئين للملوك وفي
بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم قوله ره وفيها متعلق بالضم ما موصولة وهو عبارة عن العدد الواقع بعد عشر

الا تسع وتسعين

الا تسع وتسعين ويعد متعلق بمحذوف صلته لما وعشر مضاف اليه وفي بها حال من مفعول انصب وهو المميز
بالالف واللام وانصب فعل امر وفاعل الى تسع وتسعين متعلق بانصب والمميز منصوب على انه مفعول
انصب ولكن ان تقرأ بما بعد عشر بالبيم بمقابلة الى والتقدير انصب المميز حال كونه مفردا في عدد الواقع
بعد عشر الى تسع وتسعين نحو احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا ثلث عشر رجلا الى تسعة وتسعين رجلا وكذا احدى
عشر امرأة وثلث عشرة امرأة وكذا عشرون رجلا الى تسع وتسعين رجلا كقوله تعالى له تسع وتسعون نعجة
كقوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وانه قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما فلفظ
الجمع فعلى البدل لا على المميز قوله ره ولما ظرف لجاز جاز فعل ماض وفاعله الضمير فيه راجع الى
العدد المعلوم من الكلام السابق من تسع وتسعين متعلق بجاز وجملة فجر فعل امر وفاعل ويجوز مثله
الحركات الثلث في الادغام والفك جواب لما وعنده متعلق به ذا مضاف اليه والاشارة
في ذا الى المصدر المعلوم من جاز كما ان الضمير في قوله تعالى وان تشكروا يرضه لكم راجع الى المصدر
المفهوم من الفعل السابق اي وان تشكروا يرضى الشكر لكم وفردا حال عن مفعول جر مقدما عليه
وانما جاز الحال عنه لكونه نكرة مخصصة كقوله الشاعر لمية موحشا طلل قديم عفاه كل اسحم مستديم وتمييز
ان الغو فانه وضم الباء المثناة التحتانية مصدر نعت مفعول جر وقفا على لغة ربيعة والتمييز اسم
لما يميزه وهو المميز وتقدير البيت ولما جاز العدد من تسع وتسعين فجر عنده الى ذي تمييز لكونه فردا
نحو مائة رجل ومائتا رجل وثلثمائة رجل وكذا في النصف والجر نحو جاءني الف رجل والف رجل

والالف رجل والوف رجل الى غير ذلك الا على الشذوذ كما قال الشاعر شعر اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد
ذهب اللذات والفتى والقياس مائتي عام ويحتمل ان يكون تمييز منصوب ماض مبني للمفعول نعت لفرد فعلا
ويكون فردا مفعول الغير بمعنى معدودا ايضا ويجوز ان يقرأ بصيغة الماضي المجهول ويميز بالرفع على صيغة المصدر
نائب عن فاعله وفردا حال عنه وذلك ان تفسر عددا فردا مميز باليمين لكن الاول اولى لعدم التكرار قوله
مائة بقية تمييز الاعداد وتانيثها في ثلث وسبعة متعلقان بذكر وانث على سبيل التنازع عند من جوز
تقديم المتنازع فيه والا فهما متعلقان بذكر فقط وبعله متعلق بمحذوف نعت لسبعة او حال عنه
والقرينة عليه انما ثلث واراد بالثلث لفظه واراد بالسبعة الاعداد السبعة وهي الاربعة والخمسة والستة
والسبعة والثمانية والتسعة والعشرة وانث مثل ذكر فاعل وبعكس متعلق بذكر وانث وما مضاف اليه
وهو موصول اسمي عبارة عن قاعدتهم المشهورة في المذكر والمؤنث وجه استنهارها فعل ماض مبني للمفعول ونائب
عن الفاعل صلة لما والالف لاطلاق يعني انك اذا اردت ان تستعمل لفظ العدد فتقول ثلثة رجال
واربعة رجال الى عشرة رجال بالتاء في المذكر وثلث نسوة واربع الى عشر نسوة بدون التاء في المؤنث وهذا
هو العكس المشهور قوله ومع الاثنين متعلق بجرى مقدم عليه وقبلها متعلق بمحذوف نعت
لاثنين او حال عنه على الاول يكون المحذوف معرفا باللام بخلاف الثاني وكذا متعلق بما تعلق به قبلها
وبعدها متعلق بمحذوف والمحذوف نعت لمحذوف اخر والتقدير في الاثنين الكائن او حال كونهما
قبل الثمان والعدد الواقع بعدها اي بعد الثمان وهو الاثنان اللذان ركبا مع العشرة كذا مثل واحد واثنان في المذكر وواحدة

والثمان

واثنتان وثنتان في المؤنث على القياس المشهور وكذا بعد الثمان نحو احد عشر رجلا في المذكر وفي المؤنث احدى
عشرة امرأة اثنا عشرة امرأة في المؤنث على وفق القياس ايضا واعلم ان اثنى عشر واثنتي عشرة
الجزء الاول منهما اعني اثنا واثنتي معرب بان يكون اعرابهما في حالة الرفع بالالف كقوله تعالى ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وكقوله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وفي حالة الجر والنصب
بالياء ومثالهما مذكور في كلام الله سبحانه وقدم منه ويجوز ان يكون كذا خبر مقدم والمحذوف مبتدأ
مؤخر وبعدها متعلق بمحذوف نعت كذلك المحذوف اي وكذا العدد الواقع بعد الثمان لان لفظ الثلث
مع السبعة بين الثمان وما موصول اسمي مبتدأ وهو مبتدأ ثان والقياس خبره والجملة صلة
له جرى فعل ماض معلوم من باب ضرب يضرب وفاعله ضمير مستتر عائد الى ما الذي جرى والتقدير والامثلة قد مر
بعد المصراع الاول قوله كل مبتدأ وتلك مضاف اليه الثمان نعت لتلك او عطف بيان لها في التركيب
حال عن كل باعتبار الخبر لان في الخبر ضميرا راجعا اليه وهو مجرور بفي وما مصدرية وخلا فعل ماض وفاعله
مستتر فيه وجوبا العشر مفعول به لخلا والمستثنى متصل والمستثنى منه هو تلك الثمان لان الاثنا عشر في تلك
الثمان التي بعد الاثنين وما بعدها ظرف في التركيب بتقدير الوقت والتقدير كل تلك الثمان حال كونها كائنة في التركيب
وقت خلوه من عشر فيه خبر مقدم ما موصولة اسمي عبارة عن التركيب والتانيث مبتدأ مؤخر والجملة
خبر لكل وجه استنبط فعل ماض مبني للمفعول ونائب عن الفاعل صلة لما يعني اذا ركبت الثلاثة
الى التسعة مع العشر فتذكر وتؤنث على عكس المشهور فتقول في المذكر ثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا

وفي المؤنث ثلث عشرة امرأة واما لفظ عشرة فحكمها ما قارنه واراليت قوله وقس لكذا وكذا فعل امر وفاعل
في العشر مفعول به بادرو ما مضاف اليه وهو عبارة عن العدد ومعه متعلق بمحذوف صلة لما وفي قيس
متعلق بما تقدم عليه والمضاف اليه محذوف تقديره سوى المركبات اعني العشرين ونظائره التسع
وهي الثلثون الى التسعين لانه والالف الى غير ذلك من الجمع والتثنية كلها تاكيد المضاف اليه المحذوف
والشواكي مصدر بين الذوات كقوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم مفعول مقدم بتزبر تزين مضارع
وفاعل من البيت واورد في النثر الذي يكون مركبا مع عشرة على عدد المذكر كلا ومعه لغيزان كان ذلك العدد
مع تاء التانيث حكذا في المذكر وان كان لغير التاء التانيث فانه كان في المؤنث والامثلة نذرت
في البيت الثاني ومن المسائل في سائر المركبات المذكورة من الاعداد كلها عشرون رجلا وعشرون
امرأة الى التسعين رجلا وامرأة وان كان معطوفا عليه فالحكم ما مر نحو مائة رجلا وامرأة والف رجلا وامرأة
وما ثنا رجلا وامرأة ومائة رجل وامرأة والف رجل وامرأة والالف رجل وامرأة والوف كذا وانا نافع
الاحكام عن التقصير وعجز قد طلب في هذا الكتاب هذا لانه لا يليق به الاطناب والى الله المرجع والمآب

قد تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب في يوم الثلثا

بسم الله الرحمن الرحيم

تح صيغه امر است از باب رباعي مزيد فيه مانند تفعلل نحو تدحرج مجرد وي دحرج لغات
تا را زياد كردند تتحرج شد مثل تدحرج واو با حرف علة متحرك ما قبل مفتوح را قلب بالف كردند

تاخر

ذي
تاخر شد واو فاعل فعل را قلب بالف كردند بر اصطلاح انكه متحرك ما قبلش مفتوح التقاء الساكنين شد ميانه
الف وفا الف بسبب تحرك شد بعد از ان حركه واو را بجا دارند واو در اصل متحرك بود ما قبل
مفتوح قلب بالف كردند التقاء الساكنين شد ميانه العين الف منقلب از واو بالف مبدل
از لام الف منقلب از واو را حذف كردند تنحي شد چون امر بنا كني تا اول را كه حرف مضارع است
انداختند تحي شد ولام الفعل بصورت يا بسبب تحي شد ليشقق بود تشديد ديگر
يكي را بشين و ديگر بقاف اول مضارع موضوع از براي مفرد مذكر غايب از باب تفعل
تشقق مجرد نقل كرده شد بباب تفعل تشقق مثل تكسر مضارع وي يتشقق را كه
تا از حرف مضارع شد بود وشين از حروف اخره مثل ان مناسبت بود تا را قلب
بشين كردند وشين در شين ادغام كردند يشقق شد لها تشابه تشديد بشين في مضارع
موضوع از براي مفرد مذكر غايب از باب تفاعل مجرد وي شبه نقل كردند بباب تفاعل
ديگر حرف مضارع را قلب بشين كردند وشين را در شين ادغام كردند شابه شد
فعل ماضي موضوع از براي مفرد مذكر غايب از باب افعلال رباعي مزيد فيه مجرد وي
دحرج نقل كردند بباب افعلال همزه وصل در اول در اوردند ولام الفعل را مكرر ومشدد
كردند ادركت شد چون افتتح نقل حركت واو كردند بواو را واو را قلب الف كردند
اراكب شد از حركت را مستغني شدند همزه همزه را حذف كردند راكب شد وازين قبلها

بادّ مجردتش بوده در اعلال ان مثل اعلال راکب ست ستّالادون بتشدید تا وضمّ
دال منه مضارع موضوع از برای جمع مذکر مخاطب از باب تفعلل مجرد دی وَلَوَ تَمثل دحرج
نقل کرد بباب تفعلل تولود شد مضارع متولود نقل کرد حرکت واو تا را زیر دند بعد لام
بعد از ان واو را قلب الف کردند متولاد شد واو را قلب بالف کردند متالاد شد جمع مخاطب
مذکر شد لادون شد یعنی استقبالیه داخل کردند ستالادون شد تا اوّل را ساکن کردند و در تا
ادغام کردند ستّالادون شد تالالون فعل مضارع است موضوع از برای جمع مخاطب مذکر
از باب تفعلل مجرد دی ولون مثل دحرج نقل کردیم او را بباب تفعلل تلولل شد
مضارع متلولل جمع مذکر تا در اول مضارع از باب تفعلل جمع کنند جایز است حذف یکی تلولل
شد واو اوّل را قلب بالف کردند التقاء ساکنین شد میانه الف و لام حذف شد یکی کن
بعد واو را قلب الف کردند تالال شد جمع مذکر تالالون شد مشتبه فعل ماضی است موضوع
از برای مفرد مذکر مخاطب از باب افتعال مجرد دی بر نقل کردیم بباب افتعال
ابتبر شد را در را ادغام کردیم ابترّ شد مضارع دی بتبرّ مخاطب تبترّ چون امر بنا کنیم
تا که حرف مضارع بود افتاد همزه مکسوره در اوّلش در آوردیم حرکت آخر را
افتاد شرط ادغام موقوف شد التقاء ساکنین شد میانه دو را را اوّل را کسره
دادیم زیرا که اصل در تحریک کسره است ابترر شد چون را ثانی در اصل متحرک بود سکون

روا

دی عارضی جایز است که را ثانی را حرکت دهند و ادغام کنند پس حرکت را اوّل نقل
کردیم بسوی تا قبل که ساکن است مستغنی از همزه شد همزه را انداختند و را اوّل را در ثانی
ادغام کردند تِرّ شد و تِرِّ بتر جایز است زیرا که را ثانی را کسره توان
داد چون در اصل متحرک ساکن کرده است فتحه توان داد زیرا که فتحه اخف
حرکات است اُذُّکِنَ فعل ماضی موضوع از برای مفرد مذکر غائب از باب
افتعال مجرد دی زکن نقل کردیم بباب افتعال اذتکن شد مبنی از برای مفعول
بنا کردیم یا را قلب بالف کردیم اذتکن شد تا از حروف مهموسه و ذال از حروف
مجهوره میان ایشان منافات است تا قلب بذال کردیم ذال ذال شد ذال را ادغام
کردیم اذّکن شد تشدید ذال را چون نقل کردیم بسوی جمع مؤنث غائبه و نون
ضمیر و نون جمع مؤنث لاحق شد لام الفعل که نون است ساکن شد بود التقاء
ساکنین شد میانه واو و نون واو حرف مشبود و نون لام الفعل بنون
ضمیر جمع مؤنث ادغام کرده شد اذّکنّ شد ایتک فعل امر حاضر است
موضوع از برای مفرد غائب مذکر نون اوّل را ساکن کردیم و در ثانی ادغام
کردیم ابتدا ساکن شد همزه مکسوره در اوّلش زیاد کردیم انک شد
مضارع منک مخاطب متینک چون صیغه امر بنا کنند تا را بیندازند و ما بعد حرف

مضارع ساکن کرده همزه وصل مکسوره در اولش درآوردند اثّاقل می‌شود یا اثّاقل است
از تفاعل ماضی تباعَدَ مضارع یتباعَدُ مخاطب تتباعَدُ هرگاه دو تا یا در اول
مضارع از باب تفاعل جمع شوند جایز است حذف یکی چون از تباعد امر
بنا کنند تا که حرف مضارع بود می‌اندازند و آخر را بصورت جزم درآورند
تباعد شد بفتح عین تکوّن بفتح نون هم مضارع موضوع از برای جمع مذکر
غائب ماضی وَلِیَ کلاشی و ... مضارع یلی که واو واقع شده بود میان یاء مفتوحه
و کسره لازمه ثقیل بود انداختند و ضمه بر یا ثقیل بود با قبل دادند التقاء ساکنین
شد میانه واو و یا یا افتاد یلون شد دَعَوتُم فعل ماضی موضوع از برای جمع مذکر
مخاطب معتل العین از باب اول در اصلش دعوتم بود واو حرف علة را
قلب الف کردند و التقاء ساکنین شد مثل ... چون بجمع مؤنث غائبه حرف کرده‌اند
یعنی ضمیر متحرک در آخر درآوردند نقل حرکه قُلْنَ داد کسره باید کردن ضمه ثقیل
شود زیرا که چون واو می‌افتد ضمه دلالت بر واو کند رُدُّوا ... مضبوط
ضمه بر واو ثقیل بود نقل با بر کردند با قبل التقاء ساکنین می‌شود میانه واو و یا
واو ساقط می‌گردد ... می‌شود ... مثل ... اشترین
فعل ماضی موضوع از برای جمع مؤنث مخاطب از باب افتعال مجرد در اشتر
نقل

نقل کردیم بباب افتعال اشتریٰ مجهول بنا کردند اُشتُرِیَ شد مثل اختیر بعد از
سلب حرکت ما قبل اشتری شد مثل اختیر و این مشهور است و جایز است که
حرف علة ما قبل مضموم را قلب بواو کرده شود چنانکه در شرح است اشتروا شد
جمع مؤنث غائبه رسید را ساکن شد التقاء ساکنین شد میانه واو و را واو
افتاد اشترین شد اشترت اشترتا اشترتم اشترت اشترتما اشترینی
دار الاعلال مشهور بکسر تا است اشترین ... مثنی ... اِضرب فعل امر است از
باب ضرب یضرب امر بنا کنند اضرب می‌شود نون خفیفه لاحق
شد اضربن شد چون فتحه با دلالت بر حذف نون است نون را حذف
کردند اضرب شد و از بنی قبیل است لا تقفن ماضی لان مضارع
یمانی مخاطب نهی لا داخل شد لا تنهی شد نون خفیفه برسرش درآوردند
نون ما قبل خود را بر فتح خواست عین الفعل که یا بعد باشد عود کرد لا تنهی شد
نون خفیفه را حذف کردند التقاء بفتح شد لا تنهین شد یعلما که تثنیه میباشد
فعل مضارع موضوع از برای مفرد غائب مذکر در اصلش یعلم نون خفیفه لاحق شد
نون را بدل کردند با الف یعلما شد لنسفعا فعل مضارع موضوع از برای نفس
متکلم مع الغیر ماضی لنسفع لام تاکید بر سرش داخل کردیم لنسفعنّ نون خفیفه لاحق

شد لنسفعن شد نون خفیفه را بدل بالف کردند لنسفعاً شد تقدارت
غائب موضوع از برای مفرد مؤنث ماضی فرق مضارع یعنی مفرد مؤنث تقدر
لام غائب بر سرش داخل شد لتقدر شد بجزمی بمقتضی دلالت جزم بلام بود لام را
حذف کردند تقدا هراق فعل ماضی موضوع از برای مفرد غائب مذکر از باب
افعال روق مجرد وی نقل کردند بباب افعال اروق شد نقل حرکت
واو کردند بر را واو را قلب بالف کردند اراق شد ها بغیر قیاس در مابین
همزه و را زیاده کردند اهراق شد اسطاع فعل ماضی در اصل طوع بود
نقل کردند بباب اطاع سین را بغیر قیاس در میانه همزه طا زیاده کردند اسطاع
شد مضارع اول بهر تقی ثانی یسطیع یا سنبسون فعل مضارع موضوع
از برای جمع غائب مذکر از باب افعلال مجرد وی سرس مثل دحرج
نقل کردند بباب افعلال دو سندس شد مضارع بر سرش آید واو را قلب
بالف کردند یاسرس شد نقل حرکت واو کردند بر با قبل واو ساکن ما قبل
مکسور را قلب بیا کردند یاسناس شد جمع مذکر یاسنبسون ایلنال
فعل ماضی موضوع از برای مفرد غائب مذکر از باب افعلال مجرد وی
نکل نقل کردند بباب افعلال اوکنوال شد واو ما قبل مکسور را قلب

بیا کردند

کردند یکنوال شد فتحه واو را نقل کردند بسوی ما قبل کر زنا بود بانشد واو در اصل متحرک ما قبل مفتوح را قلب
بالف کردند ایلنال شد فیتسیسون صفه مشبهه است در اصل فیتیمس بوده است مثل صدیق جمع مذکر
فیتیسون فرحین الف صفه مشبهه است در اصل فرح بوده است جمع مذکر فرحون میاید و در حالت
نصب جر فرحین میاید اقصب فعل مضارع موضوع از برای نفس متکلم وحده از باب اول معتل اللام
ماضی وی رضا مضارع یقصد مثل غزا یغزو انا متکلم وحده اصبو مثل اغزو انا فائده است که چون از مضارع
در جواب امر واقع شود اختیار ان میکنند پس اصبو البته الا شرطیه مقدره مجزوم شد
ولام الفعل کرده است بمقتضی اصب شد یتقه فعل مضارع است موضوع از برای مفرد مذکر
غائب از باب افتعال مجرد وی وقی نقل کردند بباب افتعال اوتقی شد واو با حرف علت
متحرک بوده ما قبل مفتوح را قلب الف کردند اوتقا شد واو ما قبل مکسور را قلب بیا کردند
یا را قلب بتا کردند تا را در تا ادغام کردند اتقا شد مضارع یتقی آید را عطف کردند چنانکه
قول خدای تعالی وارد من یطع الله و رسوله و یتقه لفظ من متضمن الا شرطیه است و یطع مجزوم عطف
بوده و هر چه عطف بر شرط باشد میاید که مثل شرط مجزوم باشد پس یا بتقیه که لام الفعلست مجزوم
ساقط شد تشدید و کسره قاف و بعد از آن ها ساکنه در آخر وی در آوردند یتقه شد یا یتقی که مجزوم
افتاده است که ان لم یکن اسکان شد چنین عطف بر شرط مثل شرط باید مجزوم باشد قاف را ساکن
کردند التقاء الساکنین شد میانه واو ه پس لفظ یا را کسره دادند که چون ساکن بود و ما قبل نیز ساکن

یتقی شد لَمْ یَلِدْ نفی مضارع است موضوع از برای مفرد غائب مذکر از باب حسب اصل یلد مضارع
یولد بود واو واقع شد میانه یاء مفتوحه و کسره لازمه ثقیل بود انداختند مثل یعد شد لم یلد را
نیز جزم کردند حرکت عین الفعل را انداختند التقاء الساکنین شد میانه لام و دال دال را فتحه دادند
لم یلد شد بفتح دال و سکون لام لَنَتَوَفَّيَنَّكَ نفی مضارع موضوع از برای نفس متکلم مع الغیر از باب
تفعّل مجرد وی یتوفی می باید یا را قلب الف کردند یتوفا شد مع الغیر نتوفی نون تاکید ثقیله لاحق
شد الف را فتحه نتوفین شد کاف ضمیر مفعول درآمد نتوفینک شد یَنْفَطِرْنَ بفتح صد
مثل مضارع از برای جمع مؤنث غائبه از باب انفعال مجرد وی فَطَرَ نقل کردند بباب انفعال
انفطر شد زیاده نون همزه در اول مضارع ینفطر می آید یاء متحرک ماقبل مفتوح را قلب
الف کردند ینفطار شد مثل ینقاد چون ضمیر جمع مؤنث لاحق شد یا قبل خود را ساکن خواست
التقاء الساکنین شد میانه الف را الف افتاد ینفطرن شد مثل ینقدن اَحْيَيْنَا مجرد وی حَیِیَ
نقل کردند بباب افعال اَحْيَيَ شد یا را قلب الف کردند احیا شد مفرد مخاطب اَحْيَيْتَ
می باید که ضمیر متکلم مع الغیر لاحق شد احیینا شد اَمَتَّنَا نفی ماضی موضوع از برای مفرد
مخاطب مذکر مجرد وی موت نقل کردند بباب افعال اموت شد حرکت واو را ماقبل دادند
واو را قلب الف کردند امات شد ضمیر متکلم مع الغیر در آخر وی لاحق شد امتنا شد فَاتَّبِعُونِی
صیغه امر است موضوع از برای جمع مخاطب مذکر از باب افتعال مجرد وی تبع نقل کردند بباب افتعال اتبع

شد مضارع

شد مضارع یتتبع شد جمع مخاطب مذکر تتبعون می آید امر بنا کنند کردند تا که حرف مضارع بود افتاد نون را جزم شد
اتبعوا شد یاء ضمیر متکلم در آخر وی ملحق شد ماقبل یا را از جهت مناسبت یا کسره کردند واو و نون وقایه نون
عمل نیز گویند یا بین واو و یا زیادی کردند با کسره حا بمناسبت وی داده شد و اتبعونی شد یَغْفِرَ فعل
ماضی را با جزم [illegible] مثل درج درج با جزم لازم است نه حذف مضارع یحسن معنی ماضی موضوع از برای جمع غائبه مؤنث مجرد وی حسن مثل
حسن چون در جمع مؤنث حسن مثل حَسُنَّ نون اول را در نون ثانی ادغام کردیم حسن شد قَلَمًا اش ولیشه [illegible]
صورت ما غلط انداز باشد اما تفصیل [illegible] است که قلت [illegible] ماضی موضوع از برای مفرده غائبه مؤنث
دانشی در اصل [illegible] بود واو قلب بالف شد از باب اول است مثل صان و لنبی [illegible] ماضی از
باب اول موضوع از برای مفرد غائب مذکر اما [illegible] از برای معتل است واو مکسور نقل حرکت واو کردند بر
ماقبل یا نیز ساکن شد و لنبی شد مثل [illegible] صیغه امر است موضوع از برای مفرد مخاطب مذکر از باب افتعال نقل
کردند بباب افتعال قاعده باب افتعال آن بود که همزه در اول وی درآوردند و تاء [illegible] میانه عین الفعل و لام
درآوردند پس هم چنان کردند [illegible] شد مثل [illegible] مضارع [illegible] می آید نقل فتحه عین الفعل کردند التقاء ساکنین
شد میانه الف و الف افتاد [illegible] چنانکه [illegible] شد بکسر یا مخاطب
وی [illegible] می آید چون امر بنا کنند که حرف مضارع بود باطل شد یا که لام الفعل است بجزمی بیفتاد و [illegible] شد
نقاد [illegible] است از باب افتعال در اصل [illegible] واو متحرک ماقبل حرف صحیح نقل حرکت
واو کردیم [illegible] ماقبل [illegible] موضع حرکت بود ماقبل الان مفتوح را قلب الف کردیم التقاء ساکنین شد نقل حرکت قاف

اول کردم با قبلش قاف اول را ساکن و در ثانی ادغام کردم القاقرند
از حرکه زن مستغنی شدیم به همزه همزه را انداختم تقارشد تا مبالغه در آخرش
در آوردم تقاره شد تنکابن فعل امر مؤکد بنون تاکید خفیفه
از فعل رباعی مزید فیه اصلی تتنکوب چینی تدحرج چون حرکت تا جمع شود
در فعل مضارع مخاطب یکیرا حذف کردم تنکوب شد واو حرف علة و
متحرک ما قبل وی حرف صحیح ساکن نقل حرکه واو کردم بحرف
ما قبلش واو در موضع حرکه بود ما قبل الآن مفتوح را قلب الف کردم
تنکاب شد التقاء الساکنین شد میان الف کاف الف افتاد تنکب شد
مؤکد بنون تاکید خفیفه کردند الف عود کرد در حکم اذا زال المانع
عاد الممنوع تنکابن شد تنکابنَّ تنکابنُّ تنکابنِّ جمع مذکر
تمت الکتاب بعون الله الملک الوهاب بید اقل طلبه [illegible] حیدر علی
ساکن الحال [illegible] در سنه ۱۲۶۵ اللهم زد فی علمی و فهمی

[illegible]

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك يا من يرفع صالح العمل واصلي على

نبيك محمد واله المبتغي لهم كرامة المحل

اما بعد فالنحو علم باصول تعرف

به احوال اواخر الكلمة اعرابا وبناء

والكلمة

والكلمة اسم وفعل وحرف وهي اما تعمل

او تعمل او تعمل وتعمل او لا تعمل ولا تعمل والع

العوامل منها تتنوع عشرين نوعا سماعية

وقياسية اما السماعية منها ثلاثة عشر

نوعا والقياسية سبعة انواع ونحن نذكر

العوامل ونشير الى اصناف معمولاتها بعون

الله تعالى ومشيته وحسن توفيقه النوع

الاول من العوامل السماعية حروف

تجر الاسم فقط وهي على المشهور سبعة

عشر حرفا نظمت بالفارسية النظم با و تا و

كاف ولام و واو ومنذ ومذ خلا رب حاشا

من عدا في عن الى وهي الظرف حكما فلا بد لها

من متعلق مثله فعلا كان او شبهه او

معناه فان كان عاما مقدرا فمستقر والا

فلغو فمن لابتداء الغاية مكانا نحو سرت

من البصرة الى الكوفة او زمانا نحو صمت

من يوم الجمعة او غيرهما نحو قرأت

من اية كذا وللتبيين نحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس

من الاوثان وعندي عشرون من الدراهم

وللتبعيض نحو اخذت من الدراهم وللبدل

نحو قوله تعالى لو نشاء لجعلنا منكم ملا

ئكة وللتعليل كقوله الشعر يغضي حياء

ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يتبسم

وللظرفية كقوله تعالى ماذا خلقوا من

الارض وقد تكون زائدة في غير الموجب قوله

تعالى وما من اله الا الله وهل من خالق

غير الله

غير الله ولا توذ من احب والى للانتهاء

الغاية مكانا نحو سرت من البصرة الى الكوفة

او زمانا نحو اتموا الصيام الى الليل او غيرهما

نحو لا تاكلوا اموالهم الى اموالكم والباء

للاستعانة نحو بسم الله الرحمن الرحيم وللمصاحبة

نحو دخلت عليه بثياب السفر ومنه سبحان

ربي العظيم وبحمده وللالصاق اما حقيقة

نحو به داء او مجازا نحو مررت بزيد اي قرب

مروري منه وللمقابلة نحو بعت هذا بهذا

وللتعدية نحو ذهبت بزيد اي صيرته ذاهبا

وللقسم نحو بالله لافعلن كذا وللسببية نحو

ضربته بسوء ادبه وللبدل نحو قول الشاعر

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة

فرسانا وركبانا وللتفدية نحو بابي انت

واتى

واتى وبمعنى عن نحو سأل سائل بعذاب

واقع وبمعنى في نحو بيدك الخير اي في

يدك الخير وبمعنى اللام نحو واذ فرقنا بكم

البحر وبمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله

وتكون زائدة قياسا في ثلثة اخبار خبر

ليس نحو ليس زيد بقائم وخبر ما النافية

نحو ما زيد بقائم وخبر مبتدأ مقرون بهل

نحو هل زيدٌ بقائمٍ وسماعًا امّا في غير خبر
نحو بحسبك زيدٌ وكفى بالله شهيدًا والقى بيده
وامّا في خبر غير ما ذكر نحو حسبك بزيدٍ وفي
للظرفية امّا حقيقة نحو الماءُ في الكوز وامّا مجازًا
نحو النجاةُ في الصدق كما انّ الهلاكَ في
الكذب وبمعنى على قليلًا نحو ولاصلبنّكم
في جذوع النخل وبمعنى اللام نحو انّ امرأةً
دخلت

دخلت النار في هرّة حبستها فلا هي اطعمتها
ولا هي تركتها حتى تأكلَ من خشاش الارض
وقد يكون فعلًا نحو في بعهدك وبمعنى مع
قليلًا وهو لا يقاوم في اقلّ من الفٍ اي مع
اقلّ وعلى للاستعلاء امّا حسًّا وهو ما سنا
هده نحو زيد على السطح او حكمًا وهو ما لا سنا
هده نحو عليه دين وبمعنى في نحو دخل المدينة

على حين غفلة من اهلها وقد يكون اسما و
يلزمها من نحو جلست من عليه اى من فوقه
وفعلا نحو ان فرعون علا فى الارض واللام
لاختصاص الملكية نحو المال لزيد وغير
الملكية نحو الحمد لله رب العالمين وللتعليل
نحو ضربته للتاديب وللقسم فى التعجب كما قال
الشاعر لله لا يبقى على الايام ذو حيد

بمستشخر به الظيان والاس وللوقت نحو
اقم الصلوة لدلوك الشمس وبمعنى عن نحو
مع القول نحو قال الذين كفروا للذين امنوا
وبمعنى الى نحو سقناه لبلد ميت ويكون زائدة
نحو ردف لكم وفعلا نحو لز يدا وفيها معنى
النفع كما ان فى على معنى الضرر نحو دعا لى ودعا
عليه ويفتح فى الاستغاثة والتعجب والتهديد

عليه والاول الامثلة يحتمل هذين اينا وشذ

دخولها على الضمير نحو قول الشاعر فلا والله

لا يبقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد

في حتى ورب للتقليل نحو رب رجل كريم لقيته

ورب رجل صالح عندي وتكون رب للتكثير

نحو رب رجل فقير اغنيته ولها صدر الكلام

ويختص بنكرة موصوفة وفعلها فعل ماض

محذوف

محذوف غالبا نحو رب عمى كسرتها وتدخل

على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوب به على طبق ما

قصد افرادا وتثنية اوجمعا وتذكيرا وتانيثا

والمضمر مفرد مذكر لا غير نحو ربه رجلا او رجلين

ورجالا وامرأة وامرأتين اونساء وتلحقها ما

الكافة فيكفها عن العمل غالبا فتدخل رب

على الجملتين نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم

وقد يخفّف فتلغى نحو ربما يودّ الذين

كفروا لو كانوا مسلمين والواو تكون بمعنى ربّ فتدخل على

نكرة موصوفة وفعلها كفعلها نحو قول

الشاعر وبلدةٍ ليس لها انيس الّا اليعافير

والّا العيس وللقسم نحو والله ما فعلت كذا

ويختص بالظاهر ويحذف فعله ولا يجاب عنها بغير الطلب

فلا يقال وك ولا اقسم والله ولا والله اخبرني

ولا تخبرني

ولا تخبرني والتاء للقسم ويختص بلفظ الله و

يحذف فعله وشذّ مع السؤال نحو قول الشاعر تالله

اظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر

والباء للقسم اعم منهما في الجميع نحو لا اقسم بيوم القيمة وبك اخبرني

ولا بدّ لجواب القسم في غير السؤال من احد الاربعة اللام

وانّ وما ولا ولو تقديرًا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف

اي لا تفتؤ ويحذف الجواب اذا توسّط القسم بين

اجزاء ما يدل عليها او تأخر عنها نحو زيد والله قائم

وزيد قائم والله والكاف للتشبيه نحو زيد كا

الاسد وللتعليل نحو قوله تعالى فاذكروه كما هديكم

وتلحقها ما الكافة نحو شعر اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد

كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وللمصدرية نحو

فلما اصبح الشر فامسى وهو عريان فلم يبق سوى

العدوان دناهم كما دانوا والزائدة نحو زيد اخي

كان عمرو اخوك وتكون زائدة كقوله تعالى ليس

كمثله شئ وتدخل الكاف على الضمير على قلة نحو ما

انت الا كانا ومذ ومنذ لابتداء الغاية فى الماضى

نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة وللظرفية في

الحاضر نحو ما رايته مذ يومنا او منذ شهرنا وتختص

بالظاهر وتكونان اسمين بمعنى اول المدة فيليهما

المفردة معرفة نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة

او جميعها فليهما ما قصد نحو ما رايته مذ او منذ
يومًا او ايام فهما مبتدا وما بعدها الخبر وحاشا
وعدا وخلا للاستثناء اي اخراج شئ عن حكم ما قبلها
نحو جاء القوم حاشا زيدٍ وعدا زيدٍ او خلا زيدٍ وتكون
افعالا فتنصب ما بعدها على المفعولية والفاعل مستتر
فيها وجوبا والجملة منصوب المحل على الحالية نحو
جائني القوم حاشا او عدا او خلا زيدا اي حالكونهم
خاليا

خاليا من زيد وتدخل على الاخيرتين ما المصدرية
والجملة تاويل المصدر منصوب على الظرفية بتقدير
الوقت نحو جاء القوم ما عدا زيدا او خلا اي
وقت عدوهم من زيد او وقت خلوهم من عمرو
ومن جر الاسم جعلها زائدة فائدة لا بد للحرف الجر
من متعلق الا الحرف الزائد نحو كفى بالله شهيدا
قيل وكذا رب والكاف وحاشا وعدا الحرف الثاني

حروف مشبّهة بالفعل وهي ستّة انّ وانّ وكانّ
ولكنّ وليت ولعلّ تدخل على المبتدا والخبر فتنصب الاوّل
اسما وترفع الثاني خبرا ولما سوى انّ المفتوحة
صدر الكلام ولها التوسّط فالاولان لتأكيد الجملة
لكن انّ المكسورة لا تغيرها والمفتوحة مع جملتها في
حكم المفرد نحو انّ زيدا قائم وبلغني انّ زيدا قائم وقد
تخفّفان فان المكسورة قد تعمل نحو وان كلّا

ليوفينهم

لما ليوفينّهم ربك اعمالهم وقد تلغى فيلزمها اللام
نحو ان زيد لقائم فرقا بينها وبين النافية والمفتوحة
تعمل وجوبا في ضمير الشان المقدّر نحو قوله تعالى
ان الحمد لله ربّ العالمين ويلزمها مع الفعل
المتصرف السين او سوف او قد او حرف النفي لئلا
يلتبس بالمصدرية او لتكون كالعوض نحو
علمت ان سيقوم او سوف او قد قام او لا يقوم واما

مع الغير المتصرف فلا نحو بلغني ان ليس زيد قائما

وان ليس للانسان الا ما سعى ويكونان فعلين نحو ان

زيد وان يا زيد ويكون المكسورة اسما نحو سمعت ان

زيد وحرف الايجاب نحو ان هذان لساحران وكأن للتشبيه

نحو كأن زيدا الاسد وتخفف فتلغى نحو شعر ونحر مشرق

اللون كأن ثدياه حقان ولكن للاستدراك و

يقع بين الكلامين المتغايرين نحو جاءني زيد لكن

عمروا

عمروا لم يجئ وقد تخفف فتلغى ويجوز معها مطلقا

الواو للعطف والاعتراض على خلاف فيها نحو وما

كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا وليت للتمني ويعم

الممكن والمحال نحو ليت زيدا فاضل وقول الشاعر الا

ليت الشباب يعود لنا يوما فاخبره بما فعل المشيب

ولعل للترجي ويختص بالممكن نحو لعل زيدا فاضل

وفيها لغات منها عل ثم قوله تعالى فلعلك تارك

بعض ما يوضح وقال الشاعر لا تهين الفقير علك
ان تركع يوما والدهر قد رفعه ويلحق لكن ما فتكفها
عن العمل على الافصح انما زيد قائم وانما قام زيد
تنبيه وجه المشابهة تلك الحروف بالافعال
انها مثلها لفظا ومعنا اما لفظا فلكونها ثلاثية
ورباعية وخماسية ومبنية على الفتح وموازنة لها
ومدغمة واما معنى فلكونها بمعنى حققت واستدركت

وشبهت

وشبهت وتمنيت وترجيت النوع الثالث ما ولا
ولان المشبهتان بليس في النفي والدخول على المبتدأ والخبر
فترفع الاسم وتنصب الخبر مثله وما اشبه بليس
من لا لكونها لنفي الحال بخلاف لا ومن ثم ما
تعمل مطلقا ولا تختص بالنكرات نحو ما زيد قائما
وما احد خيرا منك ولا رجل افضل منك وقد تزاد
التاء مع لا في الاحيان للتانيث او للمبالغة على خلاف فيها

فيجب حذف احد معموليها والاشهر الاسم كقوله

تعالى ولات حين مناص اى ولات الحين حين مناص

وكقول الشاعر ندم البغاة ولات ساعة مندم

اى ولات الساعة ساعة مندم

والبغي مرتع مبتغيه وخيم وان تعمل قليلا نحو قول

الشاعر هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين

واذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر او زيدت ان بطل

العمل نحو ما زيد الا قائم وما قائم زيد وما ان زيد قائم

وقد تكون لا لاستغراق نفي الجنس فينعكس العمل ان

وليها نكرة مضافة او مشبهة بها نحو لا غلام رجل

افضل منه ولا عشرين درهما لك ومع الافراد يبنى

على ما ينصب به نحو لا مسلم او مسلمين او مسلمات وفيها

وفي التعريف والفصل بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير

نحو لا زيد في الدار ولا عمرو وفي الدار ولا في الدار امراة

وكثيرا ما يحذف احد معموليها ويبقى الاخر نحو لا عليك

ومنه لا اله الا الله النوع الرابع حروف تنصب
اسما واحدا وهي سبعة يا وايا وهيا واي والهمزة
المفتوحة والواو بمعنى مع والا فالخمسة الاول حروف
النداء ومدخولها المنادى وهي تنصب بها ان
كان مفردا نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي
او مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا له نحو يا طالعا
جبلا اذ الاول عامل في الثاني كما مضى وهو مخصوص

للاول

للاول كالاول ويبنى المنادى على ما يرفع به ان كان
مفردة معرفة نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويفتح بالا
ويلحقها هاء السكت
لف الاستغاثة نحو يا زيداه ويخفض بلامها لامي التعجب
والتهديد نحو يا لله للمظلوم ويا للماء ويا للعجب لاقتلنك
واما موارد استعمالها فالهمزة للقريب وايا وهيا للبعيد
واي للمتوسط ويا اعم ويتعين في اسم الله تعالى والاستغاثة
والندبة نحو يا ويلتا وقد يحذف حرف النداء نحو اللهم

فان اصله يا الله فحذف الياء وعوض عنها الميم المشددة وقيل اصله

يا الله امّ اي اقصد وفيه نكتتان الاولى لا تدخل حروف النداء

على الالف واللام في نحو يا الله فلا يقال يا الرجل بل يتوسط اما بايها

نحو يا ايها الرجل فايّ منادى مفرد معرفة والرجل صفة

له مرفوع حملا على لفظه او باسم الاشارة نحو يا هذا الرجل

وهذا كالاول او باجتماعهما نحو يا اي هذا الرجل

فهذا مرفوع محلا صفة لايّ والرجل مرفوع صفة لهذا او بدل

عنه

عنه او عطف بيان له والثانية قد يضاف المنادى الى الياء

نحو يا غلامي فيجوز قلبها الفا نحو يا غلاما او تا مع الالف

نحو يا ابتا او بدونها نحو يا ابت فتحا وكسرا ويجوز الحاق

هاء السكت وقفا نحو يا غلاميه ويا غلاماه ويا ابتاه

تنبيه قد اختلف في نصب المنادى فقيل بتلك الحروف

وهو ما اخترنا وقيل بفعل محذوف من نحو ادعو واطلب والواو

بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة وكفاك وزيدا درهم

ويسمّى منصوبا مفعو[لا] مع دالّا للاستثناء ومدخولها المستثنى

وما اعتبر مغايرته له في الحكم المستثنى منه وشرط نصبه ان يكون

المستثنى في كلام تامّ اي ذكر فيه المستثنى منه موجب نحو جاءني

القوم الّا زيدا او مقدّما على المستثنى منه نحو ما جاءني الّا زيدا

احد ومنقطعا اي غير داخل في المستثنى منه قصدا نحو ما جا

ني احد الّا حمارا ويجوز النصب ويختار البدل اذا كان الكلا

م تامّا غير موجب نحو ما فعلوه الّا قليل والّا قليلا ويعرب

على حسب العوامل

على حسب العوامل اذا كان المستثنى مفرّغا اي لم يذكر معه

المستثنى منه مثل ما ضربني الّا زيد ولست الّا قائما

وما مررت الّا بأبيه قيل انتصاب المستثنى ليس

بالّا بل بفعل مقدّر اي استثني وقيل بالمذكور ولكن

بتوسطها ثم قد يستثنى بغير وسوى وسواء والمستثنى

بها مجرور بالاضافة وغير اعرابه كالمستثنى بالّا

على التفصيل وسوى وسواء تنصب على الظرفية وبحاشا

وعدا وخلا ما وعدا ما وخلا على ما مضى وبليس ولا
يكون نحو سيجيئني اهلك ليس زيدا ولا يكون بشرا المستثنى
لما نصب على الجزئية والاسم مستتر فيهما وجوبا والجملة منصوب
المحل على الحالية وبلا سيما نحو اكرم القوم لا سيما زيد
او سيما زيد بتقدير لا وفيما بعدها ثلاثة اوجه الرفع
على الخبرية لمبتدأ محذوف وما فيها موصولة او موصوفة
اى لا مثل الذى او شىء هو زيد موجود والجر على الاضافة

سى اليه وما زائدة اى لا مثل زيد موجود والجملة
حال فى الحالين والنصب على الاستثناء فيكون لا سيما منقولة
عن احد الا او ليس مبقا على ما كانت عليه وجعلت
لخصوصا اعرابا ومعنى النوع الخامس حرف تنصب الفعل
المضارع وهى اربعة ان ولن وكى واذا فان نحو
ان تصوموا خير لكم وقد يجيء على وجوه آخر غيرها
كالمخففة عن المثقلة نحو علم ان سيكون ما الزائدة نحو

فلما ان جاء البشير والمفسرة لما هو بمعنى القول

لا صريحة نحو وناديناه ان يا ابراهيم والتي بعد

العلم هي المخففة لا الناصبة وفيما بعد الظن الوجهان

نحو ظننت ان يقوم وان لا يقوم ولن لنفي الابد في

الاستقبال نحو قوله تعالى لن تراني يا موسى وتنصب الفعل

وكي تفيد نوعا من التعليل وتنصب اذا كان ما قبلها

سببا لما بعدها نحو اسلمت كي ادخل الجنة واذا

جواب

جواب وجزاء وتنصب مستقبلا اذا لم يعتمد ما بعدها

على ما قبلها كقولك اذا تدخل الجنة لمن قال اسلمت

واهملت مع الحال والاعتماد كقولك لمن يحدثك اذا

اظنك كاذبا وان تأتني فانا اذا اكرمك ومع العطف

الوجهان نحو ان تأتني آتيك واذا اكرمك النوع

السادس حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة

لم ولما ولام الامر ولا النهي وان الشرطية فلم ولما تقلبان

ماضيا و نفيه نحو لم يضرب و لما يضرب و يختص
لم بمصاحبة اداة الشرط نحو ان لم تفعل افعل و يجوز
انقطاع منفيها نحو لم يضرب ثم ضرب و لما يجوز حذف
فعلها نحو شارفت المدينة و لما اى ادخلها و يتوقع
ثبوته مثل لما يذوقوا عذاب السعير و هى مع المضارع
جازمة و مع الماضى ظرف نحو لما قمت قمت و لم
تقم قمت و مع غيرهما بمعنى الا نحو و ان كل لما جميع لدينا
محضرون

محضرون و لام الامر لطلب الفعل نحو ليضرب و تدخل
على الغائب و المتكلم دون المخاطب الا ان يكون مجهولا
و لا النهى لطلب ترك الفعل و تدخل على الصيغ مطلقا
نحو لا تضرب و لا تضرب و ان تدخل على فعلين لسببية الاول
شرطا و الثانى جزاء فيجزم ما كان مضارعا و فيما قبله ماض
فوجهان نحو ان تقم اقم و ان تقم قمت و ان قمت اقم او
اقوم رفعا و الاول اولى انه يجوز فيما عطف على الجزاء

المجزوم بالعطف والنصب باضمار ان والرفع على الا

ستيناف نحو ان تأتني آتك فاحدثك وبما عطف

على الشرط المجزوم الاول ان تأتني فتحدثني اكرمك

الثانية يجوز حذف شرطها مع لا نحو قم والا

اقم الثالثة كثيرا ما يعطف جملتها على محذوف

كلو الشرطية نحو تصدق وان كان درهما اى ان

كان زائد وان كان درهما واكرم الضيف ولو كان كافرا

اى ولو كان

اى ولو كان مؤمنا ولو كان كافرا الرابعة الجزاء

جملة شرطا يجب فيه الفاء كالجملة الا

... سمية كعسى والمقرون بقد

... فان كان

ان صر ...

... ع

افعال لتسمى افعال ال ... المبتدأ والخبر

المجزوم بالعطف والنصب باضمار ان والرفع على الا

ستيناف نحو ان تاتني اتك و[illegible] اعطق

على الشرط الجزاء [illegible]

[illegible]

اي ان [illegible]

[illegible] رها او الى الضيف ولو كان كافرا

كان زائد [illegible]

اي ولو كان

اي ولو كان مؤمنا ولو كان كافرا الرابعة الجزاء

ان امتنع جعله شرطا يجب فيه الفاء كالجملة الا

سمية والطلبية والفعل الجامد كعسى والمقرون بقد

والسين او سوف او لن او ما او لا وان لم يمتنع فان كان

ماضيا لفظا او معنى بغير قد فيمتنع الفاء والا فالوجهان نحو

ان ضربتني فاضربك ولا اضربك النوع السابع

افعال تسمى افعال الناقصة تدخل على المبتدأ والخبر

فترفع الاول اسما وتنصب الثاني خبرا وهي كثيرة منها كان

وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما

انفك وما فتئ وما برح وما دام وليس فكان لثبوت الخبر

للاسم نحو كان زيد قائما او بمعنى صار نحو بيتها قفر والمطي

كانها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها ويكون فيها

ضمير الشان نحو اذا مت كان الناس صنفان شامت

واخر مثن بالذي كنت اصنع وتامة بمعنى ثبت ووقع

نحو كن فيكون وكانت الكائنة وزائدة نحو كيف نكلم

من كان في المهد صبيا وقد يحذف اما وحدها نحو اما انت

منطلقا انطلقت اى لان كنت منطلقا انطلقت او مع اسمها

معمولها نحو ان خيرا فخير وان شرا فشر منصوبين

او مرفوعين او مختلفين او معها نحو افعل هذا اما لا

اى ان كنت لا تفعل غيره وما عوض عن المحذوف

وقد يحذف النون من مضارعها المجزوم اذا لم يتصل

الناس مجزيون باعمالهم

به الضمير بارز ولم يسكن ما بعده مثل ولم اك بغيا

ولم يكن الذين كفروا ولم يكنه وصار للانتقال نحو

صار زيد غنيا وتكون تامة نحو صار زيد الى عمرو اى

انتقل اليه واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة

باوقاتها وهى الصباح والمسى والضحى نحو اصبح

او امسى او اضحى زيد اميرا اى اقترن امارته

بتلك الاوقات وتكون بمعنى صار نحو اصبح

او امسى

وامسى واضحى زيد غنيا اى صار غنيا وتكون تامة بمعنى دخل

في تلك الاوقات نحو اصبح وامسى او اضحى زيد اى دخل فيها

وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما نحو ظل وبات زيد

قائما اى قام في جميع نهاره وليله وبمعنى صار نحو ظل او بات

زيد قائما اى صار فيهما وتامتين على قلة نحو ظللت وبت

بمكان كذا اى كنت به نهارا او ليلا وما زال وما برح

وما فتئ وما انفك لاستمرار ثبوت الخبر للاسم تقول

ما زال زيد كريما اي استمر كرمه وكذا اخواته ويلزمها
النفي ولو تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف وما دام
للتوقيت وما فيها مصدرية وما زال قبله كلام نحو
اجلس ما دام زيد جالسا وليس لنفي الحال مضمون الجملة حالا
نحو ليس زيد بخيلا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها
نحو كان قائما زيد واما عليها فاختلف في ليس وما يلزمه
النفي ويمتنع في ما دام لان ما فيها مصدرية اي يجعله

ما بعده

ما بعده مصدرا ومعمول المصدر لا يتقدم عليه ويجوز
في بواقي تقديمه غير الماضي منها ما يعمل عمله وليس في ليس تصرف
فائدة تسمى تلك الافعال الناقصة لانها لا تتم بالمرفوع
كسائر الافعال النوع الثاني من افعال تسمى افعال المقاربة
وهي كالافعال الناقصة الا انه التزم في خبرها المضارع
الا ما شذ وهي عسى وحرى واخلولق وكاد وكرب واوشك
وانشأ وطفق وجعل واخذ وعلق وهي لدنو الخبر للاسم

رجاء او حصولا او اخذا فيه فالاول عسى وحرى واخلولق

وخبرها مع ان نحو عسى زيد ان يخرج ويجوز حذف ان فى خبرها

نحو عسى زيد يخرج اى عسى زيد خارجا واذا قدم الفعل نحو عسى

ان يقوم زيد فيحتمل التام والنقص ونحو حرى زيد ان يقوم

واخلولقت السماء ان تمطر والثانى كاد وكرب واوشك وكثر

ان فى اوشك نحو اوشك زيد ان يقوم وقلت فى اخويه والثالث

البواقى نحو وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وانشاء

وجعل واخذ وعلق الثانى يجدوا اى شرع فيه وليس معها

ان لانها للحال وان للاستقبال ولا يستعمل غير الماضى من تلك

الافعال الا يكاد ويوشك وموشك اسم فاعل النوع التاسع

افعال تسمى افعال المدح والذم يكون ما بعدهما اسمان مرفوعان

احدهما الفاعل والآخر المخصوص باحدهما وهى اربعة نعم وحبذا

للمدح وساء وبئس للذم فنعم فاعلها اما معرف باللام نحو

نعم الرجل زيد او مضاف اليه نحو نعم غلام الرجل زيد او مضمر

مبهم مميز بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد وربما نحو فنعمّا هي و
مخصوصها اما مبتداء وما قبلها الخبر او خبر مبتداء محذوف وجوبا
وهو هو او هي وابهام الضمير انما هو على الثاني دون الاول و ساء
و بئس للذم مثلها وقد يحذف المخصوص مثل فنعم العبد اي
ايوب وحبذا نحو حبذا الرجل زيد فحبّ فعل ماض وذا فاعله والرجل
صفة للفاعل وقد يحذف الصفة ويؤتى بدله بتمييز او حال
قبل المخصوص او بعده مطابقا له في الافراد والتذكير وغيرهما
المخصوص

نحو

نحو حبذا رجلا او راكبا زيد وحبذا زيد رجلا او راكبا وحبذا
رجلين او راكبين الزيدان وحبذا الزيدان رجلين او راكبين
وهكذا البواقي مثال بواقي مثل حبذا رجالا او راكبين الزيدون
حبذا الزيدون رجالا او راكبين حبذا امرأة او راكبة هند
وحبذا هند امرأة او راكبة حبذا الهندان امرأتين او
او راكبتين
راكبتين هما حبذا امرأتين الهندان وحبذا الهندات
نساء او راكبات حبذا نساء او راكبات الهندات

النوع العاشر افعال تسمى افعال القلوب وافعال
الشك واليقين تدخل على المبتداء والخبر وتنصبهما على
المفعولية وهي علمت ورايت ووجدت لليقين وحسبت
وخلت وظننت للشك وزعمت لهذا تارة ولذاك اخرى
نحو علمت زيدا فاضلا وحسبت بكرا كريما وزعمت بشرا اخاك
وهكذا ساير تصاريفها ولا يجوز الاقتصار على احد مفعوليها
ويجوز حذفهما معا نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه صادقا

فائدة والحق بها افعال اخر كاعطى وكسى وسمى نحو اعطيت زيدا
درهما وكسوته جبة وسميته خليلا وهكذا افعال التصيير كصير
وجعل ورد وترك واتخذ وما يتصرف منها نحو صيرت الطين
خزفا وجعل الليل لباسا ورددته نادما وتركوك قائما واتخذ
الله ابراهيم خليلا وكذا البواقي النوع الحادي
عشر اسما تسمى اسماء الافعال وهي انواع منها ما يرفع
على الفاعلية فقط ومنها ما ينصب على المفعولية ايضا ومنها

ما يستعمل على الوجهين اما الافعال ولا فعل ضربين احدهما

ما يعمل في المضمر ومنه امين بمعنى استجب وهيت بمعنى اسرع وفي

التنزيل هيت لك وقط بمعنى انته نحو اعطيته درهما فقط

ففاؤه جزائية والشرط محذوف اي اذا اعطيته درهما فقط

واف بمعنى التضجر نحو ولا تقل لهما اف ووي وواها وآها بمعنى

التعجب نحو ويكأنه لا يفلح الكافرون وواها لك وآها لك وثانيها

ما يعمل في المظهر ومنه هيهات نحو هيهات الامر اي بعد الامر

وشتان

وشتان نحو شتان زيد وعمرو اي افترقا وتقول شتان

ما بين زيد وعمرو وشتان بينهما وسرعان نحو سرعان زيد اي سرع

وفي المثل سرعان ذا اهالة والثاني كلمات منها رويد نحو رويد

زيدا اي امهله ورويد في امهل ورويد مصدر او في قولهم

ساروا رويدا حالا اي ساروا مرودين او نعت لمصدر

تقديرا كما في ساروا سيرا رويدا لفظا ومنها عليك نحو عليك

زيدا اي الزمه وفي الحديث عليك بصلوة الليل وبله

نحو بله زيدا اى دعه وفى قولهم بله زيد مصدر مضاف
ودونك زيدا اى تقدمه وحيهل الثريد اى ائته وها زيدا
اى خذه وفى التنزيل هاؤم اقرؤوا كتابيه واما الثالث
فنحو هلم جرا اى تعال بجر جرا او هلم شهداءكم اى هاتوهم
ومنه فعال بمعنى الامر كنزال اى انزل وتراك الامر اى اتركه
وهذه الاسماء اما لازم التعريف كنزال وبله وامين او لازم
التنكير نحو اها وواها او جائز الامرين كصه وصه ومه ومه
واف

واف واف فما كان نون نكرة وما عرى معرفة النوع الثانى
عشر اسما تجزم المضارع على معنى ان الشرطية وتسمى كلم المجازات
وهى متى واذ ما وحيثما واين وانى ومهما ومن واى وكيفما واذما
ولا جزم في اذ وحيث الا مع ما فمتى واذما للزمان نحو متى تقم
اقم واذ ما تقم اقم واين وحيثما للمكان نحو اين تكن اكن وحيثما
تخرج اخرج وانى كاين ومتى نحو انى تقعد اقعد وانى تصم اصم
ومهما كمتى نحو مهما تسافر اسافر قيل بسيطة وقيل هى مركبة

امّا من ماء الشّرطية او ما زائدة فقلبت الالف الاولى هاء لتحرّز عن

التّكرار ومن مه وماء الشّرطيّة كانّه قيل لك انت لا تفعل ما افعل

فقلت مه ما تفعل افعل ومَن لذوى العقول نحو مَن تكرم اكرم وما

لغيره نحو ما تصنع اصنع وايّ اعمّ نحو ايّ تضرب اضرب وايّ تصنع

اصنع ولهذه الكلمات معان اخر لا تجزم بها فمتى للاستفهام الزّمان

نحو متى تقوم ومتى القتال فنعم القبليين واين كذلك نحو اين

تكون واين زيد وانّى للاستفهام المكان والحال نحو انّى زيد

بمعنى اين

وبمعنى اين هو وكيف هو وبمعنى متى الاستفهامية نحو انّى القتال ومهما

للاستفهام الزّمان نحو مهما الى اللّيل وبمعنى ما نحو مهما نذره من

الهيئة المشروعة انعقد وما للاستفهام نحو ما هذا او موصوفة

نحو مررت بما معجب لك وصفة نحو اضربه ضربا ما او موصولة

نحو فيه ما فيه والتّامة نحو ما احسن زيدا وايّ مثل

ما الّا في التّام ومن مثل ايّ الّا في الصّفة ومن وما قد يتبعا

طيان المعنى فيكون ما لذوى العقول نحو والسّماء وما بناها

ومن لغير ذوي العقول نحو ومنهم من يمشي على اربع واما الجزم

بكيفما واذا فشاذ تنبيهان الاول كيف للاستفهام الحال ويقع

حالا وخبرا ومصدرا نحو كيف سرت راكبا ام راجلا وكيف انت

وكيف قرات سرا ام جهرا الثاني اذ للمضي نحو اذا راوا

تجارة او لهوا انفضوا اليها وعاملها الجزاء ويكون للحال بعد

القسم نحو والليل اذا يغشى وهي مما يضاف الى جملة ويكون

للمفاجات فيقع بعدها المبتدا والخبر نحو خرجت فاذا السبع

بالباب

بالباب فقيل زمان وقيل مكان وناصبه معنى فاجات المفهوم من الفحوى

والتقدير خرجت ففاجات مكان وقوف السبع او زمانه النوع الثالث عشر

اسماء الكناية تنصب اسماء النكرة على التمييز وهي اربعة كم وكاين وكذا

بمعنى العدد وبعض العدد فكم تكون استفهامية وخبرية والاستفهامية

تنصب بلا فصل ومعه نحو كم رجلا في الدار وكم في الدار رجلا ومع

حرف الجر تنصب وتجر نحو بكم درهما او درهم اشتريت واما الخبرية

وهي للتكثير فمع الفصل بالجملة تنصب وجوبا نحو كم نالني منهم

على اذ لا اكاد حكم اقتداد

فصلا احسن وبالظرفية وشبهه على الخبار نحو كم عبدك واو في الدار

رجلا وبدونه تجر حملا على رب حملا النقيض على النقيض او النظير على

النظير نحو كم رجل كريم لقيته وتميم تنصبها اذ ميزت الاستفهامية

تفرد نحو كم رجلا في الدار والخبرية تفرد او تجمع وقد تجر من فيهما

نحو كم من رجل ضربته وكم من قرية اهلكناها وقد يحذف في نحو

كم مالك وكم ضربت وكأين ككم الخبرية في التكثير ودخول من على

مميزها وتصدر وينصب غالبا نحو كأين رجلا عندي وكأين من قرية

اهلكناها

اهلكناها وفيها خمس لغات كأين كأي بالكاف وكائن كراء وكاء

كجاء وكيء كشيء وكأ كيد وكذا المطلق العدد وتنصب غالبا نحو عندي

كذا درهما فقد تجر بالاضافة نحو عندي كذا درهم وقد يرفع ما بعده

على البدل نحو عندي كذا درهم وقد يكون كناية عن غير العدد نحو خرجت

يوم كذا فهو مضاف اليه واما العدد فهو من احد عشر الى تسعة وتسعين

نحو يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا وله تسع وتسعون نعجة

تنبيه اذا اردت التنصيص على كمية شيء فتقول رجل

دخلا مثلا ثم تأتي بالعدد وما يميّزه على ما نصّت ثمانا بعد ملجا

وزدت الاثنين بمجموع ومجرور ومميز علا ما كان منها قد اضيفت

الى مائة بفرد فهو مميز وفيما بعد عشر فرد انصب الى التسع

والتسعين المميز ولما جاز من تسع والتسعين يجيء عند ذكر فرد انميز

واما كيفية تذكير الاعداد فعلى ما نصت ايضا تسهيلا للضبط النظم

في ثلث وتسعة نعم ذكرات بعكس ما اشتهرا وفي الاثنين

قبلها ذكرنا بعدها ما هو القياس جرى كل تلك الثمان في التركيب

ماخلا

ماخلا العشرين فانه ما استطا واثر في العشر عكس ما معه في سوى

كلها السوى ترى واذا سمعت العوامل السماعية فاسمع

السبع القاسية فالنوع الاول منها الفعل غير ما ذكر وهو

معلوم او مجهول والمعلوم لازم او متعد فالمتعدى

ما يرفع اسم من قام به على الفاعلية وينصب اسم من وقع عليه

على المفعولية نحو ضرب زيد عمرا واللازم مثله في الاول دون الثاني

اذ هو ما قام ولم يقع نحو قام عمرو والفاعل اما ظاهر وقد ظهر او

بارزا ومستترا والاستتار يجب في نحو انت تضرب وانا اضرب

نحو نضرب واضرب انت وما احسن زيدا وفي عدا وخلا وليس

ولا يكون واسماء الافعال ما كان لغير الماضي ويجوز فيما عداها

نحو هو ضرب ولا يضرب نحو هي ضربت وتضرب والمفعول ايضا

يكون ظاهرا نحو ضربت زيدا او مضمرا بارزا الا غيره ضربته والفعل

قد يتعدى الى مفعول واحد وهو كثير والى اثنين ثانيهما غير الاول

او عينه وقد مر والى الثلث وهو اعلم واري ونبأ وانبأ واخبر

واخبر

واخبر وحدث نحو اعلمت زيدا عمرا وانا ضالا واكرهم كثيرا وقد يحذف

الاول ويذكر الاخيران معا او بالعكس كمفعولي باب اعطيت والاخيران

مثلا وزمان المفعولي باب علمت وله معمولات اخر غيرها منصوبات منها

ما هو بمعناه ويسمى مصدرا ومفعولا مطلقا نحو ضربت ضربا مفعولا مطلق

وقعدت جلوسا وقمت قتل فيما مثل ومنها ما هو واقع فيه

من زمان او مكان ويسمى ظرفا ومفعولا فيه نحو صمت يوم الجمعة

وصليت امامك ومنها ما فعل لاجله ويسمى مفعولا له

نحو ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا ومنها ما هو فاعل له
معنى ويرفع الابهام عن ذات المقدر نحو اشتعل الراس شيبا
وطاب زيد نفسا وابا وابوة ودارا وعلما واما ما يرفع الابهام
عن ذات مذكور فهو معمول للقسم آخر من القياسيات ويجي
ان شاء الله تعالى وكلاهما يسمى تميزا وهو لا يكون الا نكرة ومنها
ما يبين هيئة الفاعل عند صدوره عنه والمفعول عند وقوعه عليه
ويسمى حالا نحو خرجت راكبا ورايتها راكبة ورايته راكبين وقد يحذف

عاملها

عاملها وجوبا نحو زيد ابوك عطوفا اي احقه عطوفا وبعته بدرهم
فصاعدا اي فذهب صاعدا وتلزم النكارة ومنها المنصوب
بنزع الخافض نحو جاءني وتعصفن رملا اي جاء الي وصارت
النعاج في الرمل واما المفعول معه والمستثنى فليسا من
معمولا لانه طلب عاملها سماعي كما قدمنا واما المجهول فيبنى
من المعلوم بتغيير الصيغة وبحذف الفاعل ويقام معموله الآخر مقامه
ويرتفع به ويسمى مفعول ما لم يسم فاعله ولا مصطلح لذلك الثاني

من باب علمت وثالث من باب اعلمت والمفعول له والمفعول
معه والحال والتمیز کذلک واما غیرها فان وجد المفعول به یتعین
له والاول من باب اعطیت اولى من الثانی والا فالجمیع سواء
نحو ضرب زید یوم الجمعة امام الامیر ضربا شدیدا فی داره
تنبیه قد یحذف الفعل اما جوازا کقولک زیدا لمن قال
من قام واما وجوبا ففی باب التحذیر نحو ایاک والاسد ای
تبعّد نفسک من الاسد والاسد من نفسک وایاک من الاسد وایاک من

تحذف وایاک ان تحذف بتقدیر من والطریق الطریق ای
اتق الطریق الطریق باب ما اضمر عامله وهو مفعول حذف فعله
مع التفسیر نحو زیدا ضربته ای ضربت زیدا فحذف ضربت بتفسیر
ضربته وباب الاختصاص نحن العرب اسخی الناس للضیف
ای نخص العرب وباب المدح والذم والترحم نحو الحمد لله
اهل الحمد ومررت بزید الفاسق والمسکین ای اعنی اهل الحمد
واعنی الفاسق او المسکین وباب الاغراء نحو الغزال الغزال ای
ارمه الثانی المصدر وهو یعمل عمل فعله لازما او متعدیا
معلوما او مجهولا فالمعلوم نحو بلغنی قیام زید واعجبنی ضرب

زيد عمرا يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا تاديبا له ولله در

فاد سلوا المجهول نحو وهم من بعد غلبهم سيغلبون اى من بعد ان غلبوا
واعماله باللام ضعيف وقد يضاف الى الفاعل والمفعول على اعرابه

نحو اعجبنى ضرب زيد عمرا او بالعكس نحو اعجبنى ضرب عمرو زيد وقد يحذف
احدهما او الاخر على اعرابه او مجرورا بالاضافة ولا يتقدم معموله عليه

ولا يضمر فيه وتابعهما في الجر يتبع اللفظ او المحل نحو عجبت من ضرب زيد

الظريف والظريف ومن اكل الخبز واللحم وفي الرفع والنصب يتبع اللفظ
هداية اسم الحدث وهو ان كان علما كفجار للفجرة او مبهما كالحمدة او على
زنة مصادر الثلاثي وهو لغة نحو اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا

قاسم حسنى

واسم مصدر ولا مصدر كالضرب والاكرام الثالث اسم الفاعل وهو

يعمل عمل فعله المعلوم بشرط الحال او الاستقبال والاعتماد على مخبر عنه او اللام
الموصول او الموصوف او كان حالا او بالهمزة او حرف النفى او النداء

نحو يا طالعا جبلا وما قائم زيد وا ضارب زيد اخاه وكبا فرسه وجاء
رجل ضارب ابوه غلامه او الضارب ابوه بكرا او زيد ضارب غلامه

عمرا يوم الجمعة وان كان باللام فيعمل مطلقا والتثنية والجمع كالمفرد

وهكذا صيغ المبالغة في جميع ما ذكر نحو جاء رجل ضراب غلامه
ويضاف الى فاعله ومفعوله وتابعه كتابع المصدر نحو زيد ضارب
عمرو وبكر وبكرا الرابع اسم المفعول وهو يعمل عمل المجهول بشرائط اسم الفاعل

نحو مضروب زيد يوم الجمعة والحوض مملوّ ماءً ويضاف الى فاعله

نحو زيد مضروب ابيه وان شئت نصبته لتشبهها بالمفعول والفاعل
مستتر ففيه ثلاثة اوجه وكذا اسم الفاعل لازما الخامس الصفة المشبهة

وهي مشتقة من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت لا الحدوث وتعمل
عمل فعله نحو زيد حسن وجهه وزيد طيب ابا ومن العوامل القياسية

اسم التفضيل نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد

وهذا البسر اطيب منه رطبا السادس المضاف وهو كل اسم
نسب الى شيء بوجه بتقدير اللام او من او في ويسمى المجرور مضافا
اليه نحو هذا غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم وقد يقع

الفعل

الفعل بينهما نحو في بئر لا حور وهذا غلام والله زيد السابع
كل اسم مبهم قد تم باحد الاشياء الاربعة التنوين ونون التثنية
وشبه الجمع والاضافة وهو ينصب اسما منكرا ويسمى المنصوب
تميزا نحو عندي رطل زيتا ومنوان سمنا وعشرون درهما
وملاؤه عسلا وقد عد الثالث من السماعية فتنبه تمت
العامل اما لفظي وقد بان واما معنوي وهي معنيان معنا
برفع المضارع وهو تجرده عن النواصب والجوازم نحو يضرب يضربان
ومعنى يرفع المبتدا والخبر وهو تجرد الاسم عن العوامل اللفظية
للاسناد نحو زيد قائم فزيد مبتدا وعامله التجرد عن العوامل
اللفظية للاسناد زيد قائم فزيد مبتدا وعامله تجرده عن
العوامل اللفظية للاسناد القائم اليه وقائم خبره وعامله التجرد
عنها للاسناده الى زيد ونحو ما قائم الزيدان واقائم الزيدان فقائم
فيهما مبتدا وعامله التجرد لاسناده الى زيد ونعني بالعوامل اللفظية

هيهنا ما لا تكون زائدة فدخل نحو هذا
بحسبك وبحسبك هذا والحمد لله
خلاصة ما ادرناه وهي
خير ما يدخرون ليوم
لا ينفع مال ولا بنون
ولمثل هذا فليعمل العاملون
تمت الكتاب بعون
الله الملك الوهاب
في يد اقل الطلبه
ذربان علي ابن
حيدر علي دبوروردي
تحريرا في شهر رمضان
المبارك سنة ١٢٦٤

قال امير المؤمنين [illegible]

قال النبي ان الله تعالى خلق الانسان من الاربعة اشياء من الماء
والطين والنار والريح فاذا اكثر الماء فيكون عالما وكريما
فاذا اكثر الطين فيكون مخذولا فاذا اكثر النار يكون حريصا
واذا اكثر الريح يكون كذابا ومنافقا صدق يا رسول الله تمت
قال

وبه نستمد

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اروى زهر تخرج فى رياض الكلام من الاكمام و
ابهى حبر تحاك ببنان البيان واسنان الاقلام حمد
الله سبحانه على تواتر نعمائه الزاهرة الظاهرة وترادف
الائه المتوافرة المتظاهرة ثم الصلوة على نبيه محمد المبعوث
من اشرف جراثيم الانام وعلى اله واصحابه الائمة
الاعلام وازمة الاسلام وبعد فيقول الفقير
الى الله الغنى مسعود بن عمر القاضى التفتازانى بيض الله
غرة احواله واورق اغصان اماله لما رايت المختصر

الذى

صنفه الامام الفاضل الكامل قدوة المحقيقين عز الملة والدين
الزنجانى رحمه الله تعالى مختصرا ينطوى على مباحث شريفة
ويحتوى على قواعد لطيفة سنح لى ان اشرح شرحا
يذلل من الفاظه صعابه ويكشف عن وجه المعانى
نقابه ويستكشف مكنون غوامضه ويستخرج سر
حلوه وحامضه مضيفا اليه فوائد شريفة وزوائد
لطيفة مما عثر عليه فكرى الفاتر ونظرى القاصر وعون
الله الملك القادر والمرجو ممن اطلع فيه على
عثرة ان يدرا بالحسنة السيئة فانه اول ما افرغته
فى قالب الترتيب والترصيف منخرطا فى هذا المختصر
ما قرانه فى علم التصريف ومن الله الاستعانة واليه
الزلفى وهو حسبى ونعم الوكيل وكفى فها انا اشرع بجا بيرزان
فى المقصود بعون الله الملك المعبود فاقول

فاقول لما كان من الواجب على كل طالب شئ ان
يتصور ذلك الشئ اولا ليكون على بصيرة في طلبه
وان يتصور غايته لانه هو السبب الحامل على الشروع
في الطلب بدأ بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدته
متعرضا لمعناه اللغوي اشعارا بالمناسبة بين المعنيين
فقال مخاطبا بالخطاب العام اعلم ان التصريف
وهو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير في
اللغة التغيير تقول صرفت الشئ اى غيرته
يعني ان للتصريف معنيين لغوي وهو ما وضعه
له واضع لغة العرب واللغة هي الالفاظ الموضوعة
من لغى بالكسر يلغى لغى اذا لهج بالكلام واصلها
لغي او لغو والهاء عوض عن احدهما وجمعها
لغى كبرة وبرى وصناعي وهو ما وضعه له

اهل

اهل هذه الصناعة واليه اشار بقوله وفي الصناعة
بكسر الصاد وهي العلم الحاصل من التمرن على
العمل والمراد ههنا صناعة التصريف في الاصطلاح
تحويل الاصل الواحد اى تغييره والا
صل ما يبنى عليه الشئ والمراد ههنا الم
المصدر الى امثلة اى ابنية وصيغ وهي
الكلم باعتبار هيئات تعرض لها من الحركات
والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض
وتاخيره عنه مختلفة باختلاف الهيئات
كضرب يضرب ونحوهما من المشتقات لمعان
جمع معنى وهو في الاصل مصدر ميمي من العناية
نقل الى معنى المفعول وهو ما يراد من اللفظ
اى التصريف تحويل المصدر الى امثلة

اى التصريف

مختلفه لاجل حصول معان مقصوده لا تحصل
تلك المعانى الا بها اى بهذه الامثله وفى هذ
الكلام تنبيه على انّ هذا العلم محتاج اليه مثلا
الضّرب هو الاصل الواحد فتحويله الى ضرب و
يضرب وغيرهما ليحصل المعنى المقصود من الضّرب
الحادث فى الزمان الماضى والحال وغيرهما هو
التّصريف فى الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهر
والمراد بالتّصريف ههنا غير علم التّصريف الذى
هو معرفة احوال الابنية واختار التّحويل على
التغيّر لما فى التّحويل من معنى النقل قال فى المغرب
التّحويل نقل الشئ من موضع الى اخر وقال فى الصّحاح
التحوّل التنقّل من موضع الى موضع اخر وحوّلته
ايضا يتعدّى بنفسه ولا يتعدّى والاسم منه الحول

قال الله تعالى لا يبغون عنها حولا فهو اخصّ من التغيّر ولا
يخفى انّك تنقل حروف الضّرب الى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون
اولى من التغيّر ولا يجوز ان يفسّر التصريف لغة بالتّحويل
لانّه اخصّ من التّصريف ثم التّعريف يشتمل على العلل الاربع قيل
التّحويل هى الصّورة ويدلّ بالالتزام على الفاعل وهو محوّل
والاصل الواحد هى المادّة وحصول المعانى المقصودة
هى الغاية فان قلت المحوّل هو الواضع ام غيره قلت الظّاهر
انّه كلّ من يصلح لذالك كما يقال فى العرف صرّفت الكلمة
لكنّه فى التحقيق هو الواضع لا غيره لانّه الذى حوّل الا
صل الواحد الى امثلة وانّما قلنا انّه حوّل الاصل الواحد
الى امثلة اى اشتق الامثلة منه ولم يجعل كلّا من الامثلة
صيغة موضوعة برأسها لانّ هذا ادخل فى المناسبة
واقرب الى الضّبط واختار والاصل الواحد على المصدر

واختار للاصل الواحد على المصدر ليصح على المذهبين
فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا من الفعل
فالاصل الواحد عندهم الفعل والعمدة فى استدلالهم ان
المصدر يعل باعلال الفعل فهو فرع الفعل واجيب عنه
بانه لا يلزم من فرعيته فى الاعلال مع انه ليس بمشتق
منه وتاخر الفعل عن نفس المصدر لا ينافى كون
اعلال المصدر متاخرا عن اعلال الفعل واعلم ان المراد
بالمصدر المصدر المجرد لان المزيد فيه مشتق من الفعل
لموافقته اياه فى حروفه ومعناه فان قلت نحن نجد بعض
الامثلة مشتقا من الفعل كالامر واسم الفاعل والمفعول
ونحوها قلت مرجع الجميع الى المصدر فالكل مشتق
منه اما بواسطة او بلا واسطة ويجوز ان
يقال اختار الاصل الواحد على المصدر ليكون

اعم من

اعم من المصدر وغيره فيشتمل على تحويل الاسم الى المثنى
والمجموع والمصغر والمنسوب ونحو ذلك وهذا اقرب
فان قيل لم اختير التصريف على الصرف مع انه بمعناه
قلت لان فى هذا العلم تصرفات كثيرة فاختير لفظ
يدل على المبالغة والتكثير فهذا اوان ان نرجع
الى المقصود بعون الله الملك المعبود فنقول معلوم
ان الكلمات ثلث اسم وفعل وحرف ولما كان تحته
من الفعل وما اشتق منه شرع فى تقسيمه الى ما له من الا
قسام فقال ثم الفعل بكسر الفاء لانه اسم لكلمة مخصوصة
واما بالفتح فمصدر فعل يفعل فعلا اما ثلاثى واما
رباعى لانه لا يخلو من ان يكون حروفه الاصلية ثلثة
او اربعة فالاول الثلاثى والثانى الرباعى انما بين
منه لانه اسبق الى الثقل والثانى الى الضعف عن قبول

ما يتطرّق اليه من التغيرات ولم يمنع الخماسى فى الاسم حطّاً
لرتبة الفعل عن رتبته ولكونه نقل من الاسم لدلالته
على الحدث والزمان والفاعل لا يقال هذا التقسيم تقسيم
الشئ الى نفسه والى غيره لانّ مورد القسمة فعل وكلّ
فعل امّا ثلاثى وامّا رباعى فمورد القسمة ايضا احدهما
وايّاما كان يكون تقسيمه الى الثلاثى والرّباعى تقسيم الشئ
الى نفسه والى غيره لانّا نقول الفعل الذى هو مورد
القسمة اعمّ من الثلاثى والرّباعى فان المراد به مطلق الفعل
من غير نظر الى كونه على ثلثة احرف او اربعة وهكذا
جميع التقسيمات وتحقيق ذلك انّ مورد القسمة
هو مفهوم الفعل لا ما صدق عليه مفهوم الفعل و
المحكوم عليه فى قولنا كلّ فعل امّا ثلاثى وامّا رباعى
ما يصدق عليه مفهوم الفعل لا نفس مفهومه

فلا يلزم

فلا يلزم النتيجة وكلّ واحد منهما اى من الثلاثى والربا
والرّباعى امّا مجرّد او مزيد فيه لانه لايخ امّا ان يكون
باقيا على حروف الاصلية اولا الاوّل المجرّد والثانى المزيد
فيه وكلّ واحد منهما اى من هذ[...] [...]ما او غير سالم
لانّه ان خلت اصوله من حرو[...] [...] والتضعيف
فسالم والّا فغير سالم فصارت ا[...] [...] امثلة
نصر اكرم ووعد واوعد دحرج و[...] [...] وتدحرج و
تنزل ونعنى فى صناعة التصريف بالسالم ما سلمت حروفه
الاصلية التى تقابل بالفاء والعين واللام من حروف
العلة وهى الواو والالف والياء والهمزة والتضعيف
وقيد الحروف بالاصلية ليخرج عنه نحو مت وظلت
بحذف احد حرفى التضعيف فانه غير سالم لوجود
التضعيف فيه فى الاصل وكذا نحو قل وبع وامثال

ذلك ولم يدخل فيه نحو اكرم واعشوشب
واحمارّ فانها من السالم بخلوّ اصولها عما ذكرنا
وكذا ما ابدل احد حروفه الصحيحة من
حرف علة مما هو المذكور في المطوّلات ويسمّى
سالما لسلامته عن التغيّرات المتكثرة الجارية في
غير السالم واشار بقوله تقابل الى آخره الى
تفسير الحروف الاصلية لكن ينبغي ان يستثنى
الزائد للتضعيف والالحاق والى ان الميزان
هو الفاء والعين واللام اعني فعل لانه اعمّ لان
فعل معنى لان الكل فيه معنى الفعل وهو اليق
من جعل لخفته ولمجيء جعل بمعنى آخر مثل خلق وصيّر
ولما فيه من حروف الشفة والوسط والحلق
ثم الثلاثي المجرد هو الاصل لتجرده عن الزوائد

وكونه

وكونه على ثلثة احرف فلهذا قدمه وقال امّا الثلاثي
المجرد وفي بعض النسخ السالم وبنا فيه التمثيل
بسئل يسئل ولا يخرج من ان يكون ماضيه على وزن
فعل مفتوح العين او فعل مكسور العين او فعل
مضمومها + لا يكون الا مفتوحا لعسر الابتداء
بالساكن وكون الفتحة اخف والامر مفتوح لما سنذكره
والعين لا يكون متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين في
نحو ضربت وضربن والحركات منحصرة بالفتح والكسر
والضم واما ما جاء من نحو نعم وشهد بفتح الفاء
وكسرها مع سكون العين فنزل عن الاصل لضرب من
الخفة والاصل فعل بكسر العين وفيه اربع لغات
كسر الفاء مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء
مع سكون العين وكسرها وهذه قاعدة جارية

لان الفاء

في كل اسم او فعل على فعل مكسور العين وعينه حرف
الحلق فان كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه
يفعل او يفعل بضم العين او كسرها نحو نصر ينصر مثال
ضم العين ويقال نصره اي اعانه ونصر الغيث الارض
اي اعانها قال ابو عبيده في قوله تعالى من كان يظن
ان لن ينصره الله اي لن يرزقه الله وضرب يضرب
مثال لكسر العين يقال ضربه بالسوط او غيره وضرب
في الارض اي سار في الارض وضرب له مثلا كذا اي
بين ويجيء ايضا مضارع فعل مفتوح العين على يفعل
بفتح العين اذا كان عين فعله او لامه حرفا اي كلام
فعله حرفا من حروف الحلق واشترط هذا ليقاوم
ثقل حرف الحلق فتحة العين فان حروف الحلق اثقل الحروف
ولا يشكل ما ذكرناه بنحو دخل يدخل ونحت ينحت

وجاء يجيء

وجاء يجيء وما اشبه ذلك مما عينه او لامه حرف
من حروف الحلق ولم يجيء على يفعل بالفتح لانا نقول
انه لم يجيء على يفعل بفتح العين الا بهذا الشرط فمتى
انتفى الشرط لا يكون على يفعل بالفتح لا انه اذا و
جد هذا الشرط يجب ان يكون على يفعل بفتح العين
اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط وهي
اي حروف الحلق ستة والهمزة والهاء والعين
والحاء المهملتان والغين والخاء المعجمتان نحو
سال يسال ومنع يمنع قدم الهمزة لان مخرجها
من اقصى الحلق ثم الهاء لان مخرجها اعلى مخرج
الهمزة والبواقي على هذا الترتيب ثم استشعر اعتراضا
بان ابى يابى جاء على يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط له
فاجاب عنه بقوله وابى يابى شاذ اي مخالف للقياس

فعل

لا بعدية فلا يرد نقضا فان قيل كيف يكون شاذا
وهو وارد في افصح الكلام قال الله تعالى ويابى
الله الا ان يتم نوره قلت كونه شاذا لا ينافى وقوعه
في كلام الفصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام
قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم
وقسم مخالف الاستعمال دون القياس وكلاهما
مقبولان وقسم مخالف للقياس والاستعمال وهو
مردود لا يقال ان ابى يابى لامه حرف الحلق
اذ الالف من حروف الحلق فلهذا فتح العين لانا نقول
لا نسلم انها من حروف الحلق ولئن سلمنا انها
من حروف الحلق لكن لا يجوز ان يكون الفتح
لاجلها للزوم الدور لان وجود الالف موقوف
على الفتح لانه في الاصل ياء قلبت الياء الفا لتحركها

وانفتاح

وانفتاح ما قبلها فلو كان الفتح لسببها لزم الدور
لتوقف الفتح عليها وتوقفها على الفتح فهو مفتوح العين
في الاصل ولهذا لم يذكر المص الالف من حروف
الحلق اذ هي لا تكون ههنا الا منقلبة من الواو
والياء وغرضه بيان حرف الحلق الذي يفتح العين
لاجله واما قلى يقلى فلغة بني عامر والفصيح الكسر
في المضارع وبقى يبقى بالفتح لغة طي والاصل كسر
العين في الماضي فقلبوه فتحة والياء الفا تخفيفا
وهذا قياس عندهم واما ركن يركن فمن تداخل
اللغتين اعني انه جاء من باب نصر ينصر وعلم يعلم
فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني
وان كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين
فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ

من نحو حسب يحسب واخوانه فانها جاءت بكسر
العين فيهما وقل ذلك في الصحيح نحو حسب يحسب
ونعم ينعم وقنط يقنط وكثر في المعتل نحو ورث
يرث وورع يرع ويئس ييئس واخواتها واما
فضل يفضل ونعم ينعم ومت يموت بكسر العين في
الماضي وضمها في المضارع فمن التداخل لانها جائت
من باب علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضي من الاول
والمضارع من الثاني وان كان ماضيه على وزن
فعل مضموم العين فمضارعه يفعل بضم العين
نحو حسن يحسن واخواته لان هذا الباب
موضوع للصفات اللازمة فاختير في الماضي
والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام الشفتين
رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها ويكون

لافعال

لافعال الطبائع كالحسن والكرم والقبح ونحوها ولا
يكون الا لازما وشذ قولهم رحبتك الدار والا
صل رحبتك الدار فحذف الباء اختصارا واما الرباعي
المجرد فهو فعلل بفتح الفاء واللامين وسكون العين
كدحرج فلان الشيء اي دوره يدحرج دحرجة ودحراجا
لان فعل الماضي لا يكون اوله واخره الا مفتوحين
ولا يمكن سكون اللام الاولى لالتقاء الساكنين في نحو
دحرجت ودحرجن فحركوها بالفتحة لخفتها فسكون
العين لانه ليس في كلام العرب اربع حركات متوا
ليات في كلمة واحدة ويلحق به نحو جلبب وجورب
وبيطر وبيقر وهرول وشريف ودليل الالحاق
اتحاد المصدرين واما الثلاثي المزيد فيه فهو على
ثلثة اقسام لان الزايد فيه اما حرف واحد او اثنان

على خلاف القياس

او ثلثة لئلّا يلزم مزيّة الفرع على الاصل وا
علم انّ الحروف التي تزاد فيها لا يكون الّا
من حروف سألتمونيها الّا في الالحاق والتضعيف فانّه يزاد فيهما اىّ
حرف كان القسم الاوّل من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على اربعة
احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفا واحدا وهو ثلثة كافعل نحو
اكرم نحو اكرم اكراما يكرم وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته وللصيرورة
الشيء منسوبا الى ما اشتقّ منه الفعل نحو اغدّ البعير اى صار ذا غدّة
ومنه اصبحنا اى دخلنا في الصباح لانّه بمنزلة صار ذي صبح
ولوجود الشيء على صفة نحو احمدته اى وجدته محمودا
وللسلب نحو اعجمت الكتاب اى ازلت عجمته وللزيادة
في المعنى نحو شغلته واشغلته وللتعريض نحو اباع الجارية اى
عرّضها للبيع واعلم انّه قد ينقل الشيء الى افعل فيصير لازما وذا
لك نحو كبّ واكبّ واعرض يقال كبّه اى القاه على وجهه فاكبّ

وعرضه اى اظهره فاعرض قال الزوزني ولا ثالث
لهما فيما سمعنا وفعّل بتكرير العين نحو فرّح يفرّح
تفريحا واختلف في انّ الزائد هي الاولى او الثانية
فقيل الاولى لانّ الحكم بزيادة الساكن اولى من
المتحرّك وقيل الثانية لانّ الزيادة بالآخر اولى
والوجهان جائزان عند سيبويه وهو للتكثير
غالبا في الفعل نحو جوّلت وطوّفت او في الفاعل
نحو موّتت الابل او في المفعول نحو غلّقت الابواب
ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسّقته اى
نسبته الى الفسق وللتعدية نحو فرّحته وللسلب
نحو جلّدت البعير اى ازلت جلده ولغير ذلك
كقدّم بمعنى تقدّم وفاعل بزيادة الالف نحو قاتل
يقاتل مقاتلة وقتالا ومن قال كذّب كذّابا

وفعّل

قال قاتل يقاتل قتالا وروى ما دينه مراء وقاتله
قتالا وقياسيه على ان يكون بين اثنين فصاعدا بفعل
احدهما بصاحبه مافعل الصاحب به نحو ضارب
زيد عمروا ويكون بمعنى فعّل اى للتكثير ضاعفته
وضعّفته وبمعنى افعل نحو عافاك الله واعفاك الله
وبمعنى فعل نحو واقع ووقع وسافر وسفر القسم
الثانى من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيه خمسة
احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفين وهو نوعان
والمجموع خمسة ابواب اما اوله التاء مثل تفعّل بزيادة
التاء وتكرير العين نحو تكسّر يتكسّر تكسّرا وهو
لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسّر والمطاوعة حصول
الاثر عند تعلق الفعل المتعدى بمفعوله فانك
اذا قلت كسّرته فالحاصل له التكسّر وللتكلف نحو

تحلّم

تحلّم اى تكلّف الحلم ولاتخاذ الفاعل المفعول اصل
الفعل نحو توسّد تراى اخذته وسادة وللدلالة
على ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو تهجّد اى
جانب الهجود وللدلالة على حصول اصل الفعل
مرّة بعد مرّة نحو تجرّعته اى شربته جرعة بعد جرعة
وللطلب نحو تكبّر اى طلب ان يكون كبيرا وتفاعل
بزيادة التاء والالف نحو تباعد يتباعد تباعدا
وهو لما يصدر من اثنين فصاعدا نحو تضاربا — زيد وعمرو وتخاصم
وتضاربوا فان كان من فاعل المتعدى الى مفعولين
يكون متعديا الى مفعول واحد نحو نازعته الحديث
وتنازعناه وعلى هذا القياس وذلك لان وضع فاعل
لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق بغيره ~~وهو المفعول~~
مع ان الغير ايضا فعل ذلك وتفاعل وضعه لنسبة — الفعل

الى المشتركين فيه من غير قصد الى ما تعلق له والمطاوعة فاعل
نحو باعدته فتباعد وللتكلف نحو تجاهل اى اظهر
الجهل من نفسه والحال انه منتف عنه والفرق
بين التكلف فى هذا الباب وبينه فى باب تفعل
ان المتحلم يريد وجود الحلم فى نفسه بخلاف
المتجاهل واما اوله التاء لهمزة مثل انفعل بزيا
دة الهمزة والنون نحو انقطع ينقطع انقطاعا
وهو لمطاوعة افعل نحو قطعته فانقطع ولهذا
لا يكون الا لازما ومجيئه لمطاوعة افعل نحو
اسفقت الباب اى رددته فهو منسفق وازعجته
اى القلقته فانزعج من النوادر ولا يبنى الا مما
فيه علاج وتاثير لا يقال انكرم وانعلم
ونحوهما لانهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا

ان يكون

ان يكون امره مما يظهر اثره وهو علاج تقوية
للمعنى الذى ذكره من ان المطاوعة هى حصول الاثر
وافتعل بزيادة الهمزة والتاء نحو اجتمع يجتمع اجتماعا
وهو لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبز اى
اخذ الخبز ولزيادة المبالغة فى المعنى نحو اكتسب اى بالغ و
اضطرب فى الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب و
بمعنى تفاعل نحو اختصموا او تخاصموا وافعل بزيادة الهمزة
واللام الاولى والثانية نحو احمر يحمر احمرارا اى حمر وهو
للمبالغة ولا يكون الا لازما واختص بالالوان و
العيوب والقسم الثالث من الاقسام الثلثة ماكان ماضيه
على ستة احرف وهو ماكان الزائد فيه ثلثة احرف
مثل استفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء نحو
استخرج يستخرج استخراجا وهو لطلب الفعل نحو

استخرجته اي طلبت خروجه وللاصابة الشيء على
صفة نحو استعظمته اي وجدته عظيما وللتحول
نحو استحجر الطين اي تحول الى الحجرية ويكون
بمعنى فعل نحو قر واستقر وقيل انه للطلب كانه
يطلب القرار من نفسه وافعال بزيادة الهمزة والالف
واللام نحو احمار يحمار احميرارا وحكمه حكم احمر الا
ان المبالغة فيه زائدة وافعوعل بزيادة الهمزة
والواو واحدى العينين نحو اعشوشبت الارض اعشـ
اعشيشابا اي كثر عشبها وهو للمبالغة وفي
بعض النسخ للتاكيد ٢٣ وافعول نحو اجلوذ يجلوذ اجلواذا
وهو بزيادة الهمزة والواوين وافعنلل بزيادة
الهمزة والنون واحدى اللامين نحو اقعنسس
يقعنسس اقعنساسا اي تخلف ورجع قال ابو عمرو

اجلوذ بهم السير دام مع السرعة

وسالت

وسالت الاصمعي عنه فقال هكذا فقده بطنه واخرج صدره وا
فعنلى بزيادة الهمزة والنون والالف نحو اسلنقى يسلنقي
اسلنقاء اي نام على ظهره ووقع على القفا والبابان
الاخيران من الملحقات باحرنجم والمصنف لم يفرق بين ذ
ذلك واما الرباعي المزيد فيه فامثلته اي ابنيته
بحكم الاستقراء ثلثة نحو تفعلل بزيادة التاء كـ
كتدحرج يتدحرج تدحرجا ويلحق به نحو تجلبب تجو
رب اي لبس الجلباب والجورب وتفيهق الكثير
في كلامه وترهوك اي تبختر وتمسكن اي اظهر الذل
والمسكنة وافعنلل بزيادة الهمزة والنون كاحرنجم
اي ازدحم احرنجاما ويقال حرجمت الابل فاحرنجمت
اي رددت بعضها الى بعض فارتدت ويلحق به
اقعنسس واسلنقى ولا يجوز الادغام ولا الاعلال في الملحق

باحرنجم فلا وجه لنظمها في سلك ما تقدم وكذا تفعلل وتفاعل من الملحقات ٤٤٤

بالمثنى

[illegible]

٤٤

لا معنا

لانه يجب ان يكون الملحق مثل الملحق به لفظا
والفرق بين بابي اقعنسس واحرنجم انه يجب
فى الاول تكرير اللام دون الثانى وافعلّل بزيا
دة الهمزة واللام وهو بسكون الفاء وفتح العين
وفتح اللام الاولى مخففة والاخيرة مشددة كا
قشعر جلده اقشعرارا اى اخذته قشعريرة تنبيه
الفعل اما متعد وهو الفعل الذى يتعدى تجهة
من الفاعل اى يتجاوز الى المفعول به كقولك
ضرب زيد فان الفعل الذى هو ضرب قد جاوز
الفاعل الى زيد فالدور مدفوع بان المراد بقوله
يتعدى معناه اللغوى وانما قيد المفعول بقوله
به لان المتعدى وغيره سيان متساويان فى نصب
ماعدا المفعول به نحو جمع الامير القوم فى السوق

اجتماعا

اجتماعا تاديبا لزيد ونحو ذلك ولا يعترض بنحو ضربت
زيدا لان الفعل الذى هو ضرب قد يتعدى الى المفعول
به فى نحو ضرب زيدا وان اريد لفظ الفاعل والمفعول به
فهذا مدفوع بلا اخفاء ويسمى المتعدى ايضا واقعا
لوقوعه على المفعول به ومجاوزا لمجاوزته الفاعل بخلاف
اللازم واما غير متعد وهو الفعل الذى لم يتجاوز الفاعل
كقولك حسن زيد فان الفعل الذى هو الحسن لم يتجاوز
الفاعل الذى هو زيد بل ثبت فيه ويسمى غير
المتعدى لازما للزومه الفاعل وعدم انفكاكه عنه
وغير واقع لعدم وقوعه على المفعول به وفعل واحد
قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى
بالحرف الجر فيسمى لازما وذلك عند تساوى الا
ستعمالين نحو شكرته وشكرت له ونصحته ونصحت

له والحق انه متعد والامر انه مطرد لان معناه
مع الامر هو المعنى بدونها والتعدي واللزوم بحسب
المعنى وتعديه اى وتعدى ان الفعل اللازم
فى بعض النسخ وتعديته فى الثلاثى المجرد خاصة
لشيئين بتضعيف العين اى بنقله الى باب
التفعيل او بالهمزة اى بنقله الى باب الافعال
كقولك فرحت زيدا فان قولك فرح زيد لازم
فلما قلت فرحته صار متعديا واجلسته فان قولك
جلس لازم فلما قلت اجلسته صار متعديا وتعديته
بحرف الجر فى الكل من الثلاثى والرباعى والمجرد والمزيد
فيه لان حروف الجر وضعت لتجر معانى الافعال
الى الاسماء نحو ذهب بزيد وانطلقت به فان
ذهب وانطلق لازمان فلما قلت ذلك صار

متعديين

متعديين ولا يغير بشئ من حروف الجر معنى الفعل الا
الباء فى بعض المواضع نحو ذهبت بزيد بخلاف مررت بزيد لانه
لا يغير الباء معناه يجب فيه عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول
به لان الباء التى للتعدية عنده بمعنى مع قال سيبويه الباء
فى مثله كالهمزة والتضعيف فمعنى ذهبت به اذهبته ويجوز
المصاحبة وعدمها واما فى الهمزة والتضعيف فلا بد فيهما
من التغيير ولا يحصل لتعديه بحروف الجر فعلا واحدا بل
يجوز ان يجتمع على فعل واحد حروف كثيرة الا اذا كان
بمعنى واحد نحو مررت بزيد بعمرو فانه لا يجوز بخلاف
مررت بزيد بالبرية اى فى البرية ولا يتعدى كل فعل
بالهمزة والتضعيف فان النقل من المجرد الى بعض ابواب
منشعبه موكول الى السماع لا تقول اضربت زيدا عمروا
ولا ذهبت خالدا او نحو ذلك كذا قال بعض المحققين والحق انه

لابدّ فى المتعدّى الذى نبحث عنه ونجعله مقابلا للّازم
من تغيير الحرف معناه لما مرّ من انّه بحسب المعنى فلابدّ فيه ٢
من معنى التغيير كما فى ذهبت به بخلاف مررت به لغموضه
ان يقال فى كلّ جارّ ومجرور انّ الفعل يتعدّى اليه كما يقال
يتعدّى الى الظرف وغيره لكن لا باعتبار هذا المعنى الذى لكن
فيه على انّ فى قوله ولا يغيّر شىء من حروف الجرّ معنى الفعل
الّا الباء نظر هذا فصل فى امثلة تصريف هذه الافعال
المذكورة من الثلاثى والرباعى المجرّد والمزيد فيه يعنى
اذا صرّفت هذه الافعال حصلت امثلة كالماضى والمضارع
والامر ونحوها فهذا الفصل فى بيانها وقدّم الماضى
لانّ زمان الماضى قبل زمان الحال والمستقبل ولانّه
اصل بالنسبة الى المضارع لانّه يحصل بالزيادة
على الماضى ولا شكّ فى فرعيّة ما حصل بالزيادة واصالة

ما حصل

ما حصل هو واشتقّ منه فقال امّا الماضى فهو الفعل
الذى دلّ على معنى هذا بمنزلة الجنس لشموله جميع الا
فعال وخرج بقوله وجد هذا المعنى فى الزمان الماضى
ماسوى الماضى واراد بالماضى فى قوله فى الزمان
الماضى اللغوى وبالاوّل الصناعى فلا يلزم تعريف
الشىء بنفسه فان قيل هذا الحدّ غير مانع اذ ليصدق
على الجزم بلم نحو لم يضرب فانّ لم قد نقل معناه
الى الماضى وغير جامع اذ لا يصدق على نحو ليس
ونعم وبئس وعسى وما اشبه ذلك فالجواب عن ا
لاوّل انّ دلالته على المضىّ عارض نشأ من لم ولا
عتبار باصل الوضع وعن الثانى انّها من الجوامد
والمراد ههنا الماضى الذى هو احد الامثلة
الحاصلة من تصريف هذه الافعال وان اريد المطلق

فالجواب ان تجردها عن الزمان الماضى عارض فلا
اعتداد به وكذا الكلام فى صيغ العقود نحو بعت و
امثاله ثم اعلم ان الماضى اما مبنى للفاعل او مبنى
للمفعول فالمبنى للفاعل منه اى من الماضى ما اى
الفعل الذى كان اوله مفتوحا نحو نصر او كان اول متحرك
منه مفتوحا نحو اجتمع فان اول متحرك من افتعل التاء هو التاء
لان الفاء ساكنة والهمزة فيه غير معتد بها لسقوطها معتد
فى الدرج وهو مفتوح ولو قال ما كان اول متحرك
منه مفتوحا لاندرج فيه القسما لان اول متحرك من
نصر هو النون كالتاء من اجتمع وانما ذكر ذلك والبيان
لزيادة التوضيح وليس او فى قوله او كان مما يفسد الحد
لان المراد بها التقسيم اى ما كان على احد هذين الوجهين وانما فى الحدود
يفسد اذا كان المراد بها الشك وانما فتح اول متحرك ايضا
منه

نحو نصر
منه لم يضم لان الابتداء بالساكن ولئلا يلزم التقاء الساكنين نحو انفعل واستفعل
وكون الفتح اخف الحركات كما يبنى اخره على الفتح سواء كان
مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول اما البناء فلانه الاصل فى
فعال واما الحركة فلمشابهته الاسم مشابهة ما فى وقوعه
موقعه نحو زيد ضرب وزيد ضارب واما الفتح فلخفته
الا اذا اعتل اخره نحو غزا ورمى او اتصل به الضمير المرفوع
المتحرك نحو ضربت وضربن او واو الضمير نحو ضربوا مثاله
اى مثال المبنى للفاعل ولم يقتص بذكر الكل لانه قد اراد
ايضاحه وايصاله الى فهم المبتدى المستفيد فذكره
حتى يأتى من جزئياته ويقال له انه مثاله نصر للغائب
المفرد نصرا للمثناه نصروا للجمع نصرت للغائبة المفردة
نصرتا لمثناها نصرن لجمعها نصرت للمخاطب الواحد
نصرتما لمثناه نصرتم لجمعه نصرت للواحدة المخاطبة

نصرتما لمثناها نصرتن لجمعها نصرت للمتكلم الواحد
نصرنا له مع غيره وزاد وا تاء في نصرت للدلالة على
التانيث كما في الاسم نحو ناصرة وخصوا المتحركة با
لاسم والساكنة بالفعل تعادلا بينهما اذ الفعل اثقل
كما تقدم وحركوها في التثنية لالتقاء الساكنين وزادوا
في الفاء واوا علامة للفاعل للاثنين والجماعة وقد
يحذف الواو في الندرة كقوله فلو كان الاطباء كان
حولي وكان مع الاطباء الاشفاة وزادوا تاء للمخاطب
وتاء للمخاطبة وتاء للمتكلم وحركوها في الجميع خوف
اللبس بتاء التانيث وضموها للمتكلم لان الضم اقوى
والمتكلم مقدم فاخذه وفتحوها للمخاطب اذ لم يمكن
الضم لئلا يلتبس بالمتكلم والفتح ارجح لخفته والمذكر
مقدم فاخذه فبقت الكسرة للمخاطبة فاعطيها اياها

لئلا يلتبس

لئلا يلتبس بالمتكلم والمخاطب ولان اليا تقع ضميرها في نحو
اضربي والكسرة اخت الياء فناسب اعطاؤها المخاطبة
ولم يفرقوا بينهما في المثنى لكن زادوا ميما فرقا بين المخاطبين
والمخاطبين وبين الغائبين والغائبتين وضموا ما قبلها لان
الميم شفوية كالواو فيناسبها الضم ووضعوا للمتكلم مع غيره
ضميرا اخر في المنفصلات نحو نحن فقالوا نصرنا وفرقوا بين كما ٢
جمع المذكر الغائب وبين جمع المونث الغائب باختصاص المذكر
بالواو والمونث بالنون دون العكس لان الواو ههنا اقوى اقعد ٢
من النون لانها من حروف المد واللين وهي بالزيادة اولى
والمذكر مقدم على المونث وكذا فرقوا بين جمع المخاطب وجمع المخاطبة
باختصاص جمع المذكر بالميم لمناسبتها الواو التي هي علامة له
في الغيبة واختصاص المونث بالنون كما في جمع الغائبة نحو
نصرتن وشددوا النون لانهم قالوا اصله نصرتمن فادغمت الميم في
النون ادغاما واجبا وكذا ضموا ما قبل النون اعني التاء لمناسبة الضم الميم ٢

وهذه مناسبة ذكرها اولا فالحاكم بذلك الوضع لا غيره وقس على هذا
المذكور من تصريف نصر افعل وفعّل وفاعل وفعلل وتفعّل وافتعل
وانفعل واستفعل وافعلّل نحو اقشعرّ اقشعرّا اقشعرّوا اقشعرّت
اقشعرّتا اقشعررن اقشعررت اقشعررتما اقشعررتم اقشعررت
اقشعررتما اقشعررتنّ اقشعررتُ اقشعررنا وافعوعل نحو
اعشوشب اعشوشبا الى آخره وكذا البواقي فتركها لانه
لمّا ذكر مثالا واحدا فالباقي على نهجه فلا حاجة الى تكثير
الامثلة اذ ليس لادراك بكثرة النظائر فالفهم الزكي
يدرك بنظر واحد ما لا يدركه البليد بالف مشاهدة
تعتبر انت وفي بعض النسخ ولا تعتبر مبنيا للمفعول حركات
الالفات اي الهمزات وعبّر عنها بها لان الهمزة اذا كان
اوّلا تكتب بصورة الالف ويقال لها الالف قال في الصحاح
الالف على ضربين لينيّة ومتحركة فاللينية تسمى الفا
والمتحركة تسمى همزة في الاوائل اي في اوائل افعل وافتعل واستفعل

وما اشبهها

وما اشبهها مما في اوّله همزة زائدة سوى افعل فانّ همزته للقطع لانها لا تسقط في الدرج ولهذا فتحت يعني لانّ الفات اوائل هذه الافعال ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل فانها اي لان هذه الالفات زائدة لدفع الابتداء بالساكن تثبت في الابتداء للاحتياج وتسقط في الدرج اي في حشو الكلام لعدم الاحتياج نحو وافتعل وانفعل واستفعل بحذف الهمزة واتصال الواو بالكلمة والمبني للمفعول منه اي من الماضي اراد ان يذكر تعريفا له باعتبار اللفظ فذكر على سبيل الاستطراد تعريفا لمطلق فعل المبني للمفعول باعتبار المعنى فقال وهو اي المبني للمفعول مطلقا سواء كان من الماضي والمضارع الفعل الذي لم يسمّ فاعله كما تقول ضُرِبَ زيدٌ فترفع زيدا لقيامه مقام الفاعل ولا يذكر الفاعل لتعظيمه فتصونه عن لسانك او لتحقيره فتصون لسانك عنه او لعدم العلم به او لقصد صدور الفعل من اي فاعل كان ولا غرض في الفاعل نحو قتل الخارجي فانّ الغرض المهم قتله

لافاعله او لغير ذلك مما تقرر في علم المعاني وينتقض بالمبني
للفاعل عند من يجوز حذف الفاعل ماكان خبر المبتدا اي المبني
للمفعول من الماضي الفعل الماضي الذي كان اوله مضموما كفعل وفلل
وافعل وفعل وفوعل بقلب الالف واوا لانضمام ماقبلها و
تفعل بضم التاء والفا ايضا لانك قلت لو تفعل بضم التاء
فقط لالتبس بمضارع باب فعل وكذلك قالوا في تفاعل تفوعل
بضم التاء والفاء اذ لو اقتصر على ضم التاء لالتبس بمضارع
باب فاعل وقلبت الالف واوا لانضمام ماقبلها او كان اول
متحرك منه مضموما نحو افتعل بضم التاء لانه اول متحرك
منه كما ذكر في المبني للفاعل واستفعل بضم التاء وكذا يقال
كل ماكان اوله همزة وصل ولم يذكر افعل وافعل وافعال
وافعوعل وافعنلل ونحو ذلك لانها من اللوازم وبناء
المفعول منها لايكاد يوجد وهمزة الوصل فيما اول متحرك
منه مضموم تتبع هذا المضموم الذي هو اول متحرك

منه في الضم يعني تكون مضموما عند الابتداء كقولك مبتدئا
استخرج المال مثلا بضم الهمزة لمتابعة التاء وماقبل اخره اي
اخر مبنيه للمفعول يكون مكسورا ابدا نحو نصر زيد واستخرج المال
وفي نحو افعل وافعول بتقدير الاصل وهو افعلل وافعوعل وفي نحو
افعلل كاقشعر الاصل افعلل فنقلت كسرة اللام فلما امل ولو كان
ماكان اول متحرك منه مضموما لكان كافيا كما تقدم والسر في ضم
الابتداء وكسر ماقبل الاخر انه لابد من تغيير ليفصل من المبني للفاعل
والمبني للمفعول والاصل فعل فغيروه الى فعل بضم الاول وكسر الثاني
دون سائر الاوزان ليبعد عن اوزان الاسم ولو كسر الاول وضم
الثاني ليحصل هذا الغرض لكن الخروج من الضمة الى الكسرة اولى
من العكس لانه طلب خفته بعد الثقل ثم حمل غير الثلاثي المجرد
عليه في ضم الاول وكسر ماقبل الاخر ومايقال ان ضم الاول عوض
عن المرفوع المحذوف فليس بشيء لان المفعول المرفوع عوض
عنه وهو كاف وجاز في دله لسكون الزاء الاصل قصد له

اسكن الصاد وابدل التاء دالا وحكى فُطْرِبَ ضُرِبَ بنقل كسرة الراء
الى الضاد وجاء عُضْرَ لسكون ما قبل الآخر وقرئ رِدّت
بالكسر الراء وكل ذلك مما لا يعتدّ به وجاء نحو حُبَّ وشُلّ
وزُكِمَ وحُمّ وفُدّ وعُنّ مبنيّة للمفعول ابدا للعلم بفاعلها
في غالب العادة انّه الله تعالى وعقّب الماضي بالمضارع لانّ
الامر فرع عليه وكذا اسم الفاعل واسم المفعول لاشتقاقهما
منه فقال وامّا الفعل المضارع فهو ما اى الفعل الذي
يكون في اوّله احد الزوائد الاربع وهي اى الزوائد الا
ربع الهمزة والنون والتاء والياء ويجمعها اى يجمع تلك
الزوائد الاربع قولك انيت او اتين او نأتي وانّما
زادوها فرقا بينه وبين الماضي واختصّوا الزيادة به
لانّه مؤخر بالزمان عن الماضي والاصل عدم الزيادة
فاخذ المقدّم ولقائل ان يقول هذا التعريف شامل لنحو
اكرم وتكرّم وتباعد فانّ اوّله احدى الزوائد الاربع

قوله تعالى ٣٧

وقوله وجاء نحو حبّ وشلّ وزكم وحمّ ... يقال حبّ الرجل ... سلول اذا ... اذا اخذ الزكام ... اذا اخذ الحمّى ... التقطيع ... تمت

وليس

قرآن دو دستاكب كرم سلامى حاصر عبد ... كوره

وليس بمضارع ويمكن الجواب عنه بانا لا نسلّم انّ اوّله احدى
الزوائد الاربع لانّا نعني بها الهمزة التي تكون للمتكلم وحده
والنون التي تكون له مع غيره وكذا التاء والياء كما اشار اليه
بقوله في الهمزة للمتكلم وحده نحو انا انصر والنون له اى للمتكلم
اذا كان معه غيره مذكّرا كان او مؤنثا نحو نحن ننصر وتستعمل
في المتكلم وحده في موضع التفخيم والتعظيم نحو قوله تعالى نحن
نقصّ عليك والتاء للمخاطب مفردا نحو انت تنصر او مثنى
نحو انتما تنصران او مجموعا نحو انتم تنصرون مذكّرا كان المخاطب
في هذه الثلاثة او مؤنثا وللغائبة المفردة نحو هي تنصر
ولمثناها نحو هما تنصران والياء للغائب المذكّر مفردا
نحو هو ينصر ومثنى نحو هما ينصران او مجموعا نحو هم ينصرون
والجمع المؤنث الغائبة نحو هنّ ينصرن واعترض بانّه
يستعمل في الله تعالى وليس بغائب ولا مذكّر تعالى الله عن ذلك
علوّا كبيرا فالاولى ان يقال الياء لما عدا ما ذكرنا واجيب

قوله موضع التفخيم اى موضع ... التعظيم ... في المخاطب والغائب في كلام ... تمت

عليه ٣٣ ولا مؤنث يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد

بان المراد اللفظ فاذا قلت الله يحكم فالله لفظ مذكر
غائب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب وهو المراد بالغائب فان قلت
لم زادوا هذه الحروف دون غيرها ولم اختصوا كلا منها
بما اختصوا قلت لان الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا
الى حروف تزاد لنصب العلامات فوجدوا اولى الحروف بذلك
حروف المد واللين لكثرة دورانها في كلامهم اما بانفسها
او بابعاضها اعني الحركات الثلاثة فزادوها وقلبوا
الالف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن ومخرج الهمزة قريب
من مخرجها فاعطوها المتكلم لانه مقدم والهمزة ايضا
مخرجها مقدم على مخرجها لكون الهمزة من اقصى الحلق ثم
قلبوا الواو تاء لانه يؤدي زيادتها الى الثقل لا سيما
في متروو وجد بالعطف وقلبها تاء كثير في كلام العرب
نحو تراث وتجاه والاصل وراث ووجاه فقلبوها
ههنا ايضا تاء واعطوها المخاطب لانه مؤخر عنها

بمعنى

بمعنى ان الكلام انما ينتهي اليه والواو منتهى مخرج الهمزة
واليا لكونها الشفوية وابتعوا الغائبة والغائبتين لئلا
يلتبسا بالغائب والغائبين وجح وان يلتبسا بالمخاطب
والمخاطبين لكن هذا اسهل ويوجد الفرق بينهما بالواو
والنون في نحو يضربون ويضربن ولم يجعل الجمع بالتا كما في
الواحد بل باليا كما هو مناسب الغائب ولكون مخرج اليا
متوسطا بين مخرج الهمزة والواو وكون الغائب دائرا
بين المتكلم والمخاطب ولما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده
ومع غيره ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع ايضا فزاد
والنون لمناسبتها حروف المد واللين من جهة الخفاء
والغنة فان قلت لم سمي هذا القسم مضارعا قلت لان
المضارعة في اللغة المشابهة من الضرع كان كلا الشبيهين
ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا وهو مناسب
الاسم الفاعل في الحركات والسكنات ولمطلق الاسم

بين الحال والاستقبال الخ

في وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين او سوف او اللام كما
ان رجلا يحتمل ان يكون زيدا وعمروا وخالدا وغيرهم فاذا عرفه
باللام وقلت الرجل اختص بواحد ولهذه المشابهة التامة
اعرب من بين سائر الافعال وهذا اي المضارع يصلح
للحال والمراد بها اجزاء من طرف الماضي والمستقبل يعقب
بعضها بعضا من غير مهلة وتراخ والحاكم في ذلك هو العرف
لا غير والاستقبال والمراد به ما يترقب وجوده بعد زمانك
الذي انت فيه تقول زيد يفعل الان ويسمى حالا وحاضرا
اي يفعل غدا ويسمى مستقبلا المشهور المستقبل بفتح البا
اسم مفعول والقياس يقتضي كسرها ليكون اسم فاعل لانه
كالنفي الماضي ولعل وجه الاول ان الزمان يستقبله صيغة
الخطاب فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاولى ان يقال
المستقبل بكسر الباء فانه صحيح وتوجيه الاول لا
يخلو من حزازة قيل ان المضارع موضوع للحال واستعماله

بفتح الجيم والزاي المعجمتين اي لا يخلو عن ضعف وسقوط ... في الاستقبال

ستقبل

في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس والصحيح انه مشترك بينهما
لانه يطلق عليهما اطلاق كل مشترك على افراده هذا لكن
تبادر الفهم الى الحال عند الاطلاق من غير قرينة ينبئ عن كونه
اصلا في الحال وايضا من المناسبة ان يكون لها صيغة خاصة
كالماضي والمستقبل فاذا دخلت عليه اي على المضارع السين
او سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال
لانهما حرفا استقبال وضعا وسميا حرفي تنفيس ومعناه
تاخير الفعل في الزمان المستقبل وعدم التضيق في الحال
يقال نفسته اي وسعته وسوف اكثر تنفيسا وقد يخفف
بحذف الفاء فيقال سو يفعل وقد يقال سي بقلب الواو
ياء وقد يحذف الواو فيسكن الفاء الذي كان متحركا لاجل
الساكن فيقال سف افعل وقيل ان السين منقوص من سوف
دلالة بتقليل الحروف على تقريب الفعل قيل واذا
دخله اللام الابتداء اختص بزمان الحال نحو قولك ليفعل

فى التنزيل كقوله تعالى انى ليحزننى واما فى قوله تعالى ولسوف
يعطيك ربك فترضى ولسوف اخرج حيا فقد تمحضت اللام
للتوكيد فيهما مضمحلا عنها معنى الحالية لانها انما تفيد
ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل لهما لا المستقبل الصرف
وقوله تعالى ان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة منزل منزلة
الحالية اذ لا شك فى وقوعه وامثال ذلك فى كلام الله
تعالى كثيرة وعند البصريين اللام للتوكيد فقط واعلم
ان المضارع الضم اما مبنى للفاعل او مبنى للمفعول
المبنى للفاعل منه اى من الفعل المضارع مما اى
الفعل الذى كان حرف المضارعة منه مفتوحا
الا ما كان ماضيه على اربعة احرف نحو دحرج واكرم
وقاتل وفرح فان حروف المضارعة منه اى مما كان
ماضيه على اربعة احرف يكون مضموما ابدا نحو يدحرج ويكرم
ويقاتل ويفرح اما الفتح فهو الاصل لخفته وكسر التاء فيما

كان ماضيه

كان ماضيه مكسور العين لغة غير اهل الحجاز فانهم يكسرون الياء اذا
كان بعدها ياء اخرى ولا ينطبق التعريف على ذلك واما الضم فيما
كان ماضيه على اربعة احرف فلانه لو فتح فى يكرم مثلا يقال يكرم لم يعلم انه مما
كان ماضيه على اربعة احرف فان قلت لم لم يفتح حرف المضارعة
فى يدحرج ويقاتل ويفرح ولا لبس فى هذه الثلثة ثم يحمل يكرم عليها
وحمل الاقل على الاكثر اولى قلت لانه لو حمل الاقل على الاكثر لزم اللبس
ولو فى صورة واحدة بخلاف العكس لانه لا لبس فيه اصلا فان قيل
لم اختص الضم بهذه الاربعة والفتح بما عداها دون العكس قلت
لانها اقل مما عداها والضم اثقل من الفتح فخص الضم بالاقل والفتح
بالاكثر تعادلا بينهما هنا وقد عرفت جواب ذلك مما مر ولقائل
ان يقول لا يدخل فى هذا التعريف نحو اهراق يهريق واسطاع
يسطيع بضم حرف المضارعة والاصل اراق واطاع فزيدت الهاء
والسين وانهما مبنيان للفاعل وليس حرف المضارع منهما مفتوحا

مضارع المجرد والمزيد فيه ثم حمل عليه ما

خصم در اصلش اخصم بود پس دیدیم علی العقد
باب افتعال مصدر واقع شد تا شوب با افتعال
قلب صاد کردیم اخصم شد نقل حرکت صاد کردیم
سوی خا قبلش صاد اول ساکن و در ثانی ادغام
کردیم اخصم شد از حرکت خا مستغنی شدیم
همزه را حذف کردیم خصم شد

وفي نحو خصّم

دليس النصّ ممّا كان ماضيه على اربعة احرف يمكن الجواب
عنه بانّ الها والسّين زائدتان عليه خلاف القياس فكانّهما
على اربعة احرف تقديرا او بانّهما من الشّواذ و لا يجب ان
يدخل في الحد الشّواذ قيل بالتّشديد و الاصل اختصم واقتتل
ادغمت التّاء فيما بعده وحذفت الهمزة فيكون على خمسة

لعدم الاحتياج م اليها

احرف تقديرا فلهذا يفتح حرف المضارع فيقال يخصّم و يقتّل
و ههنا موضع بحث و لمّا تمّ حرف المضارعة من هذه الا
ربعة كان في المبني للمفعول اراد ان يذكر و علامة بنا

علامة كون هذه الاربعة مبنيا للفاعل فقال

هذه الاربعة يعني يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرّح للفاعل
كون الحرف الذي قبل آخره اي اخر كلّ واحد منهذه الاربعة
حالكونه مبنيا للفاعل مكسورا ابدا بخلاف المبنيّ للفاعل

للمفعول

فانّه فيه مفتوحا ابدا كما سنذكره فيختص التا البتّه نعم
مثاله اي مثال المبنيّ للفاعل من يفعل بضمّ العين ينصر ينصران

ينصرون

ينصرون الى الآخر وقد يستعمل لفظ الاثنين في بعض المواضع
للواحد كقول الشّاعر فان تزجراني يا بن عفّان انزجر و ان
پس اگر زجر کنی مرا ای پسر عفان من نیز زجر میکنم مرا
تدعاني احم عرضا ممنعا وقوله اخر فقلت لصاحبي لا تحبسانا
رعایت کنی مرا من نیز ... پس گفتم برفیق خود که حبس مکن مرا
بنزع اصوله واجتزّ شيحا وقس على هذا المذكور من
... و قطع کن ...
نصر ينصر يضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرّح ويتكسّر
ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمرّ ويحمارّ ويتدحرج ويعتنق بعد
ويقعنسس ويسلنقي ويتدحرج ويحرنجم ويقشعرّ ونحن لا نشتغل
بتفاصيلها فانّه لا يخفى على من له ادنى تامّل وتميّز ولو
اشكل لبنية نحو اقشعرّ واسلنقى يعرف في المضاعف والنّاقص
والمبنيّ للمفعول منه اي من المضارع ما اي الفعل الّذي كان
حرف المضارعة منه مضموما ابدا حملا على الماضي وكان ما
قبل اخره مفتوحا فان كان مفتوحا في الاصل ابقي عليه
والا فتح ليعتدل الضمّ بالفتح في المضارع الّذي هو اثقل

من الماضي نحو يُنصَرُ ويُدحرَجُ ويُكرَمُ ويُقاتَلُ ويُفرَّحُ ويُستخرَجُ
وتصريفها على هذا القياس المبني للفاعل وفي نحو يُفعَلُ ويُفعَالُ
ويُفعَّلُ يقدّر الاصل يُفعَلَلُ ويُفعالَلُ ويُفعلَلُ بفتح
ما قبل اخره ولم يذكر المصنف غير المتعدي لانه قلّ ما يوجد
منه واعلم انه الضمير للشان يدخل على الفعل المضارع
ما ولاء النافيتان للفعل المضارع فلا يغيران صيغته اي
صيغة فعل المضارع فحرر نفس الصيغة في صيغة الكتاب
يعني لا تعملان فيه لفظا وقد سمع من العرب الجزم بلاء
النافية اذا صلح ما قبلها كي نحو جئته كي لا تكن له علي حجة
تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون اه كما تقدم في ينصر بعينه كذلك
ما ينصر اه واعلم انه يدخل على الفعل المضارع الجازم وهو
لم ولما ولاء في النهي ولام الامر الغائب وان في الشرط والجزاء
والاسماء التي تضمنت معناها والغرض في هذا الفن

بيان

بيان آخر الفعل عند دخول الجازم عليه فيحذف حركة الواحد
والواحد نحو لم ينصر بسكون الراء ويجب يحذف نون التثنية نحو
لم ينصرا ويحذف النون الجمع المذكر نحو لم ينصروا ويحذف نون
واحدة المخاطبة نحو لم تنصري لان النون في هذه الامثلة علامة
الرفع كالضمة في الواحد فكما يحذف حركة الواحد كذا يحذف
النون وانما جعلت نون علامة للاعراب كالحكمة لانه
لما وجب ان يكون هذه الافعال معربا والاعراب انما يكون آخر
الكلمة وكان اواخر هذه الافعال ساكنا وهي الضمائر لانها لما اتصلت
بالافعال صارت كالجزء منها ولم يمكن اجراء الاعراب عليها
فوجب زيادة حرف الاعراب ولم يمكن زيادة حرف المد واللين
فزادوا النون لمناسبتها اياها كما سبق ولا يحذف الجازم
نون جماعة المونث فلا يقال لم ينصر في لم ينصرن فانه اي لان
نون جماعة المونث ضمير كالواو في جمع المذكر وهو فاعل

الفاعل

فلا يحذف فتثبت على كل حال بخلاف نونات الاخر فانها
علامة الاعراب وهذه صيغة علامة الاعراب لانها اذا اتصلت
بالفعل المضارع صار مبنيا لانه انما اعرب لمشابهته لا
سم ولما اتصل به النون التي هي خارجة لفعليته وصارت النون
في الفعل بمنزلة جزء من الكلمة كما في يعلبك وفقد الاعراب
بالحروف والحركة على ما لا يخفى رد الى ما هو الاصل في الفعل
اعني البناء واشار الى الامثلة بقوله نقول لم ينصر لم ينصرا
لم ينصروا اه وحاله في الضرب غير جان مثله فخوت
ثم حينئذ معتذرا عن هجو زبان لم تهجو ولم تدع واجاء
لم انضم مفقود بينهما من الجزم وجاء حذف الجزم وعلم
انه يدخل على الفعل المضارع الناصب وهو ان
ولن وكي واذا الاصل ان والبواقي فرع عليه وانما
عمل النصب لكونه مشابها لان وهو ينصب الاسماء

المثقلة

فصل

النصب

وهو فهي تنصب الافعال فتبدل الضمة فتحة كما هو مقتضى الناصب فيكون
بالفتحة كما ان الرفع يكون بالضمة والجزم بالسكون فان قيل كان
عليه من الواجب ان يقول الى الرفع النصب لانه معرب والفتح
والضم انما يستعملان في المبنيات فالجواب ان الغرض ههنا
بيان الحركة دون التعرض للاعراب والبناء والحركة منحصرة في حركة
هي الضم والفتح والكسر لا الرفع والنصب والجزم فان هذا امر
زائد فليتأمل فيسقط النونات لانها علامة الرفع سوى
نون جماعة المؤنث لما ذكرنا انه ضمير لا علامة الاعراب
وانما اسقط الناصب هذه النونات حملا له على الجازم لان
الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء كما حمل النصب على الجر
في الاسماء في التثنية والجمع وكذلك ههنا حمل النصب على الجزم
في حذف النونات الحذف وفي حال الجزم وفي حال النصب فتقول لن
ينصر لن ينصرا لن ينصروا ومعنى لن لنفي الفعل الابد مع التاكيد

الجوازم لام الامر و[illegible] لان المضارع لما دخله لام الامر

المخاطب في معنيه ولم يمكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعة

مع عدم تغيير الاعراب بغير اعراب ليشبه البناء وهو السكون

لانه الاصل في بناء الامر لكون المشابهة مستفادة منه عمل

الجزم ويكون مكسورة لتشبيهها باللام الجارة لان الجزم بمنزلة

الجر وفتحها لغة لكن اذا دخل عليها الواو او الفاء او ثم جاز

سكونها قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقال ثم

ليقضوا تفثهم قرئ بسكون اللام وكسرها وتقل في امر الغائب

اشارة الى انه قل الامر به المخاطب لان المخاطب له صيغة مختصة

وقرئ فلتفرحوا بالتاء خطابا وهو شاذ وجازة في المجهول

لتضرب انت الخ لان الامر ليس للفاعل المخاطب لان

الفاعل محذوف وكذا لاضرب انا ولنضرب نحن ونحو

ذلك لان الامر بالصيغة مختص بالمخاطب فلابد

من استعمال

من استعمال اللام في هذه المواضع لانتفاء المخاطب فكان على المصنف ان

يقول في امر غير المخاطب ويمثل بالمتكلم مطلقا والمخاطب المجهول في

الحديث قوموا فلاصل لكم وفي التنزيل ولنحمل خطاياكم

واذا كان المامور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غائب فالقياس

تغليب الحاضر على الغائب افعلوا وافعلوا ويجوز على قلة ادخال

اللام في المضارع المخاطب ليفيد التاء الخطاب واللام

الغيبة مع التنصيص على كونه بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا

كقوله عليه السلام لتأخذوا مصافكم وقد جاء في الشعر حذفها

وجزم الفعل بها كقول الشاعر محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما

خفت من امر تبالا اي لتفد واجاز القراء حذفها في النثر

كقوله قل له يفعل قال الله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا

الصلوة والحق انه جواب الامر والشرط لا يلزم ان يكون

علة تامة للجزاء وانما اختص هذه الامر باللام والمخاطب

بغيرها لانّ الامر المخاطب اكثر استعمالا وكان التخفيف به اولى ومثلة

لتنصر لتنصرا الى اخره وفي المجهول لتنصر انت لتنصرا وكذلك لتضرب

ولتعلم ولتدحرج او غيرها من نحو لتكرم ولتقاتل ولتفرح

ولتكسّر ولتباعد ولتقطع ولتجتمع الى اخر الامثلة على قياس

المجزوم ومنها اي من الجوازم لاء الناهية وهي لاء التي

يطلب بها ترك الفعل واسناد النهي اليها مجاز لانّ الناهي

هو المتكلم بواسطتها وانما عملت الجزم لكونها نظيرة لام الامر

من جهة انهما للطلب او نقيضها من جهة ان اللام لطلب الفعل

وهي لطلب تركه بخلاف لاء النافية اذ لا طلب فيها

فتقول في النهي الغائب لا ينصر لا ينصرا الى اخره وهكذا قياس

سائر الامثلة من نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يدحرج الى

غير ذلك كما مرّ في المجزوم وقد جاء في المتكلم قليلا كلام

الامر واما الامر بالصيغة سمي بذلك لان حصوله

وفي النهي الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا الى اخرهم

ا: فتح دخول لام الامر في المتكلم فلانه يلزم امر الآمر والمامور وا: فتح دخول الاء في النهي فلاتحاد الناهي والمنهي حرره قرب ان ع لى ١٢

بالصيغة

با الصيغة المخصوصة دون اللام وهو الامر الحاضر اي له

للمخاطب فهو جار على لفظ المضارع المجزوم في حذف الحركات

والنونات التي تحذف في المضارع المجزوم وكون الحركات وسكناته مثل حركات

المضارع المجزوم الا ان تحذف حرف المضارعة ويعطى اخره حكمه

المجزوم وانما قال جار على لفظ المضارع المجزوم لئلا يتوهم انه

ايضا مجزوم معرب كما هو مذهب الكوفيين فانه ليس بمجزوم بل

هو مبني اجري مجرى المضارع المجزوم واما البناء فلانه الاصل

في الفعل وما اعرب منه فلمشابهته الاسم وهذا لم يشبه

الاسم فلم يعرب وللكوفيين على انه مجزوم واصل افعل لتفعل

فتحذف اللام لكثرة الاستعمال ثم حذف حرف المضارعة عنه خوف

للالتباس بالمضارع وليس بالوجه لان اضمار الجازم ضعيف

كاضمار الجار وما ذكرتم خلاف الاصل فلا يرتكب عليه اما

الاجراء مجرى المجزوم فلان الحركات والنونات علامة الاعراب

اي لا يخالف صيغة الامر صيغة المضارع المجزوم ٢٢

فبناء البناء فلهذا لم يحذف نون جمع جماعة المؤنث واذا اجرى
على المضارع المجزوم وهو ان كان ما بعد حرف المضارع متحركا كتدحرج
فتسقط انت منه اي من المضارع ليفرق عن المضارع وتأتي
بصورة الباقي بعد حذف حرف المضارع مجزوما في هذه اللفظة
لأن صورة الباقي ليس بمجزوم بل مثل المجزوم وفي التوجيه ان يقال
حذف المضاف وهو اداة التشبيه تنبيها على المبالغة والاصل مثل
المجزوم وهذا كثير في الكلام او يقال المجزوم بمعنى المعامل معاملة
المجزوم مجازا ان يجعل مجزوما مفعولا لتأتي والباء بمعنى مع اي
تأتي مجزوما يكون بصورة الباقي فيكون من باب القلب والمعنى
تأتي الباقي بصورة المجزوم ولم يقل مجزومة لانه حال من الباقي و
لانه وصف للفعل المحذوف اي حال كونها فعلا مجزوما واذا
حذفت حرف المضارعة وعاملته معاملة المجزوم فتقول
في امر الحاضر من تدحرج دحرج وقد يستعمل لفظ الجمع في موضع
للواحد

التفخيم كقوله الا فارحموني يا اله محمد فان لم اكن اهلا فانت لها
اهل وكذا تفعل في كل ما يكون ما بعد حرف مضارعه متحركا
فرح وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج وانما اشتق من المضارع
لان الماضي لا تقربه فلا مناسبة بينهما وان كان ما بعد
حرف المضارعة ساكنا كما في تنصر فتحذف منه حرف المضارع
وتأتي بصورة الباقي مجزوما حال كونه هذا الباقي مزيدا في اوله
همزة الوصل مكسورة واما زيادتها فلدفع الابتداء بالساكن
واما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلانها
اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى واما كسرها فلانها
زيدت ساكنة عند الجمهور لما فيه من تقليل الزيادة ثم
لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر كما هو الاصل وظاهر مذهب
سيبويه انها زيدت متحركة بالكسر لانها هي اعدل الحركات
لانا نحتاج الى متحرك لسكون الاول الكلمة فزادتها ساكنة

ليت بوجه وانّما سميت همزة وصل لانّها وضعت لتوصّل بها الى النطق بالسكون وسمّيها الخليل سلّم اللسان لذلك فتكون مكسورة في جميع الاحوال الّا في حال ان يكون عين المضارع منها اى من الباقي او من المضارع مضموما فتضمها اى تلك الهمزة لمناسبة حركة العين ولانّها لو كسرت لثقل الخروج من الكسر الى الضمّ لو فتحت لالتبس بالمضارع اذا كان للمتكلم تقول انصر انصرا انصروا الخ وكذا اضرب واعلم وانقطع ثمّ استشعر اعتراضا بانّ اكرم بفتح الهمزة من تكرم وما بعد حرف المضارع ساكنة وعينه مكسورة فلم لم تزد في اوّله همزة الوصل مكسورة فاجاب بقوله وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض اى المتروك فانّ اصل تكرم تأكرم لانّ حروف المضارع هي حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو ءاكرم ثمّ حملوا يكرم

ونكرم

وتكرم ونكرم عليه وقد استعمل الاصل المرفوض من قال فانّه اهل لان يؤكرما فلمّا رأوا انّه تزول علة الحذف عند الامر بحذف حرف المضارعة ردّوها لانّ همزة الوصل انّما هي عند الاضطرار فقالوا من تكرم اكرم كما قالوا من تدحرج دحرج فلا يكون من القسم الثاني بل من القسم الاول وقوله بناء منصوب على المصدر بفعل محذوف اى في موضع الحال او على المفعول له وهذا اولى والله اعلم الفقير

لانّه اذا اجتمع تاءان في اوّل مضارع تفعّل وتفاعل وتفعلل وذلك الا لاجتماع التائين

ما لكونه من الفعل المخاطب والمخاطبة مطلق والغائبة المفردة والمثنّاة احدهما حرف المضارعة والثانية التاء التي كانت في اوّل الماضي فيجوز اثباتهما اى اثبات التائين وهو الاصل نحو تتجنّب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف احديهما اى احد التائين تخفيفا لانّه لما اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لرفضهم الابتداء بالساكن ثمّ حذفوا احد التائين ليحصل التخفيف

لانّ الاثبات

كما يقال انت تجنّب وتقاتل وتدحرج وفي التنزيل فانت
له تصدّى والاصل تتصدّى اى متعرّض ولو كان فعل
الماضى لوجب ان يقال تصدّيت لانّه خطاب ونارا تلظّى
اى تتلهّب والاصل تتلظّى ولو كان ماضيا لوجب ان يقال
تلظّت وتنزّل الملائكة والاصل تتنزّل واختلف في المحذوف فذهب
البصريّون الى انّه هو الثانية لانّ الاولى حرف المضارعة
وحذفها مخلّ وقيل الاولى لانّ الثانية للمطاوعة فحذفها مخلّ
والوجه هو الاوّل لانّ رعاية كونه مضارعا اولى ولانّ الثقل
انّما يحصل في الثانية وانّما قال مضارع تفعّل وتفاعل وتفعلل
بلفظ المبنى للفاعل للتنبيه على انّ الحذف لا يجوز في المبنى
للمفعول اصلا لانّه خلاف الاصل فلا يرتكب عليه الّا
في الاقوى وهو المبنى للفاعل ولانّه من هذه الابواب اكثر
استعمالا من المبنى للمفعول فالتخفيف به اولى ولانّه لو حذف التاء

الاولى

الاولى المضمومة لالتبس للمبنى للفاعل المحذوف عنه التاء
لانّ الفارق هو التاء المضمومة ولو حذفت التاء الثانية لا
لالتبس بالمبنى للمفعول من مضارع فعّل وفاعل وفعلل واعلم
انّه متى كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت
تاؤه اى تاء افتعل طاء لتعسّر النطق بالتاء بعد هذه الحروف
واختير الطاء لقرب مخرجها من التاء والحاصل عندنا يرجع الى السّمع
وعند العرب الى التخفيف فتقول في افتعل من الصّلح اصطلح
والاصل اصتلح وفي افتعل من الضّرب اضطرب والاصل
اضترب والاضطراب الحركة والموج يقال البحر يضطرب اى
يموج بعضها الى بعض وفي افتعل من الطّرد اطّرد والاصل
اطترد وفي افتعل من الظّلم اظطلم والاصل اظتلم واعلم انّه
انّ الوجه في نحو اصطلح واضطرب عدم الادغام لانّ حروف
الصّفير وهى الزّاء المعجمة والسّين والصّاد المهملتان لا تدغم

في غيرها وحروف ضوي مشفر بالضاد والشين المعجمتين الراء
المهملة لا تدغم فيما تقاربها وقليلا ما جاء اضّلع واضّرب
بقلب الثاني الى الاول ثم الادغام وهذا عكس قياس الادغام
فعلوه رعاية لصفير الصاد واستطالة الضاد وضعف الطجع في
اضطجع اي نام على الجنب وقرئ في بعض شواذهم ونخسف بهم
ونغفر لكم وذي العرش سبيلا بالادغام شاذ واما في نحو اطرد فلا يجوز
الادغام لاجتماع المثلين مع عدم المانع من الادغام واما في نحو اظطلم
فثلثة اوجه الاول اظطلم بلا ادغام والثاني اطّلم بالطاء المهملة
بقلب المعجمة اليها كما هو القياس والثالث اظّلم بالظاء المعجمة بقلب
المهملة اليها وروي الوجوه الثلثة في قول زهير هو الجواد الذي
يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظّلم وكذلك جميع متصرفاته
اي متصرفات كل واحد منها فانه يجري فيها ذلك نحو
اصطلح يصطلح فهو مصطلح وذاك مصطلح عليه اصطلح

لا اصطلح

لا يصطلح وكذلك يضطرب فهو مضطرب ويطرد فهو مطرد ويظلم فهو
ومظطلم وكذا بوا في الامثلة باسرها واعلم انه متى كان فاء
افتعل دالا او ذالا او زاء معجمة قلبت تاؤه اي تاء افتعل دالا
مهملة تخفيفا فتقول في افتعل من الدرء وهو الدفع والذكر وهو
خلاف النسيان والزجر وهو المنع والنهي ادّرأ والاصل ادترأ
ولا يجوز الادغام واذّكر والاصل اذتكر وفيه ثلثة اوجه
اذدكر بلا ادغام واذّكر بالذال المعجمة بقلب المهملة اليها وادّكر بالدال
المهملة بقلب المعجمة اليها قال الشاعر تنحي على الشوك جزازا مقضبا
والهرم تذريه اذرار ذا عجبا وفي التنزيل وادّكر بعد امة وازدجر
والاصل ازتجر وفيه وجهان البيان نحو ازدجر وفي التنزيل
وقالوا مجنون وازدجر والاصل ازتجر والادغام بقلب الدال
زاء نحو ازّجر دون العكس لفوات صفير الزاء واما قلب تاء افتعل
مع الجيم دالا كما في قول الشاعر فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله

واجدر بنيخا والاصل اجتز اى اقطع فنساد لا اقبل عليه غير ولقد بان
المتقدمان على سبيل الوجوب بلحق الفعل حالكون ذلك الفعل غير الماضى والحال
نونان للتاكيد ولا يلحقان الماضى والحال قيل لاستدعائهما الطلب اى
لطالب انما يطلب في العادة ما هو المراد له فكان ذلك مقتضيا للتاكيد
لان غرضه في تحصيله والطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود
وقيل لان الحاصل في الزمان الماضى لا يحتمل التاكيد واما الحاصل
في زمان الحال فهو وان كان محتملا للتاكيد بان يخبر المتكلم بان
الحاصل في الحال متصفا بالمبالغة والتاكيد لكنه لما كان موجودا
امكن للمخاطب في الاغلب الاطلاع على ضعفه وقوته اختص نون التاكيد
بغير الموجود اولى بالتاكيد اى الاستقبال ولا يتوهم جواز الحاقهما
بالمستقبل الصرف من نحو سيضربن وسوف يضربن فانهما لا يلحقانه
والتعبة الا ما فيه معنى الطلب او شبهه وعليه جميع المحققين
حيث قالوا ولا تلحقان الا مستقبلا فيه معنى الطلب كالامر

وذلك لان غرض الطالب تحصيل مراده فيقتضي تاكيد الطلب
المتعلق بالمراد ولان التاكيد من حيث تعلقات المراد وكان
ابن الحاجب في الفصيح الفصل بين ان يكون مستقبلا فلا يكون الا
لان الطلب انما يتعلق بغير الموجود
في المستقبل وانما اختص بالطلب لان الطالب انما يطلب
في العادة ما هو المراد له فكان ذلك مقتضيا للتاكيد
لانه الغرض في تحصيله بخلاف الخبر فان هو المعنى مقصود فيه

المراد بالمستقبل الصرف
المستقبل الذي لا طلب
فيه لا المستقبل المتصدر
بالسين او سوف

والنهى

والنهى والاستفهام والتمنى والعرض والقسم لكونه غالبا على ما هو
مطلوب ولشبهه بالقسم نحو اما تفعلن في ان ما للتاكيد كلام القسم
ولانه لما اكد حرف الشرط بما كان تاكيد الشرط اولى وقد يلحق بالنفى
تشبيها له بالنهى وهو قليل ومنه قول الشاعر يحسبه الجاهل ما لم
يعلما : شيخا على كرسيه معمما اى لم يعلمن قلب النون الفا للوقف
قال الله تعالى لنسفعا اى لنسفعن فان قلت لم لحق النون بالمنفى
الصرف في قوله ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبى شمالات قلت لانه
يشبه بالنفى من حيث ان ربما للقلة والقلة تناسب النفى
والعدم والنفى مشبه بالنهى فهو مع ذلك خلاف الاصل
والقياس لا يعتد به قال سيبويه يجوز للمضطر انت
تفعلن وهاتان النونان احديهما خفيفة ساكنة كقولك
اذهبن والاخرى ثقيلة مفتوحة نحو اذهبن وفي
بعض النسخ بالنصب اى حالكون احديهما خفيفة ساكنة

والاخرى ثقيلة مفتوحة في جميع الافعال الّا فيما اي في الفعل
الذي تختص النون الثقيلة به اي بذلك الفعل يعني انّ من بين النونين
يختص الثقيلة بهذا الفعل اي تنفرد بلحوق هذا الفعل كما يقال تخصّك
بالعبادة اي لا نعبد غيرك وبهذا ظهر فساد ما قيل انّه كان من حق
العبارة ان يقول الّا في فعل الذي يختص بالثقيلة اي لا يعم الثقيلة
والخفيفة لانّ الثقيلة لا يختص بفعل الاثنين وفعل جماعة النساء
بل يعم الجميع وهو اي ما يختص به فعل الاثنين وجماعة النسا ففي
فيه ابدا وفي بعض النسخ
اي النون الثقيلة مكسورة فيهما اي في فعل الاثنين وفعل جماعة النسا
وفي بعض النسخ فيه فالضمير عائد الى الفعل ويجوز ان يكون عائدا
الى ما فتقول اذهبانّ للاثنين واذهبنانّ يا النسوة بكسر النون
فيهما لتشبهها بنون التثنية لانّها واقعة بعد الالف مثل
نون التثنية واما ما اجازه يونس والكوفيون من دخول الخفيفة
في فعل الاثنين وجماعة النسا باقية على السكون عند يونس ومحركة

بالكسر

بالكسر عند بعض وقد حمل عليه قوله تعالى ولا تتبعانْ بتخفيف النون
فلا يصلح للتعويل لمخالفة القياس واستعمال الفصحاء وهي ليست النون
في تتبعانْ للتاكيد بل هي نون الاعراب وهو نفي في موضع النهي
فتدخل انت الفا بعد نون جمع المؤنث كما تقول اذهبنانّ والاصل
اذهبنّنّ فادخلت الفا بعد نون جمع المؤنث وقبل نون الثقيلة
لتفصل تلك الالف بين نونات الثلثة اي نون جماعة النسا
والمدغمة والمدغم فيها واختصّوا الالف لخفّتها ولا تدخل
هما اي في فعل الاثنين وجماعة النسا النون الخفيفة لا يقال
اضربانْ ولا اضربنانْ لانّه يلزم من دخولها فيهما التقاء الساكنين
على غير حدّه وهما الالف والنون وحينئذ لو حركتها لاخرجتها عن
وضعها ولانّها لا تقبل الحركة بدليل حذفها في نحو اضرب القوم
والاصل اضربن دون تحريكها قال الشاعر لا تهين الفقير
علّك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن والا

لوجب ان يقال لا تضربن الفقير لانه نهى فحذفت النون لالتقا الساكنين
ولم يحرك ولو حذف الالف في فعل الاثنين لالتبس بفعل الواحد ولو
حذف منها في فعل جماعة النسا لادى الى حذف ما زيد لغرض هكذا
ذكروه ولقائل ان يقول لا نسلم انه يلزم من دخولها في فعل
جماعة النسا التقاء الساكنين وهو ظاهر لانك تقول اضربن فلو
(ترسم ازدم)
ادخلتها فقلت اضربنن لا يكون من التقاء الساكنين في شيء واشار ابن
الحاجب الى جوابه بان الثقيلة هي الاصل والخفيفة فرعها فاذا دخلت
الالف مع الثقيلة فليزم مع الخفيفة وان لم يجتمع النونات لئلا
يلزم للفرع مزية على الاصل الا ترى ان يونس حين ادخلها
في فعل الاثنين وجماعة النسا ادخل الالف وقال اضربان واضربنان
دون اضربن وفيه نظر لان اصالة الثقيلة انما هي عند الكوفيين
(ودرين قول ابن حاجب نظرست)
وعند البصريين كل واحد منهما اصل برأسه على ما نقل مع ان
الفرع لا يجب ان يجري مجرى الاصل في جميع الاحكام ثم المناسبة

المعلوم من قوانينهم يقتضي اصالة الخفيفة لان التاكيد في الثقيلة اكثر منه
في الخفيفة فالمناسبة ان يعدل من الخفيفة اليها ولما قال لا انه يلزم التقا
الساكنين على غير حده كما ظهر قبل ما حده ومتى يجوز فقال فان التقا الساكنين
انما يجوز اي لا يجوز الا كان الاول من الساكنين حرف مد وهو اذا م
الواو والالف والياء والحال سواكن وكان الثاني منهما مدغما فيه
اي في حرف آخر نحو دابة فان الالف والبا ساكنان والالف حرف
مد والبا مدغم فجاز لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير
كلفة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكن فلا
يتحقق التقاء الساكنين الخالص السكون وكان الاولى ان يقال
حرف اللين ليدخل فيه نحو خويصة لان حرف اللين اعم من حرف
المد كما سنذكره ان شا الله تعالى لكن المصنف لم يفرق بينهما وفي عبارته
نظر لان انما مفيد الحصر كما فسرنا وهذا غير مستقيم على ما لا يخفى بان
التقاء الساكنين جائز في الوقف مطلقا لانه محل التخفيف نحو زيد

او عمر او بكر ولو سلّمنا انّه غير الوقف لكنّه يجوز في غير الوقف الاسم
المعرف باللام الداخل عليه همزة الاستفهام نحو آلحسن عندك
لسكون الالف واللام وهذا قياس مطّرد لئلّا يلتبس بالخبر
وفي التنزيل آلآن لسكون الالف واللام وفي بعض القرآءة
بعد ذلك وفي بعض شانهم وذي العرش سبيلا وللّائي ومحياي
ومماتي ونحو ذلك فلا وجه للحصر ويمكن الجواب عنه
بانّ كلّ ذلك من الشواذ ومراده غير الشاذ فان قلت فلم لم يجز في
نحو الدّارّ فقلوا الدّار انا مع انّ الاوّل حرف مدّة الثاني مدغم فيه قلت
جوازه مشروط بذلك ولا يلزم من وجود الشرط
والمشروط كما تقدّم في دخل يدخل وتحذف من الفعل
معهما اي مع التنوين النّون التي في الامثلة الخمسة وهي
يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين لما سبق من انّ
النّون في هذه الامثلة علامة الاعراب والفعل مع نون التاكيد

بصير

٣٦

بصير مبنيا كما ذكرنا في نون جماعة المؤنث واعلم انّ قوله هذا
يوهم جواز دخول كلّ من النّونين في الامثلة الخمسة واثنان منها
يفعلان وتفعلان وقد تقرّر انّ الخفيفة لا تدخلها فاجاب بعضهم
بانّه تنبيه على انّ النّون يحذف معهما على مذهب يونس حيث
اجاز دخولها في يفعلان وتفعلان وفساده ظاهر بادنا تامّل
اذ لا اثر في الكتاب من مذهب يونس لكن يمكن ان يجاب عنه
بان يقال انّ النّون في الامثلة الخمسة تحذف مع النّون الخفيفة والثقيلة
النقيلة وهذا انّما يكون عند الثبوت المعتبر واما ما لا يثبت مع
المعيّن كيفعلان وتفعلان فلا وقد تقدّم انّه لا معتبر بين الخفيفة وفعل
الاثنين فلا يكون فيه ذلك فافهم فانّه لطيف ويحذف مع حذف
النّون واو يفعلون وواو تفعلون اي فعل جماعة الذكور الغائب
والمخاطب ويا تفعلين اي فعل الواحدة المخاطبة لانّ التقا الساكنين
وان كان على حدّه على ما ذكره المصنّف لكن ثقلت الكلمة فاستطالت

وكانت الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء محذفت هذا مع التقييد
واما مع الخفيفة فلالتقاء الساكنين على غير حده ولم يحذف الالف من يفعلان
وتفعلان لئلا يلتبس بالواحد والعباس يقتضي ان لا يحذف الواو
والياء ايضا كما هو مذهب بعضهم اذ كل منهما في هذه الامثلة ضمير الفاعل وا
والتقاء الساكنين على حده لكن قد ذكرنا انه لا يجب بل يجوز
وان كان على حده وقيل حد التقاء الساكنين ان يكون الاول حرف اللين
والثاني مدغما ويكونان في كلمة واحدة فهو هيهنا ليس على حده لانه في الكلمتين
ونون التاكيد لكن اغتفر في الالف وان لم يكن على حده لدفع الالتباس
وكونها اخف ولعل مراد المصنف ولكن لا يصرح به اكتفاء بتمثيل بكلمة
واحدة اعني دابة وكذا فعل جار الله العلامة وههنا موضع
التامل ففي الامثلة الثلثة يحذف الواو والياء الا اذا
انفتح ما قبلهما فانهما لا يحذف فانه حينئذ لعدم ما يدل عليهما
اعني الضم والكسر بل يحرك الواو بالضم والياء بالكسر لدفع

التقاء الساكنين

التقاء الساكنين نحو لا تخشون اصله تخشيون حذفت ضمة الياء
للثقل ثم الياء فالتقاء الساكنين فقيل تخشون وادخل لا الناهية فحذف
النون فقيل لا تخشوا فلما الحق نون التاكيد التقى ساكنان الواو
والنون المدغمة ولم يحذف الواو لعدم ما يدل عليه بل حركت بما
يناسبه وهو الضمة لكونها اخته فقيل لا تخشون وهي نهي المخاطب
الجماعة الذكور ولا تخشين اصله تخشيين حذفت كسرة الياء ثم
الياء وادخل لا الناهية وحذفت النون فقيل لا تخشي فلما الحق
نون التاكيد التقى الساكنين الياء والنون فلم يحذف الياء لما مر
بل حركت بالكسر لكونه مناسباله وهي نهي المخاطبة ولتبلون
اصله لتبلوون فاعل اعلال تخشون فقيل لتبلون فادخل نون
التاكيد وحذفت نون الاعراب وضم ضمة الواو كما في لا
تخشون وهو فعل جماعة الذكور المخاطبين مبنيا للمفعول
من البلاء وهو التجربة واما نونين اصله نونين على وزن

تفعلين حذفت الهمزة كما سيجيء فقيل ترميين ثم حذفت كسرة
الياء ثم الياء ولذا ان تقول في الجميع قلبت الواو والياء الفاً لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما ثم حذفت الالف وهذا اولى واياك ان تظن المحذوف
واو الضمير وياؤه كما ظن صاحب الكواشي في تفسيره فانه من بعض
الظن اثم بل المحذوف لام الفعل لانه اولى بالحذف من ضمير الفاعل
وهو ظاهر فقيل ترين في دخل اما وهي حرف الشرط فحذفت
النون علامة للجزم فالحق نون التاكيد وكسرة الياء ولم يحذف
لما ذكرناه في لا تخشين فصار اما ترين وقد اخطأ من قال حذفت
النون لاجل نون التاكيد لا لاجل اما لانه لا يلحقه قبل
دخول اما لما تقدم في اول البحث وكذا لا تخشون ولا
تخشين بخلاف لتبلون فانه لحقه لكونه جواب القسم
وعلى هذا الخفيفة نحو لا تخشون ولا تخشين ولم يقلب الواو والياء
في هذه الامثلة الفا لان حركتهما عارضة لا عتداد بها وهذا هو السر

جواب از سؤال مقدر تقديره سؤال اینست چه واو داوود در لا تخشون و کسره دادن در لا تخشین بعد از آن چرا قلب بالف نکرد

فعدم اعادة للام المحذوف حيث لم يقل لا تخشاونّ وقال
المالكي حذف ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائفة نحو ارضن في ارضي
وكذا لا تخشنّ في لا تخشى وبفتح معهما اي مع النونين اخر الفعل
اذا كان الفعل فعل الواحد والواحدة الغائبة لانه الاصل
لخفته فالعدول عنه انما يكون لغرض ويضم اخر الفعل اذا كان
الفعل فعل جماعة الذكور ليدل الضم على الواو المحذوفة ويكسر
اخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحدة المخاطبة ليدل الكسر
على الياء المحذوفة وكان الاولى ان يقول ما قبل النون بدل
اخر الفعل ليشمل نحو لا تخشون ولا تخشين فان الواو والياء
ليسا اخر الفعل بل كل واحد منهما اسم برأسه لان الفعل تخشى
وهما ضمير الفاعل والجواب ان هذا الضمير كجزء من الفعل فكانه
اخر الفعل غير الناقص لان الناقص قد علم حكمه نحو لا تخشين
ولا تخشون فتقول في امر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة ليضربن بالفتح

وقيل الرخص بيا اخر الفعل ٢٣

ولا تخشاينّ

لكونه فعل الواحد لينصرن لينصرن بالضم لكونه فعل الجماعة الذكور
اصله لينصرونن حذفت الواو لالتقا الساكنين لتنصرن بالفتح ايضا
لانه فعل الواحدة الغائبة لتنصران لينصرنان والخفيفة لينصرن
بالفتح لينصرن بالضم لتنصرن بالفتح للغائبة لما علم وترك البواقي
لان الخفيفة لا تدخلها وتقول في امر الحاضر موكدا بالنون
الثقيلة انصرن انصران انصرن انصرن بالكسر لانه فعل الواحدة
المخاطبة انصران انصرنان وبالخفيفة انصرن انصرن انصرن وقس على
هذا نظائره اي نظائر كل من لينصرن وانصرن من نحو اضربن واعلمن
وليضربن وليعلمن وغير ذلك الى ساير الافعال والامثلة واما
اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل
منه على فاعل تقول ناصر للواحد ناصران للاثنين حال الرفع
وناصرين حال النصب والجر ناصرون لجماعة الذكور في الرفع
وناصرين في النصب والجر وذلك لانهم لما جعلوا اعرابهما بالحروف

فكان الحروف

فكان الحروف ثلثة اعني الواو والياء والالف جعلوا رفع
المثنى بالالف لخفتها والمثنى مقدم على الجمع فاخذه ورفع
الجمع بالواو لمناسبة الضمة ثم جعلوا جر المثنى والمجموع
بالياء فتحوا ما قبل الياء في المثنى وكسروه في الجمع
فرقا بينهما او لما مر وانه يفتح ما قبل الياء في بعض الصور في الجمع
ايضا نحو مصطفين فتحوا النون في الجمع وكسروه في المثنى
ثم جعلوا النصب فيهما تابعة للجر ناصرة للواحدة ناصرتان
للمثنى ناصرات لجماعة الاناث ونواصر ايضا لها والاكثر ان
يجيء اسم المفعول على مفعول تقول منصور منصوران منصورون الخ وانما
قال الاكثر لانهما قد يكونان على غير فاعل ومفعول نحو ضراب وضروب
ومضراب وعليم وحذر في اسم الفاعل وفي نحو قتيل وحلوب في اسم المفعول
وكذا الصفة المشبهة واسم فاعل عند اهل هذه الصناعة وتقول
رجل ممرور به ورجلان ممرور بهما ورجال ممرور بهم وامرأة ممرور بها
وامرأتان ممرور بهما ونساء ممرور بهن اي لا يثنى اسم المفعول

بحرف الجر

واللازم الا بعد ان تعدية اذ ليس له مفعول فتثنى اسم الجمع
وتونث وتذكر الضمير فيما اي في اسم المفعول الذي يتعدى لحرف الجر
لاسم المفعول فلا تقول ممروران بهما ولا ممرورون بهم وممرورت
بها ونحو ذلك لان القائم مقام الفاعل لفظا اعني الجار والمجرور حيث
هو هو وليس بمونث ولا مثنى ولا المجموع فلا وجه للتانيث
الفاعل وتثنية وجمعه وظاهر كلام صاحب الكشاف ان مثل هذا
الفاعل يجوز ان تقدمه فيقال زيد به ممرور لانه ذكر في قوله
تعالى كل اولئك كان عنه مسئولا قدم عليه وفعيل قد يجئ
بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم مع المبالغة وبمعنى المفعول كالقتيل
بمعنى المقتول وامثلتهما في التثنية والجمع والتذكير والتانيث كامثلة
اسم الفاعل والمفعول الا انه يستوي لفظ المذكر والمونث في فعيل الذي
بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف نحو رجل قتيل وامراة قتيل بخلاف
مررت بقتيل فلان وقتيلة فلان فانهما لا يستويان لخوف اللبس هذا
في الثلاثي المجرد واما ما زاد على الثلاث ثلاثيا كان او رباعيا فالضابط

فيه

فيه اي في بناء اسم الفاعل والمفعول منه والمراد بالضابط امر كلي منطبق
على جميع الجزئيات ان تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة
وتكسر في الفاعل ما قبل اخره اي اخر المضارع في اسم الفاعل كما في الكسر
فعله وهو المبني للفاعل وتفتح اي ما قبل اخره في اسم المفعول كما فتح
في فعله اعني المبني للمفعول نحو مكرم بالكسر في اسم الفاعل ومكرم بالفتح
واسم المفعول ومدحرج مدحرج ومستخرج مستخرج وكذا قياس بواقي
الامثلة الا ما شذ نحو اسهب اي اطنب واكثر في الكلام فهو
مسهب واحصن فهو محصن والفج اي افلس فهو ملفج
بفتح ما قبل اخره في الثلاثة اسم الفاعل وكذا اعشب المكان
فهو عاشب واورس فهو وارس وايفع الغلام اي
ترعرع فهو يافع فلا يقال معشب ولا مورس ولا موفع
وقد يستوي لفظ اسم فاعل واسم الفاعل المفعول في
بعض المواضع نحو محاب ومنجاب ومختار ومعتد ومضطر
ومنصب في اسم الفاعل ومنصب فيه في اسم المفعول ومحاب

اى منقطع منكسف فى اسم الفاعل ومنجاب عنه فى اسم المفعول فان
لفظى اسم الفاعل والمفعول فى هذه الامثلة مستويان لسكون
ماقبل آخرهما للادغام فى بعض وبالقلب فى بعض والفرق انما كان بحركته
فلما زال الحركة استويا ويختلفان فى التقدير لانه يقدر كسر ماقبل
الاخر فى اسم الفاعل وفتحه فى المفعول ويفرق فى الآخرين بانه يلزم
مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونهما لازمين بخلاف اسم الفاعل
لا يقال لا نسلم استواءهما فى الآخرين لانا نقول اسم الفاعل والمفعول
فيهما لفظان منصب ومنجاب والجار والمجرور شرطا لا شطر واذ قد فرغنا
عن السالم فقد حان ان شرع فى غيره فنقول قد تبين من تعريف السالم
ان غير السالم ثلثة وهى المضاعف والمعتل والمهموز والمصنف يذكرها
فى ثلثة فصول مقدما المضاعف وان كان ملحقا بالمعتلات مناسبا
ان يذكر عقيبها لكن قدمها لمشابهة السالم فى قلة التغير وكون حروفه
حروف الصحيح فى الصحيح قائلا فصل المضاعف وهو اسم المفعول من ضاعف
قال الخليل التضعيف ان يزاد على الشئ مثله فيجعل اثنين فيجعل
او اكثر

او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعف ويقال له اى للمضاعف الاصم
لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام يقال حجر اصم اى صلب وكان
اهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله الاصم قال الخليل انما سمى بذلك
لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث لانه من الاشهر الحرام ولا يسمع
فيه ايضا حركة قتال ولا قعقعة السلاح ولما كان المضاعف
فى الثلاثى غيره فى الرباعى لم يجعلهما فى تعريف واحد بل ذكر اولا
المضاعف من الثلاثى وقال وهو اى المضاعف من الثلاثى المجرد
والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد يعنى ان كان
العين ياء وكان اللام ياء وان كان العين دالا وكان لامه دالا
وهكذا كرر فى الثلاثى المجرد وادخل الشئ اى مثله فى المزيد فيه فبين
كون عينهما ولامهما من جنس واحد بقوله فان اصلهما ددد وادد
فالعين واللام دالان كما ترى فاسكنت الاولى وادغمت فى الثانية
فقوله المضاعف مبتدأ وهو ثان وخبره ما كان والجملة خبر المبتدأ

الاوّل قوله من الثلاثي حال ويقال له الاصم جملة معترضة ويجوز
ان يكون فصل المضاعف بالاضافة وهو اعني المضاعف من الرباعي
مجرّدا كان او مزيدا فيما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد
وكذلك عينه ولام الثاني من جنس واحد ويقال له اي المضاعف من الرباعي
المطابق ايضا بالفتح اسم المفعول من المطابقة وهي الموافقة وتقول
طابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حدّ واحد وقد طوبق فيه الفاء
واللام الاولى والعين واللام الثانية نحو زلزل الشيء زلزلة
وزلزالا اي حركه ويجوز في مصدره فتح الفاء وكسرها بخلاف الصحيح
فانّه بالكسر لا غير نحو دحرج ودحراجا وقوله ايضا اشارة الى انّه
ليتم الاصم ايضا لانّه وان لم يكن فيه الادغام لتحقق شدته
لكنّه حملا على الثلاثي ولانّ علة الادغام اجتماع المثلين فاذا كانا
مرتين كان ادعى الى الادغام لكن لم يدغم لمانع وهو وقوع الفاصلة
بين المثلين فكانّه من ما امتنع فيه الادغام نحو مددن من الثلاثي فانّه

ليتم

ليتم بذلك حملا على الاصل ولمّا كان ههنا مظنة السؤال وهو انّه
لم الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم مثلهما مع انّ
حروفه حروف الصحيح اشار الى جوابه بقوله وانّما الحق المضاعف
بالمعتلات لانّ حروف التضعيف يلحقه الابدال وهو ان تضع
حرفا موضع حرف آخر والحروف التي تجعلها موضع الاخر حروف
انصت يوم جد طاه زل وكلّ منها يبدل عن عدة حروف اخرى
ولا يليق بنا ذكر تفصيلها وذلك الابدال كقولهم امليت يعني امللت
يعني انّ اصله امللت قلبت اللام الاخرة ياء لثقل اجتماع المثلين مع
تعذر الادغام لسكون الثاني وامثال هذا كثير في الكلام نحو تقضّي البازي
اي تقضض واحتنيت بالخبر اي احتنكت وتلعيت اي تلععت وكذا الرباعي
اي نحو دهديت اي دهدهت وصهصيت اي صهصهت
وامثال ذلك ولانّه تلحقه الحذف كقولهم مست وظلت بفتح الفاء
واحت اي مسست وظللت واحسست يعني انّ اصل مست مسست

وكسرها

بالكسر فحذفت السين الاولى لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين كون التخفيف
مطلوب واختص بالاولى لانها تدغم وقبل الثانية لان النقل انما يحصل
عندها واما فتح الفاء فلانه حذفت السين مع حركتها فبقي الفاء مفتوحا
بحالها واما الكسر فلانه نقل حركة السين الى الميم بعد اسكانها وحذفت
السين فقيل مست بكسر الميم وكذلك ظلت بلا فرق واصل احست
احسست نقلت فتحة السين الى الحاء وحذفت احدى السين فقيل
احست وانشد الاخفش مسنا السماء فنلناها ودام لنا
حتى رأينا احدا يمشي وسهلانا وفي التنزيل فظلتم تفكهون وروى
ابو عبيد قول ابن زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به
فهن اليه شوس وهذا من الشواذ للتخفيف قال في الصحاح
مسست الشيء بالكسر امسه بالفتح مسا فهذه لغة الفصيحة وحكى ابو عبيد
مسست الشيء بالفتح امسه بالضم ويقال ظلت افعل كذا بالكسر
ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل واحسست بالخبر واحسبه

اليقنت

اي اليقنت به وربما قالوا احسيت بالخبر يبدلون من السين ياء قال ابن سيده
احسين به فهن اليه شوس فلما الحق الابدال والحذف حرف التضعيف
كما يلحقان حرف العلة كما يذكر في بابه الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من
غير السالم مثلها وفيه نظر لان الابدال والحذف كما يلحقان المضاعف
يلحقان الصحيح ايضا اما الحذف ففي تجنب وتقاتل وتدحرج كما مر واما الا
بدال فاكثر من ان يحصى ويمكن الجواب بانهما يلحقان المضاعف في الحروف
الاصلية كالمعتل بخلاف الصحيح فانهما لا يلحقان حروفه الاصلية
بل الابدال يلحقان دون الحذف وقوله كما في قولهم امليت
الخ اشارة الى ذلك فكان الاولى ان تقول لان حرف التضعيف
يصير حرف علة كما في امليت واحسن والمضاعف يلحقه الادغام
وهو اي الادغام في اللغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام
في فم الفرس اي ادخلته في فمه وادغمت الثوب في الوعاء والادغام
افعال من عبارات الكوفيين والادّغام افتعال من عبارات البصريين وقد

ان الادغام

بالتشديد افتعال غير متعد وهو سهو لما قال في الصحاح يقال ادغمت
الحرف وادغمته على افتعلته وهو اى الادغام في الاصطلاح ان تسكن
الحرف الاول من المتجانسين وتدرج في الحرف الثاني نحو مدّ اصله
مدد اسكنت الدال الاولى وادرجته في الثانية وانما اسكن الاول
ليتصل بالثاني اذ لو حرك لم يتصل به لحصول الفاصل وهو الحركة
فالثاني لا يكون الا متحركا لان الساكن كالميت لا يظهر بنفسه فكيف
يظهر فيه غيره ويسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمته مدغما
اسم مفعول لادغامك اياه ويسمى الحرف الثاني مدغما فيه
لادغامك الاول فيه والغرض من الادغام التخفيف فان التلفظ
بالمثلين في غاية الثقل حسا لا يقال ان قوله ان تسكن الاول غير
شامل لنحو مدّ مصدرا فان اصله مدد والاول ساكن فلا تسكن
لانا نقول انه لما ذكر ان المتحرك يسكن عند الادغام علم منه
ان ابقاء الساكن بحاله بطريق الاولى وذلك الادغام واجب في الماضي والمضارع

من الثلاثي

من الثلاثي المجرد مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب التي نذكرها
ما لم يتصل بها الضماير البارزة المرفوعة المتحركة فان اتصلت ففيه
تفصيل نذكره فعبّر عما ذكرنا بقوله في نحو مدّ يمدّ واعدّ يعدّ وانقدّ ينقدّ
واعتدّ يعتدّ ولما كان ههنا افعال يجب فيها الادغام مثل المضاعف
وان لم يكن مضاعفا ذكرها استطرادا بين ذلك لكنه خلطها
وكان الاولى ان يميزها فقال واسودّ يسودّ من باب الافعلال
واسوادّ يسوادّ من باب الافعيلال وليسا من المضاعف لان عينهما
ولامهما ليسا من جنس واحد فان عينهما الواو ولامهما الدال واستعدّ
يستعدّ مضاعف من باب الاستفعال واطمانّ يطمانّ اى اسكن
اطمينانا وطمانينة ليس من المضاعف لان عينه الميم ولامه النون
وهو من باب الافعلال كاقشعرّ وتمادّ يتمادّ مضاعف من
باب التفاعل فيجب في هذه الصورة الادغام لاجتماع المثلين مع
عدم المانع من الادغام وكذا اذا الحقتها تاء التانيث نحو مدّت واعدّت

وانفذت الى اخره ٤٤

وكذا هذه الافعال التي يجب فيها الادغام اذا بنيتها للفاعل
يجب فيها الادغام اذا بنيتها للمفعول ماضيا كان او مضارعا نحو مُدَّ يُمَدُّ
اصله مُدِدَ ومدت والاصل مددت يمد والاصل يُمْدَدُ وكذا اُمِدَّ وامُدّ
وعُدَّ وكذا النظائر اي نظائر نحو مُدَّ يُمَدّ كاُعِدَّ يُعَدُّ وانُقِدَّ ينقد فيه
واعتُدّ يعتدّ فيه واستُعِدَّ لستعد به ونحو تُمودّ بتمادّ بالتقاء الساكنين على
حده وكذا الحال في هذه الابواب التي يدخل فيها الادغام ومابقي
فبعضه لم يجئ منه المضاعف وبعضه جاء ولكن ليس للادغام اليه
سبيل نحو مدد ومدّد وغدد تمدّد ده في التفعيل وتفعّل وذلك لان
العين وهو الذي يدغم فيه متحرك ابدا للادغام حرف اخر فيه فهو
لايدغم في حرف اخر لامتناع اسكانه وفي نحو مدًّا اعني مصدرا اي
وكذلك الادغام واجب في نحو كل مصدر مضاعف لم يقع بين حرفي
التضعيف حرف فاصل ويكون الثاني متحركا وعقب نحو مدّ بقوله
مصدرا دفعا لتوهم انه ماض او امر وكذلك الادغام واجب اذا اتصل

بالفعل

بالفعل المضاعف او ماشاكله مما مرّ الف الضمير او واوه او ياؤه
سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او مجردا او مزيدا فيه مجهولا
او معلوما ولذا قال بالفعل ولم يقل بهذه الافعال وذلك لان
ماقبل هذه الضماير وهو الثاني من المتجانسين يجب ان يكون متحركا لئلا
يلزم التقاء الساكنين على غير حده وح ان كان الاول ساكنا يدرج
في الثاني والا اسكن ويدرج في الثاني نحو مدّا بفتح الميم او ضمه
فعل الاثنين من الماضي والامر والواو نحو مدّوا بفتح الميم او ضمه
وهو فعل جماعة الذكور من الماضي والامر والياء نحو مدّي بضم الميم
وهو فعل الامر للمؤنث من مدّين فان اكثر المتحققين ذهبوا على
ان هذا الياء ياء الضمير كالف يفعلان وواو يفعلون وخالفهم الاخفش
وبنى على هذا البطلة من المزيد فيه ومن المضارع وغير ذلك والظاهر
انه يجب في كل فعل اجتماع فيه متجانسان ولم يقع بينهما فاصل ويكون
الثاني متحركا واما نحو قولهم قطط شعره اذا اشتدت

والالف

جودته

جودته وضبط لبيد اذا اكثر ضبابها بفك الادغام فتاذ جبني
به لبنا الاصل وضنوا في قولهم مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني
اجود لاقوام وان ضننوا محمول على الضرورة الشايع الكثير ضنوا اي
بخلوا والادغام ممتنع في كل فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع
المتحرك كتاء الخطاب وتاء المتكلم ونونه في الماضي ونون جماعة
النسا مطلقا ماضيا كان او غيره مجردا او مزيدا فيه مبنيا للفاعل والمفعول
لان هذه الضماير يقتضي ان يكون ما قبلها ساكنا وهو الثاني من المتماثلين
فلا يمكن فيه الادغام وعبر عن جميع ذلك بقوله نحو مددت ومددنا
والى مددتن يعني مددت مددتما مددتم مددت مددتما
مددتن وعددن وغددن وامددن ولا تمددن هذه
امثلة نون جماعة النسا والادغام جائز اذا دخل الجازم على
فعل الواحد اي جازم كان فيجوز عدم الادغام نظرا الى ان شرط
الادغام تحرك حرف الثاني وهو ساكن فلا يدغم ويقال لم

هيهنا م

لم يردد

لم يمدد فهو لغة الحجازيين قال الشاعر ومن يك ذا فضل فيبخل
بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم فان قوله ويذمم مجزوم لكونه
عطفا على يستغن وهو جواب الشرط اعني ومن يك ويجوز الادغام
نظرا الى ان السكون عارض لا اعتداد به فيحرك الساكن الثاني
ويدغم فيه الاول فيقال لم يمد بالضم والفتح والكسر كما سيأتي وهو لغة بني
تميم والاول هو الاقرب الى القياس وفي التنزيل ولا تمنن تستكثر فان قلت
ان السكون في نحو مددت ايضا عارض فلم لا يجوز فيه الادغام قلت لان هذه الضماير
كجزء الكلمة ويسكن ما قبلها ولازمة على ذلك فتحرك نقض الغرض ولان الادغام موقوف
على تحريك الثاني وهو موقوف على الادغام لئلا يتوالى الاربع فيلزم الدور وفي هذا
نظر اذ تحرك الثاني لا يتوقف على الادغام بل على اسكان الاول وهو جزء الادغام
لا نفسه وانما قال على الفعل الواحد لان الادغام واجب في فعل الاثنين وفعل جماعة
الذكور وفعل الواحدة المخاطبة كما مر وممتنع في فعل جماعة النسا فلا يجوز في الفعل الواحد
غائبا كان او مخاطبا او متكلما وكذا في الواحدة الغائبة ولفظ مضه لا يشعر بذلك

الواحدة

اذ لا يندرج في الواحد ولا يصح ان يقال المراد فعل الشخص الواحد مذكرا كان او مونثا لانه يندرج فيه ح فعل الواحدة المخاطبة والادغام لاجل التقاء الساكنين لا جاير اللهم ان يقال قد علم حكمه فهو في حكم المنتهى ولايخ عن تعسف فهذه المضارع المجزوم لا يخلوا من ان يكون مكسور العين او مفتوحه او مضمومه فان كان مكسور العين كيفر اى يهرب او مفتوحه كيعض النبي ويعض عليه اى ياخذه بالسن فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها واما الكسر فلان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لما بين الكسر والسكون من التاخي ولان الجزم قد جعل عوضا عن الجر عند تعذر الجر اعني في الافعال وكذا جعل الكسر عوضا عن السكون عند تعذر السكون واما الفتح فلكونه اخف ولك ان تقول الكسر في نحو لم يفر لمتابعة العين وكذا الفتح نحو لم يعض وتقول لم يفرر ولم يعضض بفك الادغام كما هو لغة الحجازيين ولم يجر ولم يجار بكسر اللام وفتحها فتحها كما مر ولم يقشعر

ولم يجرد

ولم يجرد ولم يجارر بفك الادغام وكسر ما قبل الآخر لانا نقول الاصل في يجر ويجار ولم يقشعر يجرر ويجارر ويقشعرر مكسور ما قبل الآخر كما في الماضي مفتوحة حملا على الاخوات نحو اجتمع يجتمع في المضارع
استخرج يستخرج وقولهم ادعوى يدعوى واحوى يحوى او نحوه دحاواى يحاوى
يدل عليه وان كان العين من المضارع مضموما فيجوز عند دخول الجازم عليه الحركات الثلاث الفتح والكسر والضم مع الادغام ويجوز فكه اى فك الادغام فتقول لم يمد بحركات الدال الفتح للخفة والكسر لانه الاصل في حركة الساكن والضم لاتباع العين تقول لم يمدد بفك الادغام كما تقدم وهكذا حكم الامر يعني امر المخاطب فان امر الغائب فقد دخل تحت المجزوم يعني يجوز في الامر اذا كان في الواحد ما يجوز في المضارع المجزوم ولا تنس ما تقدم من انه يجب اذا اتصل بالفعل الف الضمير او واوه او ياوه ويمتنع اذا اتصل به نون جماعة النساء فان كان مكسور العين او مفتوحه

فتقول فرّ عض بكسر الّام وفتحها كما تقدّم وافر واعضض بفكّ الادغام

وان كان مضموم العين فتقول مدّ بحركات الدّال الضمّ والفتح

والكسر وامدد بفكّ الادغام كما ذكرناه في المضارع وقد روبت

الحركات الثلث في قول جرير ذمّ المنازل بعد منزلة اللّوى

والعيش بعد اولئك الايّام والاعرف والافصح الكسر في مثل

هذه الصّورة اعني عند التقاء الساكنين ومّا جاء بفكّ الادغام

قوله اوعد من الرّحمن فضلا ونعمة عليك اذا ما جاء للخير طالب

والمراد جواز الادغام وفكّه عند مانعي الادغام واجب في تميم وممتنع

في الحجاز بين فالوا واذا اتّصل بالجزوم نحو ردّ ها بالفتح وردّه

بالضمّ على الافصح وروى عدّه بالكسر وهو ضعيف واعلم انّ حكم

الثّلاثي المزيد فيه في جميع ما ذكرنا حكم المجرّد وان لم يذكره والمص

اكتفاء بالاصل فليعتبر النّاظر اذ لا يخفى شئ منه على من اطّلع

على ما ذكرناه وتقول في اسم الفاعل مادّ بالادغام وجوبا

حال الادغام هاء القمير لزم وجه ولحد ٤٢

بالاجتماع

لاجتماع المثلين مع عدم المانع والتقاء الساكنين على حدّه والا

مادد مادّان مادّون مادّة مادّتان مادّات وموادّ تقول

في اسم المفعول ممدود كمنصور من غير ادغام لحصول الفاصل بين

حرفي التضعيف وهو الواو فهو كالصّحيح بعينه واما المزيد

فيه فاسم الفاعل والمفعول منه تابع المضارع فان كان من الابواب

المذكورة يجب ولا يمتنع واما الرباعي فلا مجال للادغام فيه

اصلا فهذا اوان ان نشرع الذيل لتحقيق المعتلّ والمهموز مقدّما

المعتلّ لما له من الاقسام والابحاث مما للبث للمهموز فيكاد

تحرّك نفس السامع في طلبه لكونه اكثر منه بحثا فصل في المعتلّ

وهو اسم الفاعل من اعتلّ اى مرض ويسمّى في هذا القسم معتلا لما فيه من

الاعتلال واما في الاصطلاح فهو ما كان احد اصوله اى احد حروفه

الاصلية حرف علّة واحترز بقوله اصوله عن نحو اعشوشب فانّه

ونقيهق وامثالهما ودخل فيه قل وعل وامثالهما ولا نبوهم

جواب از سؤال مقدر ... حرف علت ...

خروج اللفيف من هذا التعريف بان اثنين من اصوله حرفا علة
لانه اذا كان اثنان منها حرف العلة يصدق عليه ان احدهما حرف علة
ضرورة وهي اي حروف العلة الواو والالف واليا وسميت بذلك
لان من شانها ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشيء
عن حاله وعند بعضهم ان الهمزة من حروف العلة والجمهور على خلافه
اذ لا يجري فيها ما يجري في الواو والالف واليا في كثير من الابواب
وبذلك خرج المهموز عن حد المعتل وتسمى حروف العلة في اصطلاح
حروف المد واللين اطلق المصنف هذا الكلام الا ان فيه تفصيلا
ان كانت متحركة لا تسمى حروف المد واللين لانتفائهما فيها وهذا
في غير الالف وان كانت ساكنة تسمى حروف اللين لما فيها من اللين
لاتساع مخرجها لانها تخرج في لين من غير خشونة على المخرج وح
ان كانت حركات ما قبلها من جنسها بان يكون ما قبل الواو
مضموما والالف مفتوحا واليا مكسورا تسمى حروف المد ايضا لما

فلا باس علينا ان نشير اليه وهو ان حروف العلة

ربما

فيها من اللين مع الامتداد نحو قال ويقول باع ويبيع والا حروف
اللين لانتفائه فيها هذا في الواو واليا واما الالف فيكون حرف مد
ابدا فها هنا تكون ثلاثة حرف علة فقط وثانية حرف لين ايضا وثالثة
حرف مد ايضا فحروف العلة اعم منها وحروف اللين اعم من حروف
المد هذا ولكنهم يطلقون على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقا
والمصنف جرى على ذلك ونقل عن المصنف في تسميتها حروف المد واللين
انها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها
فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولان واذا ضاق
فيه الصوت وصلب والالف ح اي حين اذا كان احد حروف الاصول
من المعتل تكون منقلبة عن الواو واليا نحو قال وباع لان
الحروف الاصول وهي حروف الكلمة المجردة وهي الثلاث متحركة
ابدا في الاصل والالف ساكنة فلا تكون اصلا واما في الرباعي فلان حروفه الاصول
تكون متحركة الا في الثاني ولا يجوز ان يكون الالف الثانية في غير الثلاثي
ابعا

المزيد فيه ولانه امتنع كونه اصلا في الثلاثي فحمل عليه الرباعي واحترز بقوله حرج عن
الالف في نحو قائل واحمار وتباعد مما ليس من حروف الاصول فانها ليست
منقلبة بل هي زائدة واعلم ان الالف في الافعال كلها وفي الاسماء المتمكنة اما
ان تكون زائدة او منقلبة بخلاف اسماء الغير المتمكنة والحروف نحو متى ومهما
وبلى وعلى وما اشبه ذلك فانها فيها اصلية واعلم ان المعتل جنس تحته
انواع مختلفة الحقائق كمعتل الفاء والعين واللام وغير ذلك واشار
الى انحصار انواعه بقوله **وانواعه سبعة** لان حروف العلة فيه اما
ان تكون متعددا او لا فان لم تكن متعددا فاما فاء او عين او لام فهذه
ثلثة انواع وان كان متعددا فاما اثنين او اكثر والثلاثي قسم
واحد والاول اما ان يفترقا او يقترنا فان افترقا فهو قسم اخر وان اقترنا
فاما ان يكونا فاء او عينا او لاما فهذه ثلثة اقسام اخر فالمجموع سبعة انواع
النوع الاول من الانواع السبعة المعتل الفاء باضافة
المعتل الى الفاء اضافة لفظية اي الذي اعتل فاؤه قدم بكون حرف العلة

فيه غير متعدد لكثرة ابحاثه واستعماله ثم قدم المعتل
الفاء لتقدم الفاء على العين واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة
ويقال له المثال لمماثلته اي لمشابهته الصحيح في احتمال الحركات
تقول وعد وعدا كما تقول نصر نصرا الخ بخلاف الاجوف والناقص
والفاء اما ان تكون واوا او ياء اذ الالف ليس باصل ان يكون
الفاء الفا لسكونه وقدم بحث الواو لان لها احكاما ليست للياء
فقال **اما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي يكون على وزن
يفعل بكسر العين** لانه لما وقع بين الياء والكسرة ثقل كالضمة
بين الكسرتين فحذفت ثم حملت عليه اخواته اعني التاء
والنون والهمزة **وتحذف ايضا من مصدره** اي مصدر
المعتل الفاء الذي يكون على وزن فعلة بكسر الفاء ودليل الواو
في سائر تصاريفه اي في باقي تصاريف المعتل الفاء من الماضي واسم
الفاعل واسم المفعول وتقول وعد لسلامة الواو ويعد

بحذفها لما مرّ عدة بحذفها لانه مصدر على فعله الاصل وعلى فنقلت
كسرة الواو الى العين لثقلها عليها مع اعتلال فعلها وحذفت الواو فقيل
علة على وزن علة وقيل الاصل وعدا حذفت الواو لما مرّ ثم زيدت
التاء عوضا عنها واعلم ان مراد المصنف لقوله يكون على مصدره
فعلة ان يكون مما حذفت الواو من مضارعه لان مصدر المعتل الفا
اذا لم يكن للحالة ليس على فعلة الا فيما كان المضارع منه على يفعل
بكسر العين بحكم الاستقراء والوجه اسم المصدر ويجوز ان
يكون الضمير في مصدره راجعا الى المضارع المذكور فالمصدر
ان لم يكن مكسور الفاء لم يحذف الواو منه لعدم النقل
كما مثل له بقوله ووعدا وان كان مكسور الفاء
لكن لم يحذف من فعله لا يحذف منه الضمير نحو لوصال
مصدر واصل يواصل فهو واعد في اسم الفاعل وذاك موعود
في اسم المفعول لسلامة الواو وعد في امر المخاطب بحذف الواو

فان قلت

فان قلت كان عليه ذكر حذفها في الامر ايضا قلت انه فرع
المضارع وقد علمت الحذف في الاصل فلذا في الفرع فلا حاجة
الى ذكره او نقول ان الامر ليست فيه فتحذف لان المضارع
وهو تعد بلا واو وحذفت حرف المضارعة فاسكن اخره فقيل عد
واما الجحد نحو لم يعد والامر باللام والنهي والنفي فهي خارج
نحو لم يعد ولا تعد ولم يعد وكذلك ومق اي احب يمق مقة
لسلامتها في الماضي وحذفها في المضارع والمصدر وهذا من
باب حسب يحسب والاصل يومق ومقة واذا كان الحذف
لسبب الياء والكسرة فاذا ازيلت كسرة ما بعدها اي ما بعد الواو
اعيدت الواو المحذوفة لزوال علة حذفها نحو لم يوعد
في المبني للمفعول لان ما قبل اخره وهو ما بعد الواو مفتوح ابدا
وفيه نظر لانه ينتقض بمثل يطا وليسع ويقع وامثال ذلك كما سيجي
وبنحو قولهم لم يلده وبسكون اللام وفتح الدال والاصل لم يلده

نحو لم يعد والواو محذوفة فيهما اسكنت اللام لتشبيها له
بكتف فان اصله كتف بكسر التاء فاسكنت اللام فاجتمع ساكنان هما
اللام والدال وفتحوا الدال لالتقاء الساكنين اذ لو حرك الاول لزال
الغرض وقد زال كسرة ما بعد الواو في صورتين ولم يعد تعد
قال الشاعر عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان
ويمكن ان يندفع بالعناية ويثبت عطف على قوله فحذف اي
الواو ويثبت في يفعل بفتح العين لعدم ما يقتضي حذفها
اذ الفتحة خفيفة كوجل بالكسر اي خاف يوجل بالفتح وفيه
اربع لغات الاولى يوجل وهو الاصل والثانية ييجل بقلب
الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة ياجل بقلب الواو الفا
لانها اخف من الواو والرابع ييجل بكسر حرف المضارعة وقلب الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم يفرون من الواو وبعد الياء
ثقيلا كالضمة بعد الكسرة فقلبوا الفتحة كسرة لينقلب الواو ياء

ولبيت

ونحو ييجل م

ليست هذه من لغة بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون حروف
المضارعة الا انه يختص بغير الياء فلا يكسرون الياء ولا يقولون هو
يعلم لثقل الكسرة على الياء واهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف
المضارعة ويقولون هو ييجل وانت تيجل وانا ايجل قال الشاعر
تعدك الا تسمعيني ملامة ولا تنكائي قرح الفؤاد فييجعا
فييجعا بكسر الياء والاصل يوجع الجل امر من توجل والاصل اوجل
بكسر الهمزة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا قياس
مطرد لتعسر النطق بالواو المكسورة ما قبلها فان انضم ما قبلها
اي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو وفي نحو ايجل اعيدت الواو المحذوفة
لزوال علة القلب اعني كسر ما قبل الواو وتقول يا زيد ايجل تلفظ
بالواو لزوال الكسرة لسقوط الهمزة في الدرج وتكتب بالياء لان
الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء
بها والوقف عليها والابتداء فيه بالياء نحو ايجل فتكتب بالياء

علة القلب وهي م

ولو تكتب في كتب التعلمية بالواو فلا باس به فانه التوضيح وتفهيم للمستفدين وتثبت الواو في يفعل ايضا بضم العين لانتفاء مقتضى الحذف كوجه اي صار شريفا يوجه وجه لا توجه نحو حسن يحسن احسن لا يحسن وكذا البواقي ثم امثلة استشعر اعتراضا على قوله وتثبت في يفعل بفتح العين بان نحو يطاء وليسع الى اخره بالفتح وقد حذفت الواو فاجاب بقوله حذفت الواو من يطاء ويقع ويقع ويدع اي يترك لان اصلها في الاصل يفعل بالكسر ففتح العين بعد حذف الواو لحروف الحلق فيكون الحذف من يفعل بالكسر لكن يرد على المصنف انه قال اذا ازيلت كسرة ما بعد الواو عدت الواو فان قلت كسرة العين مع حرف الحلق كثيرة في الكلام فلم فتحت قلت حاصل الكلام انه قد وقعت هذه الافعال ومحذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا ذلك التاويل لئلا يلزم خرم قاعدتهم والافهم لا يهم بهذا وكذا جميع العلل فانها مناسبات

تذكر

تذكر بعد الوقوع والا فعلى تقدير تسليم ذلك في يطاء ويقع ليسكن في يسع فان ماضيه وسع بكسر العين فلم يحكم بانه في الاصل يفعل مكسور العين وهو شاذ وحذفت الواو ايضا من يذر مع انه ليس مكسور العين وليس فتحه لاجل حرف الحلق لكن حذفت لكونه بمعنى يدع فكما حذفت من يدع حذفت من يذر واماتوا ماضي يدع وماضي يذر يعني لم يسمع من العرب ودع ولا وذر سمع يدع ويذر فعلم انهم اماتوا هما وتركوا استعمالهما فالفصحاء قولهم دع اي اترك واصله ودع وقد اميت ماضيه لا يقال ودعه وانما قال تركه ولا وادع ولكن تارك وربما جاء موودوع في ضرورة الشعر قال ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه وقال اذا ما استحمت ارضه من سمائه جرى وهو موودوع وواعد مصدق وذره اي دعه وهو يذره اي يدعه اصله وذر اميت ماضيه لا يقال وذره ولا واذر ولكن تركه وهو تارك

انتهى كلامه وفي جعل مودوع من ضرورة بحث لانه جاء في غير
ضرورة ولما كان ههنا مظنة السؤال وهو انه اذا لم يكن ماضيهما
ولا فاعلهما ولا مصدرهما مستعملة فما الدليل على ان فاءهما واو
فاجاب بقوله وحذف الفاء دليل على انه اى الفاء واو اذ لو كان
ياء لم يحذف كما سيجيء واما اليا فتثبت على كل حال سواء وقعت
في الماضي والمضارع او الامر او غيرها سواء الضم ما بعدها او الفتح
او كسر لانها اخف من الواو نحو يمن ييمن كحسن يحسن من اليمن وهو
البركة يقال يمن الرجل اذا صار ميمونا ويسر ييسر كضرب يضرب
من الميسر وهو قمار العرب بالازلام وجاء يسر ييسر بالضم فيهما لكن ينبغي
ان تقيد لفظ الكتاب على الاول لان مثال الضم مذكور ويئس ييئس
كعلم يعلم اي قنط وقد جاء ييئس بالكسر لكن ينبغي ان يقيد لفظ الكتاب
على الاول وقد جاء ييس بحذف اليا وبائس بقلبها الفا تخفيفا
وهما من الشواذ فتقول في افعل من اليا اى مما جاء فاؤه ياء

اليسر

اليسر في الماضي يوسر اليسار في المضارع ولما كان الواو واقعة بين اليا
والكسرة مثلها في يوعد ولم يحذف فاجاب بانه لم يحذف
الواو من يوسر مع مقتضى الحذف ولان حذف الواو من يوسر
مع حذف الهمزة اذ الاصل يؤيسر كما تقدم اجحاف اى اضرار
بالكلمة لتناديه الى حذف حرفين ثابتين في الكلمة
وهذا في بعض النسخ والحق انه حاشية الحقت بالمتن وعلى
الجواب الضم بان الواو ليست واقعة بين اليا والكسرة في الحقيقة
بل بين الهمزة والكسرة حقيقة لان المحذوف في حكم الثابت وبان
النقل ههنا منتف لانضمام ما قبلها فهو موسر في اسم الفاعل
بقلب اليا فيهما اى في المضارع واسم الفاعل واوا لانه يائي
وانما قلبت لسكونها اى لسكون اليا وانضمام ما قبلها
وذلك قياس مطرد لتعسر النطق باليا الساكنة المضمومة
ما قبلها لتنهاده وتقول في افعل منهما اى من الواو واليا

اذ الاصل ييسر وميسر

نحو اتعد اى قبل الوعد وهذا فى الوادى اصله اوتعد قلب الواو
تا وادغمت التا فى التاء اذ الادغام يدفع الثقل ولم يقلب ياء
على ما هو مقتضى الانتقال ان قلب ياء اولم يقلب كونه قلبها تاء
فى هذه اللغة فالاولى باعلال واحد كذا ذكره ابن حاجب وفيه
نظر لانه لو قلب الواو ياء وقلب الياء تاء لندغم كما فى اليا المنقلبة
عن الهمزة كما سنذكره فى المهموز فى بعض النسخ وفى افتعل منهما
يقلبان اى الواو والياء تاء تدغمان اى التاءان المنقلبتان عنهما
فى التاء اى فى تاء افتعل نحو اتعد والاول اصح رواية ودراية
يتعد اتعادا اصله يوتعد فهو متعد اصله موتعد واتسر
يتسر اتسارا فهو متسر هذا فى اليائى والاصل ايتسر ييتسر فهو
ميتسر قلب اليا تاء وادغمت لاهتمامهم بالادغام لانه يصير
حرفين كحرف واحد ولما جاء فى افتعل منهما اخرى من غير الادغام
لسكونهما وانكسار ما قبلهما اشار اليهما فقوله يقال ايتعد بقلب الواو ياء لعدم الموجب

زالت

فان زالت كسرة ما قبلها لم تجز اليا نحو واتعد ولهذا حمل
العلامة قول الشاعر واتصلت مثل ضوء الفرقد ثم قامت بها
تنشد كل منشد على ان الياء بدل من التاء فى اتصلت ولم يجعله
بدلا من الواو ولكن بلغ اهل هذه اللغة ان يقولوا واو تعد واو
يفضل باثبات الواو واذ لا علة للقلب اللغة ان يقال يقلب لكراهة
عندهم اجتماع الواوين وحرف يمكن حمل الكثير عليه لكن ذلك موقوف
على النقل منهم ياتعد بقلب الواو الفا لانه وجب قلبهما
فى الماضى ولم يمكن اليا لثقلها فقلبت الفا لخفتها فهو موتعد
على الاصل ان كان من يوتعد وان كان من ياتعد فقلب الالف واوا
لانضمام ما قبلها وذلك قياس مطرد وايتسر على الاصل باتسر
بقلب الياء الفا تخفيفا لثقل اجتماع اليائين فهو موتسر بقلب
الياء واوا ان كان من ييتسر وقلب الالف واوا ان كان من
ياتسر وهذا امكان موتسر فيه اى فى اسم المفعول كما فى اسم الفاعل

وعبر لهذا العبادت لان الانسان لازم فيجب تعديته بحرف الجر
ليبنى منه اسم المفعول فعداه بفى وقال ذلك اى هذا مكان يلعب
فيه بالقمار وحكم ودّ يودّ كحكم عضّ يعضّ يعنى ان المعتل الفاء من
المضاعف حكمه كحكم المضاعف من غير المعتل الفاء فى وجوب الادغام
وامتناعه وجوازه وساير احكامه من الاعلال وتقول لولا
ايدد كاعضض والاصل اودد ويجوز ودّ بالفتح والكسر
كعضّ وذكر ايدد لما فيه من الاعلال واعلم ان المضاعف المعتل
الفاء الواوى لا يكون مضارعه الا مفتوح العين لانه لو بنى
منه ذلك لكان عين المضارع اما مضموما او مكسورا وكلاهما
لا يجوز اما الضم فلانه ممتنع من المثال الواوى قطعا الا
ما جاء فى لغة بنى عامر نحو وجد يجد بالضم وهو ضعيف
والصحيح الكسر واما الكسر فلانه لو بنى مكسور العين يجب
حذف الواو والادغام لئلا يخرج القاعدة وح يلزم هد

يعتبران

والله اعلم

يعتبران وتغيير الكلمة عن وضعها جدا والنوع الثانى من الانواع السبعة
المعتل العين وهو ما يكون عين فعله حرف علة وقدّمه لتقدم العين
على اللام ويقال له الاجوف لخلو ما هو كالجوف له من الصحة ويقال
له ذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت
انت عن نفسك نحو قلت وبعت لما نذكر فانه وان كان جملة لتسميته
اهل التصريف فعل الماضى للمتكلم فالمجرد الثلاثى يقلب عينه فى الماضى المبنى
للفاعل الفا سواء كان واوا او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو
صان وباع والاصل صون وبيع قلبت الواو والياء الفا لان كلا
منهما لما تحركتا لان الحركات العارض هذه الحروف ولما كانتا
متحركتين وكان ما قبلهما مفتوحا كان ذلك مثل اربع حركات
متواليات وهو ثقيل فقلبوها الفا لانها اخف وهذا قياس
مطرد والعلة حاصلها دفع الثقل وعلمناه بالاستقراء ونحو صيد البعير
وقود من الشواذ تنبيها على الاصل وكذا مصدرهما اعنى القود

وهو العصاص والصّيد يقال صيد البعير اذا امال الى جانب ه
خلفه فان قلت ان ليس اصله ليس بالكسر فلم لم يقلب اليا الفا
قلت لانه لما لم يكن من الافعال المتصرفة التي يجي لها الماضي والمضارع
وغيرهما ولم يجي منه الا اربعة عشر بناء للماضي وكان الكسر ثقيلا
نقلوها الى حال لا تكون للافعال المتصرفة التي يجي لها الماضي والمضارع
وغيرهما وهو اسكان العين وليكون على لفظ الحروف ونحو ليت فان النقل
به اى بالماضي المجرد المبني للفاعل ضمير المتكلم مطلقا او ضمير المخاطب مطلقا
او ضمير جمع المؤنث الغائبة نقل فعل مفتوح العين من الواوى الى
فعل مضموم العين ونقل فعل مفتوح العين من اليائي الى فعل مكسور
العين دلالة عليهما اى ليدل الضم على الواو والكسر على اليا انهما
يحذف فان كما ستقف في الامثلة ولم يغير فعل بضم العين ولا فعل
بكسر العين اذا كانا اصليين وفي بعض النسخ اذ كانا اصليين يعني ان نحو
طول بضم العين وهيب وخوف بكسر العين لم ينقل الى باب اخر

لانك

لانك تنقل المفتوح العين اليهما فلزمك ابقاؤهما بطريق الاولى
لدلالة على الواو والياء فيهما هذه لا فائدة في قوله اذا كانا اصليين لان
فعل وفعل منقولين هما كالاصليين فلم يغير عن حاليهما لانه ان اراد
بعدم التغير عدم النقل الى باب اخر فهما كذلك وان اراد انهما لم يغيرا
عن حاليهما اصلا فهو ممنوع لانه ينقل الضمة والكسرة وتحذف
العين كما اشار اليه بقوله ونقلت الضمة من الواو والكسرة من اليا
الى الفاء وحذفت العين اى الواو واليا لالتقاء الساكنين
فكيف يحكم فيهما بعدم التغير فلا حاجة الى التقييد بالاصلي وقيل احترز به
عن غير الاصليين لانهما يغيران اى يرجعان الى اصلهما عند
زوال الغرض المذكور بخلاف الاصليين فانه ليس لهما اصل اخر ينقلان
اليه فساده يظهر بادنى تامل في سياق الكلام وغير بعضهم هذا
اللفظ الى اذ كانا ليكون للتعليل وليس لشيء وقد سنح لي ان
هذا ليس بقيد احترز به عن شيء لكنه لما ذكر ان فعل الاصلي يغير

اراد ان يبين ان فعُل وفعِل الاصليين لا يغيران فالتقييد به لانه هو

المقصود دون الاحتراز فلنا مل اذا تقرر ما ذكرنا فنقول صان صانا

صانوا صانت صانتا صنّ والاصل صَوُنّ نقل فعَل مفتوح العين

الواوى الى فعُل مضموم العين لاتصال ضمير جمع المونث ونقلت ضمة

الواو الى ما قبله بعد اسكانه تخفيفا وحذفت الواو لالتقاء الساكنين

فصار صنّ وكذلك بعينه صنت صنتما صنتم صنتِ صنتما صنتنّ صنت

صنّا ونقول فى اليائى باع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت بعتما بعتم

بعتِ بعتما بعتنّ بعت بعنا والاصل بيعن وبيعت وبيعتما وبيعتم

الى بيعنا نقل فعَل مفتوح العين من اليائى الى فعِل مكسور العين

ونقلت الكسرة الى الفاء وحذفت الياء وانتظم فى هذا السلك امثال

ذلك مما هو مفتوح العين بخلاف نحو خاف وهاب وطال فانه

لا نقل فيها الى باب آخر ونقول خفت وهبت والاصل خوفت وهيبت

وطلت اصل طولت فاعلت بنقل حركة العين الى الفاء ثم حذفوا علم

ان حذف النقل هو مذهب الاكثرين ولبعض المتاخرين ههنا كلام

آخر بطلب من كتبهم وانما بنيته اى الماضى المجرد للمفعول كسر الفاء فى الجميع

اى من مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واويا كان او يائيا

فقلت صين فى الواوى فاعلاله بالنقل والقلب لان اصله صون

فنقل حركة الواو الى ما قبله بعد اسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها

وانكسار ما قبلها وانما لم يذكر حذف حركة الفاء لانه لازم لنقل

الحركة اليه فعلم بالالتزام وبيع فى اليائى واعلاله بالنقل لان اصله

بيع نقل كسرة الياء الى ما قبله بعد حذف ضمة وهذه فى اللغة المشهورة

وفيه لغتان اخريان احديهما صون وبوع بالواو بحذف حركة العين

وقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وهذه عكس اللغة الاولى

والثانى الاشمام للدلالة على ان الاصل فى هذه الباب الضم وحقيقة

الاشمام ان تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها

نحو الواو قليلا اذ هى تابعة لحركة ما قبلها وهذا مراد النحاة والقراء

ان

لا ضم الشفتين فقط مع كسرة الفاء كسرًا خالصًا كما في الوقف
ولا انبًا بضمة خالصة بعدها باء ساكنة كما قيل لانه ههنا
حركة الواو بين حركتي الضم والكسر بعدها حرف بين الواو والياء
ونقول في المضارع يصون من الواوي ويبيع من اليائي واعتلالهما بالنقل
اي بنقل الضمة الواو وكسرة اليا الى ما قبلها اذ الاصل يصون ويبيع
كينصر ويضرب ويخاف من الواوي ويهاب من اليائي واعتلالهما
بالنقل والقلب اما النقل فهو نقل حركتي الواو والياء الى ما قبلها
فان الاصل يخوف ويهيب كيعلم واما القلب فهو قلب الواو والياء
الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما الآن حملا للمضارع على الماضي
وانما مثل باربعة امثلة لانه اما واوي او يائي والواوي اما مفتوح
العين او مضمومه واليائي اما مفتوح العين ومكسوره واعتلال
المبني للمفعول من الجميع بالنقل والقلب نحو يصان ويباع ويخاف
ويهاب ويدخل الجازم على الفعل المضارع فيسقط العين اي

عين الفعل

عين الفعل وهو الواو والالف والياء اذا سكن ما بعده اي
ما بعد العين لا لتقاء الساكنين كما يبين في الامثلة وتثبت العين
اذا تحرك ما بعده حركة اصلية او مشابهة لها لعدم علة الحذف
ونقول عند دخوله في يصون لم يصن بحذف الحركة النون ثم حذف
الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا لم يصونوا بالاثبات فيها لتحرك
ما بعده لم تصن بالحذف لم تصونا بالاثبات لم يصن كما
تقول يصن لان الجازم لا عمل له فيه والواو قد حذفت عنده
اتصال النون لالتقاء الساكنين لا لم تصن لم تصونا لم تصونوا
لم تصوني لم تصونا لم يصن لم اصن لم نصن وهكذا قياس
كل ما كان عينه ياء او الفا نحو لم يبع بالحذف لسكون ما بعدها
لم يبيعا بالاثبات لتحركها ولم يخف بالحذف ولم يخافا بالاثبات
والضابط ان المحذوف ان كان النون فلا يحذف العين والا يحذف
وقس عليه اي على المضارع الداخل عليه الجازم الامر بان تحذف

العين اذا سكن ما بعده نحو خفن وبنّ اذا تحرك ما بعده نحو صونا

واما جمع المؤنث نحو صنّ فقد حذف عينه في المضارع والامر

بالتاكيد اي مع النون التاكيد صونن صونان صونن صونن صونان

اي باعادة عين الفعل المحذوفة لزوال علة الحذف لتحرك ما بعدها

لما تقدم من انه يفتح اخر الفعل ويضم ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين

واما الجمع المؤنث صنّان فحذف عينه لازم قطعا ونحو بع بحذف

الياء بيعا بيعوا بالاثبات بعن كامر ونحو خف بحذف الالف

خافا خافوا خافي بالاثبات خفن كما تقدم وبالتاكيد بيعن

وخافن كصونن باعادة العين لزوال علة الحذف وكذا نقول

في الخفيفة صونن وبيعن وخافن الى الاخر بلا فرق ولم يعد العين في

نحو صن الشيء وبع الفرس وخف القوم لان الحركات عارضة

لا اعتداد بها فوجودها كعدمها بخلاف الحركة في نحو صونا

وصونوا وامثالها فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة

كاتصال

كاتصال الجزء واما في نحو صونا فلان الضمير الفاعل المتصل كالجزء

واما في نحو صونن فلان نون التاكيد مع الضمير المستتر كالمتصل

وتحقيق هذا الكلام انه انما تشبه ضمير الفاعل المتصل ونون التاكيد

مع ضمير المستتر بجزء من الكلمة في امتناع وقوع الفاصل بينهما اصلا

فتشبه الحركة الواقعة قبلهما بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة واحدة

ثم تستعير احكام الحركة الاصلية لهذه الحركة العارضية فتثبت

معها العين مثله مع الحركة الاصلية وهذا انما يكون اذا لم يكن

الحرف التي قبل ضمير الفاعل موضوعة على السكون كتاء التانيث

في الفعل نحو دعت ودعتا دون دعتا عاتا فلينا تامل فان قلت

فلم لم يعد المحذوف في لا تخشون واخشون وامثال ذلك ولم يقل

لا تخشاون واخشاون مع ان ههنا ايضا نون التاكيد قلت

لان كون نون التاكيد كجزء من الكلمة انما هو مع غير الضمير البارز

والضمير في نحو لا تخشون واخشون بارز وهو الواو بخلاف نحو بيعن

وخافي والسرّ في ذلك انّ الاصل فيها ان يكون كالجزء لانّه حرف
التصق به لفظا ومعنا فاشبهت ضمير الفاعل المتصل وهذا انما
يتحقق في غير البارز اذ لا فاصل بينهما بخلاف البارز فانّه فاصل
بين الفعل والنون فلا يتحقق لاتحاد اللفظي فلا يشبه ضمير الفاعل
المتصل هذا ما ظهر لي ههنا فائدة لابدّ من التنبيه عليها وهي انّ
المراد ههنا بالمتصل الذي يعاد اللام عنده هو الالف الذي
هو ضمير الاثنين دون واو الضمير وياءه والّا يجب ان لا يجوز في اغزوا غزي
اغزوا باعادة اللام لانّه لا يعاد عند المتصل الذي هو الواو وكذا
وكذا في اغزي وهو ظاهر ومزيد الثلاثي لا يعتلّ منه الّا اربعة
ابنية اعلم انّ الزيادة جاءت متعدية وغيرها يقال زاد الشيء
وزاده غيره وما وقع في الاصطلاح غير متعدّ لانّهم يقولون للحرف
الزائد دون المزيد فالمزيد عندهم ان كان مع في فهو اسم مفعول
والّا فيحتمل ان يكون اسم المفعول على تقدير حذف حرف الجرّ اي المزيد

فيه

فيه ويحتمل ان يكون اسم مكان على معنى موضوع الزيادة
ففي مزيد الثلاثي المزيد فيه من الثلاثي او محلّ الزيادة منه
فيجوز ان يكون الاضافة بمعنى اللام فالمراد انّ الثلاثي المزيد
فيه المعتلّ العين لا يعتلّ منه الّا اربعة ابنية وهي افعل
نحو اجاب يجيب والاصل اجوب يجوب نقل حركة الواو
فيها الى ما قبلها وقلب الواو في الماضي الفا لتحركها في الاصل
وانفتاح ما قبلها الآن وفي المضارع ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها
اجابة اصلها اجوابا نقلت حركة الواو وقلبت الفا كما في الفعل
ثمّ حذفت عين الفعل لالتقاء الساكنين وعوضت عنها تاء
في الآخر وقد يحذف نحو اقام الصلوة والمحذوف الف
افعال لا عين الفعل عند الخليل وسيبويه والوزن افعه
افلة وعين الفعل عند الاخفش والوزن افالة والكلّ هذه
مناسبات تطلع عليها في مصون ومبيع والكلام صاحب المفتاح

وصاحب المفصّل صريح في ان المحذوف العين وانما فعلوا
هذا الاعلال حملا له على المجرد ولذا لم يعلّوا نحو اعورّ واسودّ
من الالوان والعيوب كما لم يعلّوا اعوَر واسوَد لانهم يقولون ...
الاصل في الالوان والعيوب افعلّ وافعالّ بدليل اختصاصها
بها والبواقي محذوفات منها فلا يعلّ كما لا يعلّ الاصل وهذا عكس
ساير الابواب ومنهم من لا يلحظ الاصل ويعلّ فيقول اعَارَ واسَادَ
وسَادَ وعَارَ وهو قليل قال الشاعر اعارت عينه ام لم تعارا
ونحو اخليت واغيلت واغيمت واطيب واحوش واطول
واحوت من الشواذ جيء بها تنبيها على الاصل وكذا استحوذ
تصاريفها وجاء في هذه الافعال الاعلال والاول هو الافصح
وعليه قول امرء القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ۞ فالهيتها
فالهيتها عن ذي تمايم محول ۞ ودوى الاصمعي ومغيل واستفعل
نحو استقام يستقيم استقامة كاجاب يجيب اجابة بعينها ونحو

استحوذ

استحوذ واستصوب واستجوب واستنوق الجمل الشواذ
تنبيها على الاصل وقال ابو زيد هذا الباب كله يجوز ان يتكلم
به على الاصل كذا في الصحاح وانفعل نحو انقاد ينقاد والاصل
انقود ينقود انقيادا والاصل انقوادا قلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها مع اعلال الفعل وكذا في كل مصدر اعلّ فعله نحو قام
يقوم قياما والاصل قواما وقولهم حال يحول حولا شاذ كذا
ذكروه وفيه نظر لانه اسم المصدر كما مرّ ولم ينقل حركة الواو
الى ما قبله حتى ينقلب الفا كما في اقامة لان ذلك فرع الفعل
في الاعلال ولم ينقل في فعله ولئلا يلتبس بمصدر افعلّ و
افتعل نحو اختار يختار والاصل اختير يختير اختيارا على الاصل
لعدم موجب الاعلال وان كان واويا في المصدر تقلب الواو
ياء كما ذكرنا في الانقياد ولم يعلّوا نحو اجتوروا واحتوشوا
لانه بمعنى تفاعلوا فحمل عليه واذا بنيتها للمفعول اي هذه الاربعة قيل

قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها

اجيب يجاب والاصل اجوب يجوب نقل حركة الواو
الى ماقبلها وقلبت فى الماضى ياء كما فى يجب وفى المضارع
الفا كما فى اجاب واستقيم يستقام والاصل استقوم يستقوم
فنقلت فقلبت وانقيد اصله انقود نقلت حركة الواو الى ماقبلها
فقلبت ياء كما فى صين ينقاد اصله ينقود قلب الواو الفا واختير
اصله اختير نقلت كسرة الياء الى ماقبلها كما فى بيع يختار اصله
يختير ويجوز فيها الياء والواو والاشمام كما فى صين وبيع لانهما
مثلهما فى الضم ما قبل الحرف العلة فى الاصل بخلاف اجيب
واستقيم فانه ساكن فلا وجه للواو والاشمام والانقياد لازم
فلابد من تعديته بحرف الجر ليبنى للمفعول نحو انقيد له فهو محذوف
فهذه الاربعة مثل المجرد فى الاعلال فاجرى عليها احكامه فى
حذف العين عند اتصال الضماير المرفوعة المتحركة بها
وعند دخول الجازم اذا سكن مابعده ونحو ذلك والامر

اى حذف العين عند دخول الجازم

منها

منها اى من هذه الاربعة اجبن من التجوب والاصل اجوب على
اعلال يجيب وقس على ذلك البواقى وان شئت فلت انه
مشتق من يجيب بعد الاعلال وحذفت العين لسكون مابعده
كما فى بع واثبت فى اجيبا كما فى بيعا واستقم واستقيما وانقد و
انقادا واختر واختارا كذلك والظاهر بطلان ماذكرنا انه
يحذف اذا سكن مابعده وتثبت اذا تحرك بحركة اصلية
او مشابهة لها نحو اجيبا واجيبن الى اخره بخلاف نحو اجب
القوم واستقم الامر فتذكر لما تقدم اذ لا حاجة الى اعادته فى
لم يستضئ بمصباح لم يستضئ باصباح ويصح اى لا يعل جميع ما هو
غير هذه الاربعة نحو قول وقاول وتقول وتقاول و زين وتزين و
ساير وتساير واسود وابيض وابياض واسواد وكذا يصح سائر
تصاريفها اى جميع تصاريف هذه المذكورات من المضارع و
والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك فصرف

جميعها كتصريف الصحيح بعينه لعدم علة الاعلال وكون العين
في هذه الامثلة في غاية الخفة لسكون ما قبله فان قلت ما قبل
العين في افعل واستفعل ايضا ساكن وقد اعلا حملا على المجرد فلم
يحمل هذه ايضا حملا عليه قلت لانه لا مانع من الاعلال فيهما لان
ما قبل العين يقبل نقل الحركة اليه بخلاف هذه فانه لا يقبله
اما الالف فظاهر واما الواو والياء فلانه يؤدي الى الالتباس
فتدبر واعلم ان المبني للمفعول من فاول فوول ومن تفاول
وتفوول بلا ادغام لئلا يلتبس بالمبني للمفعول من فوّل وتفوّل
وكذا سوير وتسوير بلا قلب الواو ياء لئلا يلتبس بنحو
زيّن وتزيّن واسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل عينه با
لهمزة سواء كان واويا او يائيا كصائن وبائع والاصل صاون
وبايع قلب الواو والياء همزة لان الهمزة في هذا المقام
اخف منهما هكذا قال بعضهم والحق انهما قلبتا الفا كما

في الفعل

في الفعل ثم قلبت الالف المنقلبة همزة ولم يحذف لالتقاء الساكنين
في غير حده اذ الحذف يؤدي الى الالتباس واختص الهمزة لقربها
من الالف مخرجا وانما كان الحق هذا لان الاعلال فيه انما هو لعلة
على الفعل فالمناسب ان يعل مثله وليشهد بذلك صحة عاور وصاعد
ويرجح الاول نقلة الاعلال ووقع في الفصل في بحث الابدال ان
الهمزة منقلبة عن الالف المنقلبة وفي بحث الاعلال انها منقلبة عن
الواو والياء فكانه قصر المسافة في بحث الاعلال لما علم ذلك في بحث
الابدال ولفظ المصنف يصح ان يحمل على كل من الوجهين وتكتب الهمزة
بصورة الياء لان الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها تكتب بحرف حركتها
وقد جاء في الشواذ حذف هذه الالف دون قلبها همزة كقولهم
شاك والاصل شاوك قلب الواو الفا وحذف الالف ووزنه
فال وليس المحذوف الف فاعل لان حروف العلة كثيرا ما يحذف
بخلاف العلامة وقال صاحب الكشاف في قوله تعالى على شفا جرف

هاد وزنه فعل فقدم عن الفاعل ونظيره شاك فى شاوك والفه ليست بالف
فاعل وانما هى عينه واصله هور وشوك وقال فى المفصل وربما يحذف
العين فيقال شاك والصواب هذا ومنهم من يقلب اى يضع العين
موضع اللام واللام موضع العين ويقول شاكو ثم يعله اعلال غاز كما سنذكره
ويقول الشاكى ووزنه فالع فعلى هذا تقول جاءنى شاك ومررت
بشاك بالكسر فيهما بحذف اليا ورايت شاكيا باثبات اليا محققة
الفتحة وعلى الحذف تقول جاءنى شاك بالضم ورايت شاكا ومررت
بشاك بالكسر واسم الفاعل من الثلاثى المزيد فيه يعتل بما اعتل به
المضارع كمجيب والاصل مجوب ومستقيم والاصل مستقوم ومنقاد
والاصل منقود ومختار والاصل مختير ان لم يكن من الابنية الا
ربعة لا يعتل كما تقدم واسم المفعول من الثلاثى المجرد يعتل بالنقل
والحذف كمصون ومبيع فالمحذوف واو المفعول عند سيبويه
لانها زائدة والزائد بالحذف اولى فالاصل مصوون ومبيوع

نقلت

نقلت حركة العين الى ما قبلها فحذفت واو المفعول لالتقاء
الساكنين ثم كسر ما قبل اليا فى مبيع لئلا ينقلب اليا واوا فيلتبس
بالواوى كمصون ومفعل ومبيع مفعل والمحذوف عين الفعل
عند ابى الحسن الاخفش لان العين كثيرا ما يعرض له الحذف فى
غير هذا الموضع فحذفه اولى واصل مبيع مبيوع نقلت ضمة اليا
الى ما قبلها وحذفت اليا ثم قلبت الضمة كسرة لينقلب الواو
ياء لئلا يلتبس بالواوى ومذهب سيبويه اولى لان التقاء
الساكنين انما يحصل عند الثانى فحذفه اولى ولان قلب الضمة
الى الكسرة بخلاف قياسهم ولا علة له فلو قيل العلة دفع الا
لتباس فالجواب انه لو قيل بما قال سيبويه لاندفع الالتباس
الضم فان قيل الواو علامة لا تحذف قلنا لا نسلم انها علامة
بل هى اشباع الضمة لرفضهم مفعلا فى كلامهم الا مكرما ومعونا
والعلامة انما هو الميم والذى يدل على ذلك كونها علامة للمفعول

والعلامة م

فی المزید فیه من غیر واو فان قیل اذا اجتمع الزائد مع الاصلی فالمحذوف
هو الاصلی کالیاء من الغاز مع وجود تنوین [الاخفش] واذا التقی ساکنان
والاول حرف مد یحذف الاول کما فی قل وبع وخف قلنا کل
من ذلک انما یکون اذا کان الثانی من الساکنین حرفا صحیحا واما
ههنا فلیس کذلک بل هما حرفا علة واما قولهم مشیب فی الواوی
من الشوب وهو الخلط ومهوب فی الیائی من الهیبة فمن الشواذ
والقیاس مشوب ومهیب وبنو تمیم یثبتون الیاء وفی بعض
النسخ یتممون الیاء دون الواو لانها اخف من الواو فیقولون
مبیوع کما یقولون مضروب وذلک قیاس مطرد عندهم
قال الشاعر حتی تذکر بیضات فهیجه یوم : الرذاذ علیه الدجن مغیوم :
وقال الشاعر قد کان قومک یحسبونک سیدا
واخال انک سید مغیون ولم یجئ ذلک فی الواوی
وقال سیبویه لان الواوات اثقل علیهم من الیاءات وروی

ثوب

ثوب مصوون ومسک مدووف ای مبلول وضعف قول
مفوول وفرس مقوود واسم المفعول من الثلاثی المزید فیه
یعتل بالقلب ای قلب العین الفا کما فی المبنی للمفعول من المضارع
ان اعتل فعله ای فعل اسم المفعول وهو المبنی للمفعول من المضارع
بان یکون من الابنیة الاربعة کمجاب ومستقام ومنقاد ومختار
فالاصل مجوب ومستقوم ومنقود ومختیر وانما قال هذا بالقلب
وفی اسم الفاعل بما اعتل به المضارع لان القلب ههنا لازم کفعله
بخلاف اسم الفاعل فانه قد یکون فیه وقد لا یکون کمبیع من اباع
فانه لا قلب فیه النوع الثالث من الانواع السبعة المعتل اللام وهو
ما یکون لامه حرف علة ویقال له الناقص لنقصان اخره
عن قبول الحرکات ویقال ذوا الاربعة ایضا لکون ماضیه علی
اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسک نحو غزوت ورمیت
فان قیل هذه العلة موجودة فی کل ما هو من الاجوف من المجردات

قلنا هو في غير ذلك على الاصل بخلاف الناقص فانه كونه
على ثلثة احرف ههنا اولى منه في الاجوف لكون حرف
العلة في الاخر الذي هو محل التغيير فلما خالف ذلك وبقي
على اربعة ليسمى بذلك وايضا لتسمية الشيء بالشيء لا تقتضي
اختصاصه به فالمجرد تقلب الواو واليا اللتان هما لام الفعل
من الناقص الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلها كغزى ورمى في الفعل
والاصل غزو ورمى وعصا ورحى في الاسم والاصل عصو ورحى
قلبتا الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين
والمنقلبة من اليا تكتب بصورة اليا فرقا بينها وبين المنقلبة من الواو
وقوله اذا تحركتا احترازا من نحو غزوت ورميت وقوله
وانفتح ما قبلها احترازا من نحو الغزو والرمى او نحو لن يرمى
لن يغزوَ
وكان عليه ان يقول اذا تحركتا وانفتح ما قبلها ولم يكن ما بعدها
مما يوجب فتح ما قبله احترازا عن نحو غزوا ورميا وعصوان

ودحيان

ودحيان ورضان وارضيا ويغزوان ويرميان مبنيين للمفعول
فان الف التثنية يقتضي فتح ما قبلها فلا تقلب اللام في هذه
الامثلة لئلا يزول الفتحة ولو قلبنا الفا وتحذف الالف
لادى الحال الى الالتباس ولو في صورة فتدبر فاما نحو ارضين
واخشين من الواحد المؤكد بالنون فلم يقلب ياؤه الفا لانه
مثل ارضيا واخشيا لما مر ان النون مع المستتر كالف التثنية
والمص ترك هذا القيد اعتمادا على امثلة على ما سيجيء وكذلك
الفعل الزايد على ثلثة احرف يقلب لامه الفا عند وجود
العلة المذكورة وكذلك اسم المفعول من المزيد فيه فان ما قبل
لامه يكون مفتوحا البتة ثم اشار الى امثلة الفعل واسم المفعول
على طريق اللف والنشر بقوله كاعطى والاصل اعطو واشترى
والاصل اشتري واستقصى والاصل استقصو مستقصو قلبت
الواو من اعطو واستقصو ياء كما سيجيء ثم قلبت اليا من الجمع

الفا وهذا هو السرّ في فصل ذلك وما يليه عمّا قبله بقوله وكذلك
فافهم فانه ممّن خفي فالواو انّما ينقلب الفا بمرتبتين والمعطى له
والمشترى والمستقصى المضمّ كذلك ولمّا ذكرنا من انّ الالف في الجميع
منقلبة عن اليا يكتبونها بصورتها ومثل بثلثة امثلة لانّ الزايد
امّا واحد واثنان او ثلثة وذكر اسم المفعول مع اللام ليبقى الالف
فيتحقّق ما ذكرنا اذ لولا اللام لحذفت الالف بالتقاء الساكنين
بينها وبين التنوين وكان الاولى فيما تقدم ان يقول كالمعطى له
والرّحى وكذا انقلبتا الفا ولو كان في الواو بمرتبتين اذا لم يسمّ الفاعل
اي في المبني للمفعول من المضارع مجرّدا كان او مزيدا فيه لانّ ما قبل
لامه مفتوح البتّة كقولك يعطى ويغزى والاصل يعطو ويغزو
وقلبت الواو ياء ويرمى اصله يرمي قلبت الياء من الجميع الفا
وكذا تكتب بصورة اليا وانّما قال من المضارع لانّ المبني من الماضي
سيذكر حكمه وامّا الماضي فيحذف اللام منه في مثال فعلوا

مطلقا

مطلقا اي اذا اتّصل به واو ضمير جماعة الذكور سواء كان ما قبل
اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا واويّا كان الفعل او مزيدا
فيه لانّ اللام وما قبله متحركان في هذا المثال البتّة وحركة اللام
الضمّة لاجل الواو كنصروا وضربوا فحركة ما قبلها ان كانت فتحة
تقلب اللام الفا وتحذف الالف لالتقاء الساكنين وان كانت
ضمّة او كسرة فضمّة اللام تسقط وتنقل كما سنذكره مفصّلا لثقلها
لثقلها على اللام فيسقط اللام لالتقاء الساكنين ففي الكلّ وجب
حذف اللام ويحذف اللام في مثال فعلت وفعلتا اي اذا
اتّصلت بالماضي تاء التانيث اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل اللام
كغزت وغزتا ورمت ورمتا واعطت واعطتا واشترت واشترتا
واستقصت واستقصتا والاصل غزوت وغزوتا ورميت
ورميتا الخ قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
ثمّ حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهو في مثل الاثنين تقديري

لان التاء ساكنة تقديراً لان المتحركة من خواص الاسم فرضت
الحركة ههنا لاجل الف التثنية فلا عبرة بحركته ومنهم من لايلبح
هذا ويقول غزاتا ورماتا وليس بالوجه وتثبت اللام في غيرها
اي في غير مثال فعلوا مطلقا وفي مثال فعلت وفعلت مفتوحين
ماقبل اللام وهو مالا يكون على هذه الامثلة او يكون على فعلت
وفعلنا لكي لا يكون مفتوحا ماقبل اللام نحو رضيت رضينا وسروت
سروتا لعدم موجب الحذف اذا تقرر هذا نقول في فعل
مفتوح العين واويا غزا غزوا غزوا غزت غزتا غزوت غزوتما
غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا وفيه يائيا رمى
رميا رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتن رميت
رمينا وفي فعل مكسور العين رضي رضيا رضوا رضيت
رضيتا رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضينا الخ وهو
سواء كان يائيا او واويا فان لامه ياء لان الواو تقلب ياء

لتطرفها

لتطرفها وانكسار ماقبلها كرضي اصله رضو وهذا صريح في الصحاح
والباقي لحقني ولذا لم يذكره الا مثالا واحدا وكذلك تقول
سرو اي صار سيدا سروا سروا سروت سروتا سرون سروت
سروتما سروتم سروت سروتما سروتن سروت سرونا
فانما قال كذلك لانه لم يذكر جميع تصاريفه فاشار الى ان
تصاريفه كالمذكور وذكر مثالا واحدا لانه لا يكون يائيا
وانما فتحت انت ماقبل واو الضمير في غزوا ورموا وهو الزاي
والميم وضمت ماقبلها في رضوا وسروا وهو الضاد والراء
لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص بعد حذف اللام
فان انفتح ماقبلها اي ماقبل واو الضمير ابقي ماقبلها على الفتح
اذ لا مانع منها فان انضم ماقبلها او انكسر ضم لمناسبة الواو
وفتح في غزوا ورموا لان ماقبل الواو بعد حذف اللام لانها
مفتوح العين فابقي كان مكسور العين بعد حذف اللام فقلبت

الكسرة ضمة لبقى الواو وفى هذا الكلام نظر من وجوه الاول ان
قوله وان انضم او انكسر ضم لا يخلو عن حزازة فانه ان انضم فكيف يضم
فالعبارة الصحيحة ان يقال ان انفتح وانضم ابقى وان انكسر ضم والثانى
ان كلامه هذا يدل على انه لم ينقل ضمة اليا الى الضاد بل حذفت
ثم قلبت الكسرة ضمة حيث قال وان انكسر ضم وقوله واصل رضوا
رضيوا يعنى بعد قلب الواو يا لان الاصل رضيو رضو وانقلبت ضمة
اليا الى الضاد وحذفت اليا لالتقاء الساكنين وهما الواو واليا مع
فى ان الضمة نقلت من اليا الى ما قبلها فبين الكلامين تباين الثالث
ان قوله بعد حذف اللام الظاهر انه متعلق بقوله انضم اذ لا
يجوز تعلقه بقوله ان انفتح لان معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا
معمول ما بعد فاء الجزائية ولا يصح تعلقه بقوله اذا انضم لان
الاتصال ليس بعد حذف اللام والا لم يبق لحذفها علة
فان علة اجتماع الساكنين واحدهما الواو فكيف يكون الاتصال

بعد الحذف

٧١

بعد الحذف وهذا ظاهر فالتوجيه ان يقال تقديره اذا انضم اتصالا
وبقى بعد حذف اللام وهذا التوجيه لو صح لاندفع الاعتراض
الثانى بان يقال المراد بقوله ان انكسر ضم ان ينقل ضمة اللام
اليه اذ لا منافاة فانه اذا انقل الضمة اليه صدق عليه انه ضم
وكذا الاعتراض الاول بان يقال انه لم ينقل وان انضم ابقى تنبيها
على ان هذا الضم ليس هو الضم الذى كان فى الاصل لانه اسكن
ثم نقل ضمة اللام اليه كما ذكر فى رضوا فنقول اصل سروا سروو
نقلت ضمة الواو الى ما قبلها فصح ان يقال انه ضم فاندفع عن
الاعتراضات الثلث وهذا موضع تامل واما المضارع فتسكن
الواو واليا والالف اى اللام منه فى حال الرفع نحو يغزو ويرمى
ويخشى والاصل يغزو ويرمى ويخشى ويحذفن فى الجزم
لانها قائمة مقام ثقال الاعراب كالحركة فكما يحذف الحركة
فكذا هذه الحروف وقد يثبت مجهوت ذبان ثم حبت معنه

من هجو زبان ثم تهجو ولم تدع واحيث اثبت اليا وقوله
وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا حيث
تثبت الالف وتفتح الواو والياء في النصب لخفة الفتحة وتثبت الالف
بحالها لانها لا تقبل الحركة ولا موجب للحذف وقد جاء اثبات
الواو والياء ساكنين في النصب مثلهما في الرفع كقوله فما سودتني
عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب والقياس
ان اسموا بالفتح ويحتمل ان يكون ان غيرها عاملة تشبيها
لها بما المصدرية كما في القراءة مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع
ومنه في قول الشاعر ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام
وان لا تشعرا احدا حيث اثبت النون في تقران وكلاهما [illegible]
وكقوله فليت لا ارى لها من كلامه ولا عن حبي حتى
تلاقي محمدا حيث لم يقل حتى تلاقي بالفتح وسقط الجازم
والناصب النونان سوى نون جمع المؤنث هذا الاطايل

بحثه

بحثه اذا تقرر هذا نقول لم يغزوا بحذف بالواو ولم يغزوا بحذف
النون ولم يرمي بحذف الياء ولم يرميا ولم يرموا بحذف النون
ولم يرض بحذف الالف ولم يرضيا ولم يرضوا بحذف النون ولن يغزوا
بفتح الواو ولن يرمي بفتح الياء ولن يرضى باثبات الالف وتثبت اللام
الفعل واوا كان او ياء وفي فعل الاثنين متحركة مفتوحة نحو يغزوان
ويرميان ويرضيان بقلب الالف ياء اما في نحو يغزوان
ويرميان فلعدم موجب الحذف واما في يرضيان فلان
الالف يقتضي فتحة ما قبله ولم يقلب الياء الفا ويحذف اذ لو قلب
وحذف لادى الى الالتباس حال النصب نحو لن يرضى وتثبت لام
الفعل جماعة الاناث الضم ساكنة نحو يغزون ويرمين ويرضين
لعدم مقتضى الحذف وتحذف لام الفعل من فعل جماعة الذكور مخاطبين
كانوا او غائبين نحو يغزون ويرمون ويرضون والاصل يغزوون
ويرميون ويرضيون فحذفت حركات اللام ثم اللام وان شئت

قلنا في يغزون ويرميون نقلت حركة اللام وفي يرضون قلبت اللام
الفا ثم حذفت وتحذف الضم من فعل الواحدة المخاطبة نحو تغزين
وترمين وترضين فالاصل تغزوين وترميين وترضيين فاعلت كما مر
انفا وقد عرفت في بحث نون التاكيد السر في ان المحذوف لام الفعل
دون واو الضمير وياءه واذا تقرر ذلك فتقول في نفعل بالضم يغزو يغزوان
يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون
اغزو ونغزوا ستوى فيه اى في المضارع نحو تغزو لفظ جماعة الذكور
والاناث في الخطاب والغيبة جميعا اى في الخطاب فلانك
تقول انتم تغزون وانتن تغزون بالتاء الفوقانية فيهما واما الغيبة
فلانك تقول هم يغزون هن يغزون باليا التحتانية فيهما لكن التقدير
مختلف فوزن جمع المذكر يفعون في الغيبة وتفعون في الخطاب بحذف اللام
فيهما لما ذكرنا من ان الاصل تغزوون حذف اللام دون واو الضمير
ووزن جمع المؤنث يفعلن في الغيبة وتفعلن في الخطاب لما تقدم

في ان اللام

في ان اللام تثبت في فعل جماعة الاناث وتقول في نفعل بالكسر يرمي
يرميان يرمون ترمي ترميان يرمين ترمي ترميان ترمون
ترمين ترميان ترمين ارمي نرمي واصل يرمون يرميون نقلته
ما فعل برضوا يعني نقلت ضمة اليا الى الميم وحذفت اليا لالتقاء
الساكنين وخصصه بالذكر لانه خالف يرضون ويغزون في عدم
ابقاء عينه على حركة الاصلية فنبه على كيفيته ضم العين وانتفاء الكسرة
وهكذا اى مثل يرمي حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا في جميع
ما مر كيهدي ويناجي ويرتجي ويتبرى اى يعرض ويستدعي
فاجري عليها احكام يرمي وصرفها فان كنت ذكيا كفاك هذا
والا فالبليد لا يفيده الطويل ولو تليت عليه التورية والانجيل
ويرعوي اى يكف يرعويان يرعون ترعوي ترعويان يرعوين
ترعوي ترعويان ترعوون ترعوين ترعوان ترعون ارعوي نرعوي
انه من باب الافعال والاصل ارعوو يرعوو ولم يدغم للتثقل ولانهم

انما يدعون بعد اعطاء الكلمة ما تستحقه من الاعلال كما يشهد به كثير
من اصولهم فلما اعلوا فات اجتماع المثلين ولما يلزم في المضارع من ارعوى
مضموم الواو وهو مرفوض ولم يقلبوا الواو الاولى الفا بل قلبوا الثانية
ياء لوقوعها خامسة مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما يقال في فعل جماعة الذكور والواحدة
المخاطبة ترعوون وترعوين ولم يحذف هذه الواو كما في ترضون
ويرضون وترضين لانه قد حذفت لام الفعل اذ الاصل ترعويون
وترعويين فلو حذفت هذه الواو ايضا لكان اجحافا بالكلمة والبناء
بالثلاثي المجرد ولم تقلب هذه الواو ياء مع وقوعها رابعة مع عدم
انضمام ما قبلها لما سنذكره في هذا البحث وقيل لئلا يلزم اجتماع
اعلالين اعني اعلال حرفين في كلمة واحدة بنوع واحد وهو مرفوض
وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يفون ويقون ويقين ونحو ابقاء
والاصل اوقاي وما اشبه ذلك مما قلب او حذف فيه فافهم

فائدة امتناع

فان امتناع اجتماع الاعلالين فن اشتهر فيما بينهم لكنه كلام من غير
روية اللهم ان يخصص على ما قيل المراد باجتماع الاعلالين تقاربهما
بان لا يكون بينهما فاصل وح لا يلزم الانتقاض بما ذكرتم ويعروري
يعروريان يعرورون تعروري تعروريان يعروري تعروري تعروريان
تعرورون تعروين تعروريان تعروين اعروري تعروري وهو افعوعل
مثل اعشوشب يقال اعروري الفرس اي ركبه عريانا والاصل اعرورو
ويعرورو قلبت الواو ياء واصل يعرورون يعروريون واصل تعرورين
تعروريين اعلال اعلال يرمون وترمين وذلك بعد قلب الواو ياء
وتقول في يفعل بالفتح يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين بالياء
دون الالف لان الاصل الياء والالف منقلبة عنه وههنا ليست
متحركة فلا يقلب ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان ترضين
ارض رضي وهكذا قياس كل ما كان ما قبل لامه مفتوحا نحو يتمطى
والاصل يتمطو مصدره التمطي والاصل التمطو لانه من المطو وهو المد

قلبت الواو ياء والضمة كسرة لرفضهم الواو المتطرفة المضموم ما قبلها وتتصابى

اصله تتصابو للمصدر التصابي اصله التصابو لانه من الصبوة فاعل باعلال

المذكور وتتقلسي اصله تتقلسو مصدره التقلسي اصله التقلسو كتدحرج

ولا يخفى عليك تصاريف هذه الافعال واحكامها ان احطت علما

بيرمي فلا ذكرها خوف الاملال ولفظ الواحدة المؤنث في الخطاب كلفظ

الجمع اي جمع المؤنث في الخطاب في بابي يرمي ويرضى اي في كل كان ما قبل

لامه مكسورا ومفتوحا فانه يقال في الواحدة والجمع ترمين وتغدين

وتناجين الى الاخر وكذا ترضين وتتمطين وتتقاضين وتتقلسين فيهما

جميعا والتقدير يختلف فوزن الواحدة من ترمي تفعين بكسر العين ومن

ترضين تفعين بالفتح واللام محذوفة كما تقدم ووزن الجمع من ترمي تفعلن

بالكسر ومن ترضى تفعلن بالفتح باثبات اللام لانها تثبت في فعل جماعة الا

ناث وعلى هذا تفاعين وتفاعلن وتستفعين وتستفعلن الى الاخر وتقول

في الامر منها اي من هذه الثلاثة المذكورة وهي يغزو ويرمي ويرضى

اغز اغزا

اغز اغزوا اغزي اغزوا اغزون الى الاخر ارم ارميا ارموا ارمي

ارميا ارمين ارض ارضيا ارضوا ارضى ارضيا ارضين وليس في ذلك

بحث واذا دخلت عليه نون التاكيد اي على نحو اغز وارم وارض

خفيفة كانت النون او ثقيلة اعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون

باعادة الواو وارمين باعادة اليا وارضين باعادة هذه الحروف

الالف وردها الى الاصل وهو اليا ضرورة تحركها وذلك لان هذه

الحروف بمنزلة الحركة في الصحيح وانت تعيد الحركة فكذا ههنا تعيد

اللام ولا تعاد في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة اما في ارض

فلان التقاء الساكنين لم يرتفع حقيقة لعروض حركة الواو واليا الضمير

واما في نحو اغز وارم فلان سبب الحذف باق اعني التقاء الساكنين

لو اعيدت اللام ولغة طي على ما حكى عنهم الفراء حذف اليا الذي

هو اللام الفعل في الواحد المذكر بعد الكسر والفتح نحو والله لترمن وادن

يا زيد لتخشن زيد ويا زيد اخشن واسم الفاعل منها اي من هذه الثلثة

المذكورة غازٍ اصله غازو وغازيان اصله غازوان غازون اصله غازوون
غازية اصلها غازوة غازيتان اصلها غازوتان غازيات اصلها غازوات غازوة
وغواز كذلك دامٍ داميان دامون دامية داميتان داميات ودوامٍ ورضٍ
راضيان راضون راضية راضيتان راضيات ورواضٍ واصل
غازٍ غازو كما مر قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
وذلك قياس مطرد وكذلك راضٍ اصله راضو جعل راضٍ واصل
دامٍ دامي فحذفت ضمته حيث استثقالا فاجتمع ساكنان الياء
والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين لانها حرف
علة والتنوين حرف صحيح فحذفها اولى فان زال التنوين اعيدت
الياء نحو الغازي والرامي وانما لم يذكر المصنف هذا
الاعلال لانه قد تقدم في كلامه مثله اعني حذفت الضمة ثم اللام
بخلاف قلب الواو المتطرفة المكسور ما قبلها ياء كما قلبت الواو
ياء في المبني للمفعول من الماضي نحو غزي والاصل غزو وقبلة طي تقليبه

الكسرة

الكسرة من المبني للمفعول من المعتل اللام فتحة واللام الفا فيقولون
غزى ورعى ورضى ونحو ذلك قال قائلهم شعر لنستوقد النبل
بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم والاصل بنيت قلبت
الكسرة فتحة والياء الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم قالوا
غازية بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها لان المؤنث فرع المذكر
لكون المؤنث غالبا على الزيادة لا سيما في نحو رجل ورجلة وغلام
وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوها في الاصل قلبوها في الفرع فقالوا
غازية وراضية وفي التنزيل في عيشة راضية والتاء طارية على اصل
الكلمة وليست منها فكان الواو متطرفة حقيقة فان قلت انهم يقلبون
الواو المكسور ما قبلها ياء طرفا او غير طرف فقلبت في غازية لذلك
كما ذكره العلامة في المفصل قلت قول المصنف اقرب لان قلب غير المتطرفة
بسبب حملها على الفعل كما في المصادر او على المفرد كما في الجموع
فمجرد كسر ما قبلها لا يقتضي القلب فان قيل التاء معتبرة بدليل قولهم

قلنسوة ومحدوة فلو لم تعتبر التاء لوجب قلب الواو ياء والضمة
كسرة كما مرّ في التمطي وح لا تكون الواو كالمتطرفة قلت الاصل في قلنسوة
ومحدوة هو المفرد على التاء والحذف طار بخلاف ما نحن فيه
فانّ الاصل فيه بدون التاء نحو غاز والتاء طارية ولا يبعد على
ان يقال في مثل ذلك قلب الواو ياء لكونها رابعة مع عدم انضمام
ما قبلها هذا كله ظاهر وانما الاشكال في الاعلال نحو غواز ورام
وداواض وليس علينا الا ان نقول الاصل غوازى وبا لتنوين
اعلّ اعلال غاز ولا يحث لنا انه منصرف او غير منصرف وان تنوينه
اى تنوين واعلم انّ هذه الاعلال انما هو حال الرفع والجرّ واما
حال النصب فنقول رايت غازيا وراميا وغوازى ورامى كالصحيح
ونقول في مفعول من الواوى في اسم المفعول من الثلاثى المجرد الواوى
معزوّ اصله معزوو وادغمت ومن اليائى مرمى تقلب الواو ياء
وتكسر ما قبلها اى ما قبل اليا ويعنى انّ اصله مرموى قلب الواو

باء

باء وادغمت اليا في الياء وكسرت ما قبل اليا لتسلم الياء وانما
قلب الواو ياء لانّ الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة والاولى
منهما ساكنة سواء كانت واوًا او ياء قلب الواو ياء وادغمت
الياء في اليا وذلك قياس مطرد طلبا للخفة واشترط ان تكون
الاولى ساكنة ليدغم واخير اليا لخفتها وفي كلام المصنف نظر لانه
ترك شرايط لا بد منها وهى انه يجب ان تكون في الواو واذا
كانت الاولى انّ لا تكون بدلا لئلا ينجزم نحو سوير ولسوير
كما تقدّم وان تكونا في كلمة واحدة او ما هو في حكمها كمسلمىّ والاصل
مسلموى ليتحرّزعما اذا كانتا في كلمتين مستقلتين نحو يغزو يوما
ويقضى وطرا وفي بعض النسخ اذا اجتمعتا في كلمة واحدة وهو الصواب
وان لا يكون في صيغة افعل نحو ايوم ولا في الاعلام نحو حيوة
وان يكون اليا اذا كانت اولى بدلا عن حرف اخرى لتحرز من
نحو ديوان والاصل دوان فانّ الواو لا تقلب في هذه الصور ياء

وايضاً يجب ان يكون اليا للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا حتى
لا ينتقض بنحو اسيود وجديول فانه لا يجب القلب بل يجوز لا يقال
ان قوله اذا اجتمعتا الخ مهملة وهي لا يجب ان تصدق كلية لانا
نقول احكام العلوم يجب ان يكون على وجه يصدق كلية واما قولهم
هذا امر مضو عليه فشاذ والقياس مضي لانه من اليائي ومنهم
من يقول في الواوي الضم مغزي ومعدي ومرضي بقلب الواوين ياء
كراهة اجتماع الواوين وعليه قوله شعر لقد علمت عرسي مليكة
انني انا الليث معديا عليه وعاديا والقياس الواو ولكن الياء
اشهر كثير فصيح وان كان مخالفا للقياس تشبيها بجمع عتي وجثي
وفي مرضي امر آخر وهو اجراؤه مجرى فعله الاصلي اعني رضي فان اصله
رضو ونقول في مفعول من الواوي عدو والاصل عدوو ومن اليائي
بغي والاصل بغوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما
بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسرت ما قبلها

فقيل

فقيل بغي وفي التنزيل وما كانت امك بغيا اي فاجرة فقال
ابن جني فهو فعيل ولو كان فعولا لقيل بغو كما قيل فلان نهو
عن المنكر كذا ذكره صاحب الكشاف فيه وهذا عجيب من مثل
الامام ابن جني واظن انه سهو منه لانه لو كان فعيلا لوجب
ان يقال بغية لان فعيلا بمعنى فاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث
اللهم الا ان يقال انه شبه بما هو بمعنى المفعول كما في قوله تعالى
ان رحمة الله قريب من المحسنين وهو تكلف لان قوله لو كان
فعولا لقيل بغو غير مستقيم بلا خفاء لانه يائي واما نحو فشاذ والقياس
نهي فان قلت الواو في عدو رابعة وما قبلها غير مضموم فلم لم تقلب
ياء قلت لان المدة لا اعتداد بها فكان ما قبلها مضموم ولان
الواو الساكنة كالضمة ولان الغرض هو التخفيف ويحصل بالادغام
وكذا الكلام في اسم المفعول الواوي نحو مغزو فان قلت ما السر في جواز
مدعي ومغزي بقلبها ياء مع الكثرة والاطراد لا سيما في رضي وامتنع

ذلك في عدوّ وقالت السّراة نحو مغزوّ وطال ذلك فتنقل والياء
اخفّ فعدل اليه بخلاف فعول او انّه محمول على فعله فافهم
وتقول في فعيل من الواوى وصىّ والاصل صبيو قلبت الواو ياء
وادغمت وهو من الصّبوة ومن اليائى سرىّ والاصل سريى ادغمت
الياء في الياء والفرس السّرىّ هو الذى يسرى في سيره اى يلج والثلا
المزيد فيه تقلب واوه ياء لان كلّ واو اذا وقعت رابعة فصاعدًا
ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء تخفيفا للثقل الكلمة بالطول
والمزيد فيه كذلك لامحالة فينقلب فيه الواو ياء وقوله رابعة احتراز
نحو غزو وقوله فصاعدا ليدخل فيه نحو اعتدى واسترشى وقوله
ولم يكن ما قبلها مضموما احتراز من نحو يغزو فتقول اعطى يعطى اصله اعطو
يعطو واعتدى يعتدى والاصل اعتدو ويعتدو واسترشى يسترشى
اصله استرشو يسترشو ومثّل بثلاثة امثلة لانها اما رابعة او خامسة او
سادسة وتقول مع الضمير اعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك

تغاذنيا

تغاذنيا وتراجينا بقلب الواو من الجمع ياء لما ذكرنا واحفظ
هذه الفاعدة ولكن اعلم انّ المصنّف وغيره اطلقوا الكلام في هذا
القلب على سبيل الكلّيّة وقالوا كلّ واو الى اخره ولى فيه نظر
لانّ هذا القلب انّما هو في لام الفعل فقط لانّ وقوعه رابعا اكثر
فهو اليق بالتخفيف بدليل انّهم لا يقلبون من اسقوم وفي التنزيل
استحوذ وكذلك اعشوشب واحنوذ وتجاوز وما اشبه ذلك
وفي نحو افعل وافعال لا يقلب اللّام الاولى لانّ الاخيرة منقلبة
لا محالة فلو انقلبت الاولى ايضا لاوقع في الثقل المهرب عنه لا سيّما
في المضارع من نحو ارعوى يرعوى بدليل ارعوى يرعوى واحواوى
يحواوى وما اشبه ذلك ولانّه ينقض نحو مدعو وعدوّ فكانّهم اعتمدوا
على ايراد هذا البحث في المعتلّ اللّام وعلى انّه لا اعتداد بالمدّة وانّ المدّة
قايمة مقام الضمّ هذا اخر الكلام فيما يكون حرف العلّة فيه واحدا فلنشرع
فيما تعدّد فيه حرف العلّة فنقول النوع الرّابع المعتلّ العين واللّام

وهو ما يكون عينه ولامه حرفي علة وقدمه لكثرة ابحاثه بالنسبة
الى ما يليه ويقال له اللفيف المقرون اما اللفيف فلاجتماع حرفي
العلة فيه يقال للمجتمعين من قبايل شتى اللفيف واما المقرون فلمقا
رنة الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجئ بعده والقسمة
تقتضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام لكن لم يجئ ما يكون عينه ياء
ولامه واو فبقي ثلثة ولا يكون الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم
والتزموا فيما يكون الحرفان فيه واوين كسر العين في الماضي نحو
قوي يقوى لينقلب الواو الاخيرة ياء دفعا للثقل وانما جاء
في هذا النوع يفعل بالكسر حالكون العين واوا لان التغير في هذا الباب
باللام ولذا لم يعل العين فتقول شوى يشوي شيا مثل رمى يرمي
رميا بجميع ما عرفته في رمى يرمي تعرفه ههنا بعينه والاصل شوي
يشوي اعلا اعلال رمى يرمي واصل شيا شويا اجتمعت الواو
والياء سبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء

في الياء

في الياء ولا يجوز قلب الواو الفا لئلا يلزم حذف احدى الالفين
فيختل الكلمة فان قيل اذا كان الاصل شوى فلم اعل اللام دون
العين مع ان العلة موجودة فيهما قلنا لان اخر الكلمة اولى بالتغير
والتصرف فيه فلا يعل اللام والعين في صيغة من الصيغ لانه لم يعل
في الاصل الذي هو شوى ولا يقال في اسم الفاعل شاء بالهمزة
بل شاو بالواو ويقال في اسم المفعول مشوي لا مشي فالحاصل انه
يجعل مثل الناقص بعينه لا مثل الاجوف ويقال قوي يقوى
قوة والاصل قوو ويقوو فاعل اعلال رضي يرضى ولم يدغم لان
الاعلال في مثل هذه الصورة واجب اذ لا يجوز ان يقال رضو
مثلا بخلاف الادغام فانه لا يجب اذ يجوز ان يقال حيي بلا ادغام
فقدم الواجب فلم يبق سبب الادغام ولان قوي اخف من
قويا الادغام واعتبر مع اجتماع الواوين في القوة لا الادغام فانه
موجب للخفة ونظره والجو والبو ولم يعل العين لئلا يلزم الفصل

بقاى بباء مضمومة وقيل لئلا يلزم اجتماع اعلالين وروى

يروى ريّا فاصله رويا ولم يقلب العين من روى الفاوان

لم يلزم اجتماع الاعلالين لئلا يلزم في المضارع ان يقال يراى كيخاف

بباء مضمومة وهم رفضوا ذلك ولان فعل مكسور العين فرع

فعل مفتوح العين ولم تقلب في المفتوح فلم يقلب في المكسور فقوى

يقوى وروى يروى مثل رضى يرضى رضيا في جميع احكامه بلا مخالفة

وعليك بالتدبر لا تعل العين اصلا ولما لم يكن اسم الفاعل من

روى مثله من شوى اشار اليه بقوله وهو ريان وامراة ريّا

مثل عطشان وعطشى يعني لا يقال راو وراوية بل يبنى منه الصفة

المشبهة لان المعنى لا يستقيم الا عليها لان صيغة فاعل يدل على الحدوث

والصفة المشبهة على الثبوت والمعنى في هذا على الثبوت لا على الحدوث

فتامل واصل ريان رويان تقول ريان ريانان رواء ريا ريّيان

رواء الضم وتقول في تثنية المؤنث حال النصب والخفض مضافة الى

ياء المتكلم

ياء المتكلم ريّيي بخمس ياءات المنقلبة عن الواو ولام الفعل والمنقلبة

عن الف التانيث وعلامة التثنية وياء المتكلم واروى كاعطى

يعني ان المزيد فيه من هذا النوع مثل الناقص بعينه وقد عرفته

فوازن هذا عليه ولا تقرف ولا تعل العين اصلا فاني لو اشتغلت

بتفاصيل ذلك ليطول الكتاب من غير طايل وتقول في فعل مكسور

العين مما الحرفان فيه ياءان حيي كرضي بلا اعلال العين كما تقدم وجاز

عدم الادغام نظرا الى ان قياس ما يدغم في الماضي ان يدغم في المضارع

وههنا لا يجوز الادغام في المضارع لما يلزم من يحي مضموم الياء

وهو مرفوض ويجوز حيّ بالادغام لاجتماع المثلين وهذه هي الكثيرة

الشايعة في القرآن تعالى ويحيى من حيّ عن بينة ويجوز في الحاء الفتح على الا

صل والكسر بنقل حركة الياء اليه وتقول في مضارع حيّ وحيي يحيي

بلا ادغام لئلا يلزم الياء المضمومة وتقلب اللام الفا لتحركها

وانفتاح ما قبلها وتقول حيوة في المصدر بقلب الياء الفا

وتكتب بصورة الواو على لغة من يميل الالف الى الواو وكذلك الله
الصلوة والزكوة والربوا كذا ذكره صاحب الكشاف ره وفيه
والحق ان امثال ذلك يكتب فى المصحف بالواو واقتداءً
بنقله وفى غيره بالالف لحياة لانها وان كان منقلبة عن اليا لكن
الالف المنقلبة عن اليا اذا كان ما قبلها يا بصورة الالف
الا فى يحيى وربيّا علما فهو حىّ فى النعت ولم يقل حاى لما ذكرنا
فى روى من ان المعنى عن الثبوت ولم يقل حيى بلا ادغام حملا
على الفعل لان اسم الفاعل فرع الفعل فى الاعلال دون الادغام وعلى
تقدير حمله عليه فالحمل على ما هو الاكثر اعنى الادغام اولى وحيّا
فى فعل الاثنين من حىّ بالادغام وحييا فيه من حيى بلا ادغام فهما
حيّان فى تثنية حى حيىٌ وحيّوا فى فعل جماعة الذكور من حىّ
بالادغام قول الشاعر عيوا بامرهم كما عيّت ببيضتها الحمامه
وحيوا فهم احياء فى جمع حىّ ويجوز فى فعل جماعة الذكور حيوا

بالتخفيف

بالتخفيف كرضوا من حيى بلا ادغام والاصل حييوا كرضيوا نقلت
ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ووزنه فعوا
قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعد ما ماتوا من
الدهر اعصرا واما عند اتصال الضماير فلا مدخل للادغام كما
تقدم فى المضاعف ولذا لم يذكره ويجوز عند تاء التانيث
حييت وحيت كحيى وحىّ والامر احى من يحيى كارض من يرضى
وكذا فى ساير التصاريف مؤكدا او غيره تقول احى احييا احيوا
احيى بياء ساكنة بعد ياء مفتوحة احييا احيين وبالتاكيد احيين
احييان احيون والوزن افعون احيين بكسر الياء الثانية
والوزن افعين احييان احيينان وتقول فى افعل احى يحيى كا
عطى يعطى بعينه ولا يدغم حال النصب ايضا لا تقول لن يحىّ حملا على
الاصل قال الله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فقال
احى يحيى احياءً فهو محى وذاك محيا لم يحى ولا يحى ليحى لا يحى احى

بحذف اللام وابقاء العين بحاله وبالتاكيد احيين باعادة اللام
كاعطين وتقول في فاعل حايا يحايي محاياة فهو محايي وذاك
محايا لم يحايي ليحايي لايحايي كناجي بعينه وتقول في استفعل
استحى يستحي استحياء فهو مستحي وذاك مستحيا لا يستحي لم
يستحي ليستحي لا يستحي كاستسقى بعينه ومنهم اي من العرب من
يحذف احدى اليائين ويقول استحى يستحي استحي في الامر فهو
مستح وذاك مستحى ليستح لا يستحي لم يستح بكسر الحاء وحذفت
الياء الاخرى علامة للجزم وهذه لغة تميم والاولى حجازية وهو
الاصل التابع قال الله تبارك وتعالى ان الله لا يستحي ان يضرب
مثلا الاية وقال الله تعالى ويستحيون نساءكم وتقول على اللغة
الثانية استحى استحيا استحوا على وزن استفوا استحت
استحتا على وزن استفت استفتا استحين على وزن استفعلن
الى الاخر ويستحي يستحيان يستحون على وزن يستفون ليستحي ليستحيا

يستحي

يستحين على وزن ليستفعلن الامر استح استحيا استحوا استحي استحيا
استحين وبالتاكيد استحين باعادة اللام استحيان استحين استحي
استحيان استحيان ولما تقرر ان هذا النوع لا يعتل عينه البتة
وههنا قد حذفت اشار الى الجواب بقوله وذلك اي الحذف
لكثرة الاستعمال كما قالوا لا ادري في لا ادري يعني ليس الحذف
للاعلال بل على سبيل الاعتباط مثله من يقول لا ادري والاصل
لا ادري فحذفت الياء لكثرة استعمالهم هذه الكلمة كذا حكاه الخليل
وسيبويه ونظيره حذف النون من يكون حال الجزم نحو لم اك
ولم تك ولم يك ولم نك وهذا كثير في الكلام قال سيبويه في
استحى حذفت الياء لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب
الفا لتحركها بعد قلب الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما
فعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم وقال المازني لم يحذف لالتقاء
الساكنين ولا لانه لو حركوها اذا قالوا هو يستحي ولقالوا استحي قلت فيه

نظر لانه كانقلت حركة اليا من استحي الى ما قبلها و قلبت الفاً
فكذلك هيهنا نقلت حركة اليا من يستحي الى ما قبلها وحذفت
اليا لالتقا الساكنين والعلة فيها كثرة الاستعمال وفي كلام سيبويه
ايضاً نظر لانه يوهم ان المحذوف اللام والحق انه العين والالوجب
ان يقال في المجزوم والامر لم يستح واستح باثبات اليا لان حذف
اللام انما هو لكونه قائما مقام الحركة وليس العين كذلك فالمحذوف
العين وحذف اللام في المجزوم والامر مثله في الناقص لا لكثرة الا
ستعمال بدليل اعادة بقائها في نحو استحيا واستحين فليتامل فح
لاحاجة الى قلب اليا الفا لانه يحذف قلب او لم يقلب بل
نقل حركته وحذفت فالتنبيه بلا اد في الحذف لكثرة الاستعمال
لا في حذف اللام النوع الخامس من الانواع السبعة المعتل الفاء
واللام وهو الذي فاؤه ولامه يكونان حرفي علة ويقال له اللفيف
المفروق لاجتماع حرفي علة فيه مع الفارق بينهما اعني العين والقسمة

تقتضي

تقتضي ان يكون اربعة اقسام وليس في الكلام من هذا النوع
ما كان فاؤه ولامه ياء الا يديت بمعنى انعمت فيقال يدي
ييدي والفاء في غيره واو فقط واللام لا يكون الا ياء لانه ليس في
كلامهم ما كان فاؤه واو ولامه واو الا لفظة واو ولم يجئ الا
من باب ضرب يضرب وحسب يحسب ولم يذكر المصنف مثال
الاخيرة اعني ولي يلي فتقول من باب ضرب يضرب وقى يقي اي
حفظ وقيا وقوا والاصل وقيوا وقت وقتا وقين وقيت
وقيتما وقيتم وقيتما وقيتن وقيت وقينا كرمى يرمي الخ والاعلالات
كاعلالات يقي يقيان يقون تقي تقيان تقون تقين تقيان
تقين اي تقي ولم يقل كيرمي لانه يخالفه في حذف الفاء اذ الا
صل يوقي واما حكم اللام منه فحكمه من يرمي والاصل في تقون يقيون
وتقين فعل الواحدة المخاطبة تقيين كتعدين فحذفت اللام كما في
ترمون وترمين والوزن يعون وتعين واما تقين في الجمع فوزنه

تعلى والياء لام الفعل وتقول في الامر منه ق يا رجل على وزن ع
لان الباقي عين الفعل فيصير الحرف واحد كما ترى لان الفاء محذوف
وقد حذفت حرف المضارع ولام الفعل فلم يبق غير العين وكذا تقول
في ساير المجزومات لا يق لم يق ولم يق على وزن لا يع ولم يع ولم يع
ويجب مراى الامر لحوق الهاء في الوقف نحو قه لئلا يلزم الابتدا
بالساكن ان سكنت الحرف الواحد للوقف او الوقف على الحركة
ان لم تسكن وكلاهما ممتنع واما حال الوصل فتقول ق يا رجل
قيا قوا اصله قيو في قيا مبني على وزن على فهو واق وذاك
موقي والاصل موقوي فحكم اللام في الجميع حكم لام رمى بلا فرق فقس
وتقول في التاكيد بالنون قين باعادة اللام كما عرفت في لن ون
قيان قن بضم القاف في فعل جماعة الذكور وحذف الواو لالتقاء
الساكنين ودلالة الضمة عليها قن بكسر القاف من فعل الواحدة
وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ودلالة الكسرة عليها قيان قينان

وبالخفيفة

وبالخفيفة قين قن قن وتقول من باب علم يعلم وجي يوجي كرضي
يرضى في جميع الاحكام والتصاريف بلا فرق اصلا والامر ايج كارض
تقول ايج ايجيا ايجوا ايجي ايجيا ايجين وبالتاكيد ايجين ايجيان
ايجن الى الاخر وذكر ذلك لفايدة وهي ان الواو تقلب ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فان الاصل اوج يقال وجي الفرس اذا وجد في
حافره وجع النوع السادس من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين
وهو ما يكون فاؤه وعينه حرفي علة والقسمة تقتضي ان يكون اربعة
اقسام ولم يجئ ما يكون الفاء والعين منه واوين لكونه في غاية الثقل
فبقي ثلثة اقسام اشار الى امثلته بقوله كبين في اسم مكان ويوم وويل
وهو واد في جهنم وويل الله كلمة عذاب ولا يبنى منه اي من هذا
النوع الفعل لان الفعل اثقل من الاسم وهذا النوع اثقل من الا
نواع المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفي علة وثقلين ولهذا لم يجئ
مما هو الاثقل اعني ما يكون فاؤه وعينه واوين في اسم ولا فعل

النوع السابع من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين واللام
وهو ما يكون فاؤه وعينه ولامه حروف علة والقسمة
تقتضي ان يكون تسعة اقسام والصواب ان يقال ثمانية اقسام
ولم يجئ في الكلام من هذا النوع الا مثالان وذلك واو وياء في
اسمي الحرفين وهما ووى فان الهمزة والباء والجيم الى الاخر اسماء
مسمياتها ا ب ج الى الاخر كالرجل والفرس قال الخليل لاصحابه كيف
تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم فلم تنطقوا با
لمسئول عنه وهو المسمى والجواب عنه جَ لفظ لانه المسمى واعلم
ان تركيب الياء من الياء بالاتفاق ويجعلون لامه همزة تخفيفا
وقال الاخفش ان الف الواو منقلبة عن الواو وقيل من الياء والاول اقرب
لان الواوي اكثر من اليائي فالحمل عليه اولى وقلب العين فيها الفاء دون
اللام كراهة اجتماع حرفي علة متحركين في الاول فصل في بيان المهموز
وهو الذي احد حروفه الاصول همزة ولفظ المهموز مشعر بذلك وهو على

ثلثة

ثلثة انواع لان الهمزة اما فاء ويسمى مهموز الفاء او عين ويسمى
المهموز العين والاوسط او لام ويسمى مهموز اللام والعجز وحكمه
المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح بدليل قبولها
الحركات الثلث بخلاف الحروف العلة يعني ان تصاريف الفعل له
المهموز الخالي عن التضعيف وحروف العلة كتصاريف الصحيح فان
لفظ المهموز اذا اطلق يفهم منه الخالي عن التضعيف وحروف العلة
والا فيقال المضاعف المهموز والمثال المهموز والاجوف المهموز
ونحو ذلك والاولى ان يقال حكم المهموز في التصاريف حكم مماثله
من غير المهموز ان كان مضاعفا فمضاعف فان كان مثالا فمثال الى
غير ذلك وانما جعل المهموز من غير السالم لما فيه من التغيرات التي ليست
في السالم واليه كثيرا اما تقلب الهمزة حرف علة لكنها اي الهمزة قد تخفف
اذا وقعت غير اول اي غير مبتدأ بها فانها تخفف اذا وقعت اول
الكلمة ان لم يكن مبتدأ بها نحو وامر بالالف والاصل وأمُرْ بالهمزة

فالمراد بغير الاول ان يكون في اول الكلام بل يتقدم عليها شيء والا لم تخفف
ح لان الابتداء بحرف شديد مطلوب الا ترى انك تحتاج الى زيادتها
عند الوصل واما حذف الهمزة من خذ والاصل اوخذ فليس من هذ
الباب فان همزة الوصل حذفها لازم عند فقد الاحتياج اليها وانما لم
تخفف لانها حرف شديد من اقصى الحلق فتخفف دفعا لثقلها
وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرهما واستقصاء ذلك لا
يليق بهذا الكتاب فانه باب طويل الذيل ممتد السبيل اذا تقرر
ان حكمه حكم الصحيح فتقول امل يامل كنصر ينصر وكذا في ساير التصاريف
والامر اومل بقلب الهمزة التي هي فاء الفعل واوا فان الاصل اؤمل
بهمزتين الاول للوصل والثانية الفاء فقلبت واوا لسكونها وكون ما
قبلها همزة مضمومة وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حال كونهما في
كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها اي قلب الثانية الساكنة
بحركة ماقبلها اي بحرف حركة الهمزة التي قبلها رعا للخفة اذ لا

يجي

يجي نقل ذلك قوله ثانيتهما ساكنة جملة حالية وجاز خلوها
من الواو لكونها عقيب حالية غير جملة كقوله والله يتقبلك لنا
سالما بردائك بتجبيل وتعظيم فان كان حركة ما قبلها فتحة تقلب
بحرف الفتحة وهو الالف كآمن اصله أأمن بهمزتين قلبت الثانية
الفا وان كان ضمة تقلب بحرف الضمة وهي الواو نحو اومن مجهول آمن
اصله اؤمن بهمزتين وان كانت كسرة تقلب بحرف الكسرة وهو اليا
نحو ايمان مصدر آمن والاصل إأمان وانما قال اذا التقتا لان الهمزة
الساكنة التي قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها بحرف حركة ماقبلها
بل يجوز نحو راس وبوس وريم وقال في كلمة واحدة لانهما لو كانتا
في كلمتين لا يجب ايضا ذلك بل يجوز نحو يا فائز ايذن بالهمزة ويجوز
بالواو وكذا قياس الفتح والكسر لان نقل ذلك لم يبلغ مبلغ ما في
كلمة واحدة لجواز انفكاكهما وقال ثانيتهما ساكنة لانهما لو التقتا
في كلمة ولم يكن الثانية ساكنة فله احكام اخر لا يليق بهذا الكتاب

وفيه نظر لانّه ينتقض بمثل ايمة والاصل اءممة كاحمرة فانّه لم تقلب
الثانية ايمة ويمكن الجواب عنه بانّه شاذ واذا عرفت هذا فقول
اذا قلبت الثانية فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المنقلبة ثانيتها
واوا او ياءً همزة وصل نحو ما لثانية اى تصير الهمزة المنقلبة واوا او ياء
همزة خالصة عند الوصل اى وصل تلك الكلمة بكلمة ما قبلها يعنى
عند سقوط الهمزة الوصل في الدّرج لانّه يرتفع حينئذ التقا الهمزتين
فلا يبقى علّة القلب فيعود المنقلبة وقوله الهمزة الثانية المراد بها
الواو واليا لكن اطلق عليها الهمزة الثانية لكونها في الاصل همزة
ولصيرورتها همزة ولانّ قوله الاولى وتقتضى الثانية قال في مقابلها
هذا ولو قال نعود الثانية بمعنى ترجع لكان اخصر واوضح لكن لما اردفه
بقوله همزة قلنا انّ عاد من الافعال النّاقصة بمعنى صار ليكون همزة
خبره وذلك ان تجعل همزة حالاً وهذا اسهل لكنّ قوله اذا فتح ما قبلها اى
ما قبل الثانية بعد حذف همزة الوصل فيه نظر بل هو وهم محض لانّ الهمزة

الثّانية تعود عند سقوط همزة الوصل سواء كان انفتح ما قبلها
او انضمّ او انكسر لزوال العلّة اعنى اجتماع الهمزتين مثال ما انفتح
ما قبلها قال الله تعالى الى الهدى ائتنا الاصل ائتيا بيا فلما سقط
همزة الوصل عادة الهمزة المنقلبة ومثال ما انضمّ ما قبلها فلمّا
قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لى والاصل ايذن لى بيا فلمّا سقطت
الهمزة الاولى عادة الهمزة الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها
قوله تعالى فليؤد الذى اؤتمن والاصل اوتمن بالواو فعند سقوط الهمزة
الاولى عادة الثّانية وكذا في المنقلبة واواً تقول فى اومل يا زيد اءمل
ويا قطام ائملى باعادة الهمزة ولم يجئ ممّا يكون الاولى همزة وصل قلبت
الثّانية الفا لانّ همزة الوصل لا يكون مفتوحة الّا فى مواضع معدودة
معينة وحذفوا الهمزة من خذ وكل ومر على خلاف القياس يعنى انّ
القياس يقتضى ان يكون الامر من تاخذ وتاكل وتامر اوخذ اوكل اومر
كاومل من تامل لكنهم لما اشتقوا الامر حذفوا الهمزة الاصليّة لكثرة

الاستعمال ثم حذفوا همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لزوال الابتداء
بالساكن وهذا حذف غير قياسى وفى نظم هذه الثلثة فى سلك واحد تساع
لان هذا الحذف واجب فى خذ وكل بخلاف مر لانها اكثر استعمالا وقد
يجئ مر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وامر اهلك بالصلوة واصله
اومر حذفت همزة الوصل واعيدت الثانية فقيل وامر وهذا افصح من
ومر لزوال الثقل بحذف همزة الوصل وجاء فى الحديث مر برأس التمثال
ومر بالستر ومر برأس الكل واذ واى عاون بأزر وهنا يهنأ كضرب
يضرب بلا فرق والتخفيف على القياس المذكورة والامر منهما ذوائر
كاضرب اصلدا وفقلبت الثانية كما فى ايمان وخصصه بالذكر
لما فيه قلب ليس فى اهناء وادب يأدب ككرم يكرم والامر اودب
والاصل اءدب قلبت الثانية واوا ولذا ذكره وسئل يسئل كمنع
يمنع والامر اسئل كما منع ذكره وان لم يكن فيه تغيير تفريعا على اسئل
كتفريع سل على لسال كما قال ويجوز فى مثال سئل يسئل اسئل ان تقول

سال

سال يسال سل تقلب الهمزة الثانية الفا وليس بقياس متمم
ولما فعل ذلك فى الامر استغنى عن همزة الوصل وحذفت الالف
للالتقاء الساكنين فقيل سل وفى قراءة السبعة سال سائل بلا الف
فقيل هو اجوف واوى اى مثل خاف يخاف وقيل يائى مثل هاب
يهاب فان قلت فلم لم يبقوا همزة الوصل لعدم الاعتداد بحركة السين
لكونها عارضة كما قالوا فى الامر من يجاذ وزاءف اجاذ وازاف ثم
نقلوا حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفوها ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا
اجذ وازف لعدم الاعتداد بالحركة العارضة قلت لان سل اكثر
استعمالا فاحتيج فيه التخفيف بحيث يمكن بخلاف ذلك او قلت سل
مشتق من تسال بالالف فحذفت حرف المضارعة واسكن الاخر
ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقى سل وليس كذلك اجز
وازف فان التخفيف انما هو فى الامر دون المضارع واب اى رجع
يأوب وساء يسوء كصان يصون وجاء يجئ ككال يكيل كما تقدم

فى باع يبيع يقال كالـ الزبد اذا لم يخرج نائم فهو ساء فى اسم الفاعل
من ساء وجاء فيه الامن جاء ذكر ذلك لانه ليس مثله بايع ونحوه
فى اعلال لم يجنا وهو ان الاصل ساؤ وجائى قلبت الواو والياء همزة
كما فى صائن وبائع فقيل جاء وساء بهمزتين ثم قلبت الثانية ياء لانكسار
ما قبلها كما فى ائمة فقيل سائى جائى والوزن فاعل ثم اعلا اعلال
غاز ورام فقيل ساء وجاء والوزن فاء هذا قول سيبويه وقال
الخليل اصلها ساؤ وجائى قلب العين الى موضع اللام واللام الى
موضع العين فقيل ساء وجائى والوزن فالع ثم اعلا اعلال غاز
ورام فقيل ساء وجاء والوزن فال ورجح قول الخليل بقلة تغيرها
فى قول سيبويه من اعلالين ليسا فيه وهما قلب العين همزة وقلب
اللام ياء والقلب قد ثبت فى كلامهم كثيرا مع عدم الاحتياج اليه كشاك
وناء بناء والاصل نأى ينأى واس والاصل بئس ونحو ذلك
وههنا قد احتيج اليه لاجتماع الهمزتين فقال ابن الحاجب قول

سيبويه

سيبويه اقيس وما ذكره الخليل لا يقوم عليه دليل وهو حمل
على قياس كلامهم والقلب ليس بقياس واسا اى داوا باسو كدعا
يدعوا واتى باتى كرمى يرمى والاصل اصله اوت قلبت الثانية ياء
كايمان ولذا ذكره ومنهم اى من العرب من يحذف الهمزة الثانية
ثم يستغنى عن همزة الوصل ويقول ت بارجل كف وفى الوقف ته
لقد تنبيها لم يجد كامر وواى اى وعد باتى اكوقى يقى ف
واصل باى يواى حذفت الواو كيقى ولا فائدة فى ذكر الامر فان المض
لا يذكر شيئا من التصاريف غير الماضى والمضارع الا وفيه امر زايد
ليس فى المشبهة به وأوى يأوى اويا كشوى يشوى شيا واصل
اويا ويا ولا فائدة فى ذكره اذ ليس فيه امر زايدة وكان فائدته انه
قال حكمه فى التصاريف حكم شوى يشوى والمصدر ليس من التصاريف فلم
يعلم ان مصدر الضم كمصدره فى الاعلال فاشار اليه والامر تأو
ايو كاشو من تشوى والاصل او وقلبت الثانية ياء ولذا ذكره مض

ولا يخفى عليك انّ الثانى ابت وابن وابو ونحو ذلك بغير همزة عند
سقوط همزة الوصل فى الدرج لما تقدم ومنه قوله تعالى فأووا الى
الكهف وهو فعل جماعة الذكور تقول اوى اويا اوى واو الاصل اءو
والهمزتين فلمّا اتصل به الفاء سقطت همزة الوصل وعاد الهمزة
المنقلبة فصار فأووا وقس على هذا وناى اى بعد يناى كرعى يرعى
اناء كارع وعليك بالتدبر فى هذه الابحاث ومقايستها بما
تقدم فى المعتلات وما مرّ من اعتلالات عند التأكيد وغيره ولا اظنها
ان تخفى عليك ان ايقنت ما تقدّم والا فالاعادة مع نادريتها الى
الاطالة لا تفيدك وكذا قياس راى يرى اى قياس يرى ان يكون
كيناى ويرعى لانه من بابهما لكن العرب قد اجمعت على حذف الهمزة
التى هى عين فعله من مضارعه اى من مضارع راى والاولى ظاهرا
ان يقول على حذف الهمزة منه لانّ بحثنا انما هو فى يرى وهو
مضارع وانما عدل الى ذلك لئلا يتوهم انّ الحذف مخصوص بيرى

فعلم

فعلم من عبارته انّ الحذف جار فى المضارع مطلقا فقالوا يرى يريان
يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين ارى
نرى والاصل يرءى نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة
فبقى يرى وهذا الحذف ملتزم تخفيفا لانه كثر استعمال ذلك الا انه يقال
يرءى اصلا الا فى الضرورة قال الشاعر الم تر ما لاقيت والدهر
اعصر ومن يتمل العيش يرءى ويسمع والقياس يرى وكقوله
ارى عينى ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات وقد حذف الشاعر
من ماضيه ايضا فقال صاح هل ريت او سمعت براع ردّ فى الضرع ما قرى
فى الحلاب والقياس رايت ولم يلتزم الحذف فى نحو يناى لانه لم يكثر
مثل يرى واتفق فى الخطاب المؤنث لفظ الواحد والجمع لانك
تقول ترين يا امرأة وترين يا نسوة لكن وزن الواحد تفين بحذف
العين واللام لان اصله ترأيين حذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفا
وحذفت فصار ترين بحذف العين واللام ووزن الجمع تفعلن لان

اصله رَاْيِيْن كَرَضَيَيْن حذفت الهمزة كما ذكرنا فبقي رَيَيْن بالتحتانيتين
الفاء واللام والياء ههنا لام الفعل وفي الواحدة ضمير الفاعل فاذا
اردت منه اي اذا بنيت الامر من ترى فقلت على الاصل اذ لا داعي
لانه من رأى اي حذفت حرف المضارعة ولام الفعل واتى بهمزة الوصل
مكسورة فقيل ارء ولتصريفه كتصريف ارض وفي عبارته حزازة اذ
الجزاء اذا كان ماضيا بغير قد لم يجز دخول الفاء فيه فحقها ان يقول
اذا اردت منه قلت كما هو في بعض النسخ وكان هذا سهو من الكاتب
فح لا بد من تقدير قد ليصح وقلت على تقدير الحذف ر من ترى
بحذف حرف المضارعة واللام والوزن ف ويلزمه الهاء في الوقف
كما ذكر في قه فتقول ره ريا روا واصله ريو وارى اصله
ربي ربا رين والراء في الجميع مفتوحة اذ لا داعي لتحويل العدول
عنه وبالتاكيد رين ريان باعادة اللام المحذوفة كما مر في اغزن
رون بضم الواو دون الحذف كما في اغزن لان الضمة ههنا تدل

عليه

عليه ولا ضمة في رون تدل عليه لان ما قبله مفتوح رين بكسر
الياء المضمر دون الحذف لذلك ريان رينان وبالخفيفة رين رون
رين وهو راء في اسم الفاعل اصله رائي اعل اعلال رام وائيان
في التثنية راءون في جمعه اصله رائيون نقلت ضمة الياء الى الهمزة وحذفت
الياء ووزنه فاعون وهو كراع داعيان داعون وذلك رائي كما عي
في اسم المفعول اصله مرؤي قلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها كما
في مرمي وبناء افعل منه اي من رأى يرى يخالف لاخواته البض يعني
كما كان يرى يخالف لاخواته من نحو ينأى في التزام حذف الهمزة منه
دون الاخوات كذلك بناء باب الافعال مطلقا سواء كان ماضيا او
مضارعا او امرا او غير ذلك يخالف لاخواته من نحو انأى ينأى في التزام
حذف الهمزة منه دون الاخوات وذلك لكثرة الاستعمال فتقول ارى
في الماضي اصله ارأى كاعطى نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة
وكذا اريا اروا ارت ارتا ارين الى اخره يرى في المضارع اصله يرئي

كيعطي نقلت وحذفت وكذا يريان يرين والاصل يرايون فوزنه يفون
تريى ترايان ترين والاصل ترايين والوزن تفلين اراءة في المصدر والاصل
ارايا على وزن افعالا قلبت اليا همزة لوقوعها بعد الف زائدة فصار ارآء
نقلت حركة الهمزة الى الرا وحذفت الهمزة كما في الفعل وعوضت تا التانيث
عن الهمزة كما عوضت عن الواو كما في اقامة فقيل اراءة وتقول اراء بلا تعويض
لان ذلك ليس مثل اقامة لانها لم تحذف من الفعل في اقامة بخلاف ذلك
فلما حذف من اقامة ما لم يحذف من فعله التزم التعويض في الاكثر
وههنا قد حذف في المصدر ما حذف في فعله فلم يحتج الى لزوال
عوض فجوزوا اراء كثيرا شايعا وتقول اراية باليا الصحيحة لانها انما
تقلب همزة اذا وقعت طرفا ومن قلب نظر الى ان التا حكمها حكم كلمة
اخرى فكانها متطرفة فهو مر في اسم الفاعل اصله مرائي حذفت
الهمزة كما ذكرنا واعل اعلال رام فقيل مر على وزن مف مريان
اصله مرايان مرون اصله مرايون وادت في فعل الواحدة الفاعلة

اصلها

اصلها ارايت كما عطيت حذف الهمزة كما تقدم وقلبت اليا الفا
وحذفت فقيل ارت على وزن افت فهي مرية في اسم الفاعل من
المؤنث اصلها مراية مريتان مريات اصلهما مرايتان مرايات
وذلك مرى في اسم المفعول اصله مرائي حذفت الهمزة كما تقدم
فقلبت اليا الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين
ووزنه مفا وتقول في اسم الفاعل جاءني مر ومررت بمر بالحذف ورايت
مريا بالاثبات لخفة الفتحة وههنا اي في اسم المفعول تقول جاءني مرى
ورايت مرى ومررت بمرى بالحذف في الجميع لبقاء العلة اعني
الحركة وانفتاح ما قبلها وفي تثنية اسم المفعول مريان بفتح الرا
ولم يقلب اليا الفا لان الالف التثنية تقتضي فتحة ما قبلها البتة
ولو قلبت وحذفت فقيل مران لزم الالتباس عند الاضافة نحو
مرا زيد وفي الجمع مرون بفتح الرا اصله مرايون قلبت اليا الفا
وحذفت مراة في المؤنث اصلها مراية قلبت اليا الفا مراة اذ اصله

رايتان مريات بفتح الراء اصله رايات ولم يقلب اليا الفا
لئلا يلتبس بالواحد ونقول في الامر ار بناء على الاصل المرفوض
وهو من ناري حذفت حرف المضارعة واللام فبقي ار اريا ارو
اصله ارايو نقلت ضمة اليا وحذفت اري اصله اريي نقلت
كسرة اليا فحذفت والوزن افوا افي اريا ارين على وزن افلى
فاليا وهو اللام بخلاف الواحد فانه فيها ضمير وبالتاكيد ارين
باعادة اللام كاغزون اريان ارون بخلاف الواو لدلالة الضمة
عليها ارن بحذف اليا لدلالة الكسرة عليها اريان ارينان وبالنفي
اي بنفي لا تر لا تريا لا تروا لا تري لا تريا لا ترين وفي التاكيد لا ترين لا
تريان لا ترون لا ترن لا تريان لا ترينان وكل ذلك ظاهر لما مر فيما
تقدم من حذف اللام في لا تر لا تروا لا تري والاثبات في البواقي والا
عادة في الواحد وحذف واو الضمير ويائه عند التاكيد فتامل فاني
ذكرت كثيرا مما يستغني عنه تسهيلا على المستفيدين واعلم ان مدرك

المصنف

المصنف من المجردات والمنشعبات حكمها البتة حكم غير المهموز
الا ان الهمزة قد تخفف على حسب المقتضى وفيما ذكرنا ارشاد و
تقول في افتعل من المهموز الفاء ايتال اي اصلح كاختار وايتلى
اي قصر كاقتضى والاصل اءتال واءتلى قلبت الثانية ياء كما في
ايمان وخصص هذا بالذكر لئلا يتوهم انه لما قلبت الهمزة ياء
صار مثل ايتسر فيجوز قلب اليا تاء وادغام التاء في التاء كاتقد
واتسر فلا تقول اتال كاختار واتلى كاقتضى من غير الادغام
لا كاتقد واتسر بالادغام لان اليا ههنا عارضة غير مستمرة
وقد يحذف في اكثر المواضع اعني عند حذف الهمزة الوصل
في الدرج وقول من قال اتزر في ائتزر خطاء واما اتخذ فليس
من اخذ بل من تخذ بمعنى اخذ فلذلك ادغم والا لوجب ان يقال
ايتخذ هذا اخر الكلام في المهموز فنشرع في الفصل الذي به
يختم الفصل وهو

فصل

في بناء اسمي الزمان والمكان

وهو اسم وضع لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا
من غير تقييد وهو من الالفاظ المشتركة مثلا المجلس يصلح لمكان
الجلوس وزمانه فيقول في بناء اسمي الزمان والمكان من
يفعل بكسر العين على وزن مفعل مكسور العين للتوافق
كالمجلس في السالم والمبيت في غيره واصله مبيت نقلت كسرة
اليا الى ما قبلها ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على
مفعل مفتوح العين اما في المفتوح فللتوافق واما في مضمومه
فلتعذر الضم لرفضهم مفعلا في الكلام الا مكرما ومعونا ورجح
الفتح على الكسر لخفته كالمذهب من يذهب بالفتح والمقتل
من يقتل بالضم والمشرب من يشرب بالفتح لكن من باب
علم يعلم والمقام من يقوم اجوف والاصل مقوم اعل
اعلال اقام ولما كان ههنا مظنة السؤال بانا نجد اسماء
من يفعل ويفعل بالفتح والضم على مفعل بالكسر اشار

الى

الى جوابه بقوله وشذ اليه المسجد والمشرق والمغرب
والمطلع والمجزر مكان جزر الابل والمرفق مكان الرفق و
المفرق مكان الفرق ومنه مفرق الرأس والمسكن مكان
السكون والمنسك مكان النسك وهو العبادة والمنبت
مكان النبات والمسقط مكان السقوط ومنه مسقط الرأس
الرأس يعني ان هذه كلها جاءت مكسورة العين على خلاف
القياس والقياس الفتح لان المجزر من يجزر مفتوح العين
والبواقي من مضمومه وحكي الفتح في بعضها اي فتح العين في
بعض هذه المذكورات على ما هو القياس وهو المسجد
والمسكن والمطلع واجيز الفتح فيها كلها على القياس لكن
لم يحك في الجميع قال ابن السكيت في الاصلاح المنطق الفتح
في كلها جائز ولم نسمعه يعني في الكل هذا اي الذي ذكر
انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام واما غيره اي

غير صحيح الفاء واللام فمن المعتل الفاء اسم الزمان والمكان
مكسور عينه ابدا كالموضع والموعد لان الكسر ههنا اسهل
لشهادة الوجدان قال ابن السكيت وزعم الكسائي انه
سمع موجلا بالفتح وسمع القراء موضعا بالفتح قال الشاعر
على ما رواه الكسائي فاصبح العين ركودا على الاوشاز ان يرسخن
بالموجل ونحو ذلك شاذ ومن المعتل اللام اي اسم الزمان و
المكان مفتوح عينه ابدا سواء كان الفعل مفتوح العين او
مضمومه او مكسوره واويا كان او يائيا لتقلب اللام الفا
كالمرمى والمأوى مثل بمثالين تنبيها على ان الحكم واحد فيما
عينه الصحيح حرف علة فيما ليس كذلك وروي مأوي الابل
ومأوي العين بالكسر فيهما ولي ههنا نظر لانهم يقولون
المعتل الفاء يكسر ابدا والمعتل اللام يفتح ابدا فلم نعلم ان
المعتل الفاء واللام كيف حكمه بالفتح ام بالكسر وكثيرا ما ترددت

في ذلك

في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعض المتأخرين انه
مفتوح العين كالناقص نحو موقى بفتح القاف وفي كلام صاحب
المفتاح الضا ايماء الى ذلك وقد يدخل على بعضها تاء التأنيث
اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع كالـ
مظنة للمكان الذي يظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح لموضع
يقبر فيه والمشرقة للموضع الذي تشرق فيه الشمس وشذ المقبرة
والمشرفة بالضم لان القياس الفتح لكونها من يفعل
مضموم العين وقيل انما يكون شاذا اذا اريد به مكان
الفعل وليس كذلك والمراد هذا فان المراد ههنا المكان
المخصوص قال ابن الحاجب واما ما جاء على مفعلة بالضم
فاسماء غير جارية على الفعل لكنها منزلة فاروقة وشبهها
وقال بعض المحققين ان ما جاءت على وزن مفعلة
بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة له فالمقبرة

بالفتح مكان الفعل وبالضم البقعة التي من شانها ان يقبر فيها
اى الله لتى هى المتخذة لذلك وكذلك المشرقة الموضع الذى تشرق
فيها الشمس المهيأ لذلك ونحو ذلك لم يذهب به مذهب
الفعل وجعل خروج صيغته عن صيغة الجارية على الفعل دليلا
على اختلاف معناه وكان ينبغى ان ينبه المص على ان المظنة
الضم شاذ لانها بالكسر والقياس الفتح لانها من يظن بالضم
وبناء اسمى الزمان والمكان مما زاد على الثلثة ثلاثيا مزيد
فيه كان رباعيا مجردا او مزيدا فيه كاسم المفعول لان لفظ اسم
المفعول اخف لفتح ما قبل الاخر ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون
لفظ المفعول اقيس كالمدخل والمقام والمدحرج والمنطلق ه
والمستخرج والمحرنجم قال يحرنجم الحامل والنوى ولما كان ههنا
موضع بحث يناسب اسم المكان اشار اليه بقوله واذا
كثر الشئ بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين واللام والسكون

الفاء

الفاء مبنية من الثلاثى المجرد اى ان كان الاسم مجردا يبنى وان
كان مزيدا فيه رد الى المجرد ويبنى فيقال ارض مسبعة اى كثيرة
السبع ومأسدة اى كثيرة الاسد ومذأبة اى كثيرة الذئب من
المجرد مبطخة اى كثيرة البطيخ ومقثاة اى كثيرة القثاء من المزيد فيه
حذفت احد الطائين والياء من البطيخ واحد التائين والالف
من قثاء ووجدت فى بعض النسخ مطبخة بتقديم الطاء على الباء
وهو سهو لكن توجيهها ان تكون من الطبيخ وهى لغة فى البطيخ
قال فى الديوان الادب الطبيخ لغة فى البطيخ وهى لغة اهل ه
الحجاز وفى حديث عائشة رضى الله عنها ان الرسول كان
ياكل الطبيخ بالرطب وان كان غير الثلاثى سواء كان رباعيا مجردا
كثعلب او مزيدا فيه كعصفور او خماسيا كذلك كجحمرش وعظرفوط
فلا يبنى منه ذلك للثقل بل يقال كثيرة الثعلب والعصفور الى
غير ذلك ومما يناسب هذا الموضع اسم الالة فنقول واما

اسم الآلة وهو اى الآلة ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول
الاثر اليه الخ وقوله وهو راجع الى الآلة وان كانت مؤ
نثة لان ما يعالج الى اخره عبارة عنها وهو مذكر فيجوز ان
يقال الآلة هى ما او هو ما ولا يجوز ان يكون راجعا الى
اسم الآلة لان التعريف انما يصدق على الآلة لا على اسمها
الا على تقدير مضاف محذوف اى اسم الآلة اسم ما يعالج به
وليس يصحح الظ لانه يدخل القدوم وامثاله وليست باسم
الآلة فى الاصطلاح وقد علم من تعريف الآلة انها انما يكون
للافعال العلاجية ولا يكون للافعال اللازمة اذ لا مفعول
لها فيجئ جواب اما اى اما اسم الآلة فيجئ على مثال
محلب اى على مفعل ومثال مكسحة اى على مفعلة بالحاق
التاء ويقتصر ذلك على السماع ومثال مفتاح اى على مفعال
وانما قال كذلك لئلا يحتاج الى التمثيل ومصفاة وهى اللغة

على مثال
مكسحة لان اصلها مصفوة قلبت الواو الفا لكن ذكرها لئلا
يتوهم خروجها حيث لم تكن على وزن مكسحة ظاهرا وقالوا
مرقاة بكسر الميم على هذا اى على انها اسم الآلة كمصفاة لانه
اسم لما يرقى به اى يصعد عليه وهو السلم وانما ذكرها لان
فيها بحثا وهو انها جائت بفتح الميم وهو ليس من صيغ اسم
الآلة ومعناهما واحد فقال ومن فتح الميم وقال
المرقات اراد المكان اى مكان الترقى دون الآلة قال ابن
سكيت قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومسقاة
ومسقاة فمن كسرها شبهها بالآلة التى يعمل بها ومن فتحها
قال هو موضع يحصل به فجعله مخالفا بفتح الميم وتحقيق
هذا الكلام ان المرقاة والسقاة والمطهرة لها اعتباران احدهما
انها امكنة فان السلم مكان الترقى من حيث ان المترقى فيه
والاخر انها الآلة لان السلم آلة الرقى فمن نظر الى الاول فتح الميم

ومن نظر إلى الثاني كسرها فإنّ المفتوح والمكسور إنما قد
يقالان لشيء واحد لكن النظر يختلف فافهم ولمّا قال انّ
صيغ الآلة هذه المذكورات وقد جاءت أسماء الآلة
مضمومة الميم والعين فأشار إليها بقوله وشذّ مدهن
للإناء الذي جعل الدهن فيه ومسعط الذي يجعل فيه السعوط
ومدقّ لما يدق به ومنخل لما ينخل به ومكحلة للإناء
جعل فيه الكحل ومحرضة الذي جعل فيه الأشنان حال كونها
مضمومة الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح وفيه نظر لأنها
ليست من أسماء الآلة التي يبحث عنه بل هي أسماء موضوعة
للآلة مخصوصة فلا وجه لشذوذه وقال سيبويه لم يذهبوا
بها مذهب الفعل ولكنها جعلت أسماء لهذه الأوعية إلا
المنخل والمدق فإنهما أسماء الآلة فيصح أن يقال إنهما من الشواذ
وجاء مِدَق ومِدَقّة بكسر الميم وفتح العين على القياس هذا

تنبيه

تنبيه على كيفية بناء المرة وهي المصدر الذي قصد به إلى الوا
حدة من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصيته
نوع المرة من المصدر الثلاثي المجرد يكون على فعلة بالفتح تقول
ضربت ضربة في السالم وقمت قومة في غيره أي ضربا واحدا أو
قياما واحدا وقد شذّ من ذلك أتيته إتيانة ولقيته لقاءة
والقياس أتية ولقية والمرة مما زاد على الثلاثة رباعيا كان أو
ثلاثيا مزيدا فيه يحصل بزيادة الهاء أي تاء التأنيث الموقوف
عليها هاء في آخر المصدر كالإعطاءة والانطلاقة والاستخراجة
والتدحرجة هذا هو الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي
كلها إلا ما فيه تاء التأنيث فالوصف فيه بالواحدة واجب
كقولك رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة وفي ثلاثة مقاتلة
واحدة واطمأننت طمأنينة واحدة والمصادر التي فيها تاء التأنيث
قياسي وسماعي فالقياس مصدر فعلل وفاعل مطلقا سواء كان صحيحا

اوغير صحيح كالاجوف والنّاقص وغيرهما ومصدر فعل
ناقصًا ومصدر افعل واستفعل اجوفين والسّماعى نحو رحمة
وكدرة ولنشدة وكذا تجربة و تذكرة وعليك بالسّماع وبنى
منه ايضًا مايدلّ على نوع من الفعل نحو ضربت ضربةً اى نوعا
من الضّرب وجلست جلسةً اى نوعا من الجلوس فاشار اليه
بقوله والفعلة بالكسرة اى بكسر الفاء للنوع من الفعل تقول
هو حسن الطعمة والجلسة اى حسن النوع من الطّعم والجلوس
وقال المصنّف فى شرح الهادى بعض المتاخّرين المراد بالنوع الحالة
التّى عليها الفاعل تقول هو حسن الرّكبة اذا كان ركوبه حسنًا يعنى
ذلك عادته فى الرّكوب و هو حسن الجلسة يعنى انّ ذلك لما كان
موجودا منه صلح ان يكون ذلك حالة له ومنه العذرة لحالة وقت الاعتذار
والقتلة للحالة التى قتل عليها والميتة للحالة التّى مات عليها
هذا فى الثلاثى المجرّد التّى لا تاء فيه واما غيره فالنوع منه كالمرّة بلا فرق

فى اللفظ

فى اللفظ والفارق القرائن الخارجيّة تقول دحرجته دحرجة واحدة
للمرّة ولطيفة اونحوها للنوع وكذا دحرجته دحرجة واحدة
ودحرجة لطيفة اونحوها وانطلاقة واحدة للمرّة وحسنة او

قبيحة اوغيرها للنوع

وكذا البواقى تمت
قد فرغت من تنسيخ هذا
الكتاب بعون الله
الملك الوهّاب فى يوم الثلاث دهم شهر ربيع الآخر
درمحال كيلان در قريه كومله كتبه الحقير الفقير المذنب المحتاج
الى الله الودود قربانعلى ابن حيدرعلى ساكن المحال ديورود
اللّهم اغفر له ولوالديه واحسن
اليهما واليه
فى سنة ١٢٦٥

ز نو رحمت بروان بكسى كه
كاتب را بدعا ياد كند

الكتب بغربه بعد دست چرم كن
طبع بكنه اگر ده عادت چرم كن
بار كرم ...
... بجز از ... چرم كن

نوشتم خط ندانم تا كه خواند
بغم ... خط بماند

رحم الله على من كتب هذا الكتاب المستطاب

[illegible]

صورة بيع بلفظ فارسي [illegible] زن

اول [illegible] منك الآن

بيع [illegible]

قبول بيع [illegible] معلوم [illegible]

[illegible] في المدة المعلومة [illegible] الاجرة معلوم

والمبلغ المعلوم [illegible] في المدة المعلومة [illegible] المبلغ المعلوم

[illegible] فبلت المبيع [illegible]

وبه نستعین

بسم الله الرحمن الرحیم

چنین کوید اضعف عباد الله وعلاء الدین نظام الدین ملا احمد اردبیلی چون فاضل الکامل
المدعو سعد التفتازانی شرح زنکته بود بر تصریف زنجانی و بعض ابیات او
اشکال واشتباه بود که مبتدیرا باعث تشویش میکرد لهذا این فقیر ترکیب توضیح وترجمه کتب
ادنی داد مبتدیرا نفع بخشد والله موفق والمعین بیت اول تحریر شعر از جمله اشعاریست
که از شواهد منتهی‌را مذکورست وَلَوْ اَنَّ الْاَطِبَّاءَ کَانَ حَوْلِی وَکَانَ مَعَ الْاَطِبَّاءِ
شفاء یعنی اکر حکماء در اطراف حجره من میبودند باعث شفا چون میرسند دحل انکه ست با
اطباء شفاء ومعالجه ولو در بنجا مفید معنی تمنی است وجواب محذوف است وهو تخفیف
ولحرف شرط وانّ حرف حروف المشبهة الاطباء اسمها وکان مع الاسم محذوف خبرها حولی
خبرانّ مع خلاف فی انّ المفتوحة المقرونة بلو وقیل انّها مبتداء وقیل فاعل الفعل محذوف حتی
ثبت وحصل ودیکر واو وکان حالیة الات اسمها مع الاطباء خبرها وش هذا البیت در حذف
واو کان در مصرع اول از سلامت نددر و همه ضم نون بر حذف جبر از سلامت انکه محمد جمع بسند اس
بهمزه جمع آسی کقضاة جمع قاضی یعنی طبیبان و جراحان وَاِنْ تَزْجُرانِی یَا ابْنَ عَفَّانَ
فَانْزَجِرْ وَاِنْ تَدَعانِی اَحْمِ عِرْضًا مُمَنَّعًا یعنی اکر تو زجر کنی مرا ای پسر عفان من نیز زجر میکنم ترا
واکر رعایت کنی تو مرا من نیز میکنم مرا که مانع فضیحت در سواکشت وان حرف شرط وتزجرانی

فعل شرط فانزجران فعل شرط فانزجرا بصیغهٔ المتکلم وحده مجزوم است بحرف شرط و تزعیان فعل شرط

و عوضا مفعول له ام احمر بفتح الهمزة صیغهٔ متکلم وحده من حمی یحمی کرضی یرضی جزاء شرط و ممنعا صفته و این

منصوب است بنابر آن [illegible] بودن و عفاق عن معرفت مضاف الیه این است و ش ها این بیت در بیر

در شرطهات که تثنیه است استعمال حرف [illegible] در خطاب بواحد جهة ضرورة شعر درست شد الا وزن

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْبِسَانَا بِنَزْعِ اُصُولِهِ وَاجْتَزَّ شِيحًا یعنی پس گفتم برفیق خود که حبس

مکن مرا بکندن بیخهای نخ و قطع کن شاخ و برگ او بخوف طول المکث ههنا والفاء للتعقیب

و قلت فعل و فاعل و لصاحبی متعلق بقلت ولا للنهی و تحبسانا فعل و فاعل و نا مفعول و بنزع ظرف

لغو بمعنی کندن متعلق بها مضاف الی اصول و الاصول مضاف الیه الی ضمیر و اجتز فعل امر بمعنی قطع و انت

مستتر فیه فاعل له و شیحا مفعوله و ش ها این بیت در استعمال صیغه تثنیه است در واحد جهة ضرورة

شعر و قیل صیغه لا تحبس بالنون ثقیله النون قلب النون الفا و فیه ما فیه لتخلفه بقول الشارح فی قوله و استعمل

الی آخره و لتخلفه الشیخ فی کتب المبسوطة والبیت فیه شاهد آخر و هو قلت تا الا فتعال مع الجیم و الا فهو شاذ

لا یقاس علیه هَجَوْتَ زَبَّانَ ثُمَّ جِئْتَ مُعْتَذِرًا مِنْ هَجْوِ زَبَّانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ

تَدَعْ یعنی هجو کردی زبان را اعلم مردی است بعد از آن بیامدی عذر میگوی از هجو زبان که هجو نکردم

و ترک هم نکردی و صورت کسی که از کرده خود پشیمان باشد بسبب عذر خواستنی هجوت فعل و فاعل

زبان مفعول به ثم حرف تراخی جئت فعل و فاعل و معتذرا حال من الفاعل من هجو و من هجو

ظرف لغو

ظرف لغو متعلق بجئت و زبان مضاف الیه ولم تهجو مفعول فیه لتقدیر ان عدم تجود لم ند عوا من فوع عطف

الیه و ش ها این بیت در عمل نکردن لم است در لم تهجو الا عمل میکرد باشد که گفته شد لم تهجو بدون واو

جمله لم تهجو جمله حالیة وَاَصْبَحَتْ مَغَانِيهَا قِفَارًا رُسُومُهَا كَاَنْ لَمْ سِوَى اَهْلٍ مِنَ الْوَحْشِ

تُؤَهَّلِ یعنی و آخر صبح شدیم منازل محبوبه در حالت خورده و ش ها او بطریق که گویا اهل آدمی در وی

سوای وحشیها اصبحت فعل و مغانیها فاعل اصبحت قفارا حاله منه و رسومها قفارا و کان مخففه من

کان و تؤهل مجزوم بلم و سوی اداة الاستثنا و اهل مضاف الیه سوی من الوحش ظرف مستقر است متعلق است

بکائن محذوف نعت الاهل و ش ها این بیت در مفصول بعد لم است از معمول خود که تؤهل باشد

و عذر ضرورة شعر است وَاحْفَظْ وَدِيعَتَكَ الَّتِي اسْتُودِعْتَهَا يَوْمَ الْاِعَادَةِ اِنْ وَصَلْتَ

فَاِنْ لَمْ یعنی حفظ بکن تو ودیعه و امانت خود را الخ اما نیکه بسپردم [illegible] انرا در روز غارت کرده

اگر برخوردی و احفظ فعل امر و فاعله مستتر فیه و ودیعتک مفعول به و التی اسم الموصول و استودعتها صلة

و هو مع صلة نعت لودیعتک و یوم منصوب علی الظرفیة مضاف الی الاغارة و ان اداة الشرط

و صلت فعل شرط و ان لم عطف علیه و جواب شرط محذوف بقرینة احفظ و ش ها این بیت در محذوف

و مجزوم بعد از لم و هو کلمه یصل مُحَمَّدُ تَفْدِ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ اِذَا مَا خِفْتَ مِنْ اَمْرٍ تَبَالًا

یعنی ای محمد فدای جان تو باد جمیع جانها هرگاه بترسی تو از کاری که باعث دیگری و هلاک نفس باشد

محمد منادی مقدم و حذف نداء و الاصل یا محمد تفد فعل مضارع المجزوم بلام و الاصل لتفد نفسک اسم [illegible]

معنی للتنفذ والكاف مضاف اليه وكل فاعل لتنفذ ونفس مضاف اليه لكل واذا ظرف وما زائدة حففت فعل
وفاعل وهو امر متعلق بخففت وسنا لا مفعول حففت والجملة فعل شرط وجزاؤه محذوف بقرينة سابق وشاهد
اين بيت حذف لام امر غائب است در مجزوم بدون ضرورت بمجال خفوا الا فاحموني يا اله محمد فان لم
اكن اهلا فانت اهلها يعنى الاه باشى بى رحم تا بخشى از خدا رحمتی بسيار كه بنده با نجم من سزاوار رحمت
وانت اهل وال الاحرف تنبيه واطلاقه على الله بمعنى الخارج والمتكلم على المخاطب في حصول مطلبه واستعانه وارحم
فعل امر والضمير فاعله ونى مفعول به ويا اله منادى مضاف الى محمد منصوب والفاء للتعقيب ولم جازمة
واكن صيغة المتكلم وانا مستتر فيه فاعل له واهلا خبره وانت مبتدا واهل خبره ولها متعلق باهل وشاهد بيان
معمول وشاهد اين بيت در استعمال صيغه جمع در واحد حقيقى براى تعظيم وتفخيم يحسبه الجاهل
ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما فانه اهل لان يوكر ما يعنى كمان ميكند كو در انكه برف
بالا دوست مرد جاهل از راه عدم علم در حاليكه نشسته است بر كرسى حالكون كه با عمامه است واو سزاوار است
باكرام لكه كنحو يحسب فعل قلبى وضمير مفعوله وجاهل فاعله وما مصدرية ويعلما مجزوم بلم والفه قيل
الاطلاق وقيل البدل من الخفيفة والجملة معترضة بين المفعولين وشيخا مفعول الثانى وعلى كرسيه ظرف
مستقر متعلق بكائن نعت لشيخا ومعمما صفة ثانية وفى بعض النسخ وقع الشيخ وهو خبر مبتدا محذوف
اى هو والجملة محل النصب مفعول الثانى والفاء للتفصيل وان حروف المشبهة بالفعل والضمير اسمه واهل خبر
وان يوكرما بصيغة المجهول بتجويز الاكرام متعلق باهل وبمنزلة للقطع للكون ما فيه رباعيا وشاهد اين بيت در

الاستعمال

الاستعمال متروك است جهت ضرورة شعر وفيه الشاهد هنا اخره بجنب زن الخفيفة وقلبه الف للتحقيق في حال
الوقف للتاكيد وفى الوصل ايضا اتباعا للوقف اذ الفتح ما قبلها كما سيجئ انت الذى شاهد هو الجواد الذى
يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم يعنى اين ممدوح جواد است چنانكه است كه عطا ميكند
تو عطيه خود را از روى مهربانى وظلم كرده ميشود بعضى اوقات واو ظلم بر خود كرفته هيچ نمی كويد ونائله باعتبار
الطلب فى غير فتنة وهو يعطيهم بسهولة مع كثرة السؤال وهو مبتدا والجواد خبره والموصول مع الصلة النعت
له وضمير المثنى لمخاطب مفعوله الاول ونائله مفعول الثانى وعفوا تمييز ويظلم بصيغة المجهول والجملة حالية احيانا
منصوب بالظرفية فيظطلم بصيغة المعلوم جواب الشرط المقدر اى ان ظلم فيقبل ظلمه بالطاء المهملة فقلب
المعجمة عليها حتى صار الوجوه الثلاثة وهذا الوجوه شاهد بيت تنحى على الشوك جرازا مقضبا
والهرم تذريه اذرائه عجبا يعنى ستوجه شتر ميان ناقه با قوة وحيلها بجزورت خار را مثل شمشير
قاطع والبته قطع ميكند علفها خشك را قطع كردن عجب تنحى فعل ومستتر فيه الى الشوك وعلى الشوك
ظرف لغو متعلق به وجرازا منصوب بنزع الخافض اى بجراز مقضبا نعته اى كسيف القاطع والمراد
خده اسنانها والهرم منصوب على الشرطية التفسير تذريه مفسر المحذوف واذراءه مفعول مطلق
وعجبا نعته والهرم النبت اليابس وشاهد اين بيت در قلب تاء افتعال براى المهملة وادغام
دال در دال وبالعكس وبيت فقلت لصاحبى ذكر شاهد احتياج بذكر مرتبه ديگر نيست رب ما
اوفيت فى علم ترفعن ثوبى شمالات يعنى بسيار اوقات بلند بر شوم بر كوهها عالى

که هر ساعت بر میدارد جامه مرا با برشمال والمراد به الریح التی تخت من ناحیة القطب و ربّما حرف مکفوف

بما ولذا قیل دخل علی الفعل بخلاف الوضع فی التثنیة ، للعدم واو حیث معنی فاعل از رفع علی ظرف متعلق به و ترفعن

حال ، بالنون الخفیفة یرفعن و ترمی مفعول و شمالات فاعله و در این بیت در ملحق شده نون تاکید مستقبل مخفف

وازاله شبه یعنی آنا بو الطه واین مقبول طرحرفی نیست **لا تهین الفقیر علّک ان ترکع یومًا**

والدّهر قد رفعه یعنی حقیر مکن تو فقیر را شاید که بیت بشوی در روزی و روزگار بلند مرتبه بکردانید

ان فقیر را الان یا بعد یقینی هنر و فاعل والفقیر مفعوله وعلّ لغة فی لعلّ والکاف اسمه وان مصدریة و ترکع منصوب به

خبر لعلّ ویوما منصوب علی الظرفیة والدّهر مبتدا ، و قد رفعه خبر له والجملة فی محلّ النصب حال من فقیر و در این بیت

در حذف نون خفیفه ست جهة التقاء الساکنین وعدم حرکة داده از جهة خلاف وصفش و وضع او بر سکون باشد

مسنا السماء فنلناها وطاولنا حتی نری أحدًا یمشی وسهلانا یعنی مس کردیم آسمان را

بس رسیدیم ما باو دراز بود ان رفعت برآسمانا انکه میدیدیم کوه احد را و شهلان را در زیر پای خود راه

بر فتند و مس آسمان کنایه ست از رفعت کره مسنا فعل و فاعل والسماء مفعوله والفاء للتعقیب فنلناها

فعل و فاعل و مفعول والهاء راجع الی السماء ، ودام عطف ولنا ظرف لغو متعلق به و حتی مستا لغو و تری

صیغة جمع الغزواحد امفعول الاول وسهلانا عطف علیه والجملة یمشی مفعول الثانی وان کان قلب ولو کان بصر

لکان جملة یمشی حالا من فاعل تری تقدیره حتی تری احدا و سهلانا حال کونهما ماشیان و در این بیت در نقل

حرکت نیست با قبل و عقب او حذف خلا **ان العتاق من المطایا احسن به فهی الیه تشوس**

بعض جانب

بعض جانب بسیار سیر کردیم و بغزاو ما نیز ندیدیم بدرستیکه شتران نجیب از شتران بارکش وید نیز ند وسوار استبال

شتران هر ساعت بجانب شتران بکوشند چنیم نگاه میکردند مثل مردم صاحب خوف و خلا کلمه الشاد

وان حروف المشبهة بالفعل والعتاق بکسر العین اسمه و من المطایا متعلق بکائن لغة واحسن خبران

به متعلق و برجع الضمیر الاسد بقرینة الابیات ال لقبا المذکور فی القصیدة فهی مبتدا و تشوس

خبر والیه متعلق بتشوس و در جه المفتر لکلمة ان **بقی مهلا اعاذل فلرب من حلقی**

انی اجود القوم وان ظننوا یعنی آهسته باش ای زن ملامت کننده و حال آنکه تو نجز به کرده

بر خلق بدرستیکه من بخشش میکنم بر قوم و هر چند ایشان گمان کنند تاکند و مهلا منصوب علی الظرفیة

ای امهل مهلا والهمزة حرف نداء واصله اعاذلة حذفت التاء للترخیم وجملة جربت

حال من فاعل امهل والجار والمجرور متعلق له و من الاسم والجر مفعول جربت والواو ستانفة

وان وصلیة وظنوا فعل و فاعل ای ظنّا افعل کذلک وان کان لوم کذلک و در این بیت در عدم

ادغام ست از جهة ضرورة شعر واصل این بود که ادغام کند **من یک ذا فضل فیبخل بفضله علی**

قومه یستغن عنه ویذمم یعنی اگر بود باشد کسی صاحب فضل و بخل برد بفضل خود بر قوم خود

استغنا کنند شو ازاو و مذمت کرده شود من موصوله متضمن بمعنی الشرط و یک فعل شرط و استتر

مستتر راجع الی من و ذا مضاف ای فضل خبر یک والفاء للتعقیب و یبخل عطف علی یک و الواو الفاء

فعل شرط و بفضله متعلق به وعلی قوم الضمیر متعلق و یستغن اصله یستغنی مجزوم بالجزا حذف لامه و عنه

متعلق به وبذم عطف على ستغني وش بهاين بيت در عدم ادغام معطوف بجزاء وهو ستغني عنه

ذمّ للمنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام يعني زشت كن وبدان منازل

بعد از منزل اللوى كه محبوبه در روی بود وبد بشمار زنده كرد بعد از آن روزها وذم فعل امر وفاعله مستتر

والمنازل مفعوله وبعد منصوب على الظرفية مضاف المنزلة ومنزلة الى اللوى والعيش عطف على المنازل

وبعد منصوب على الظرفية واولئك اسم الاشارة والايام عطف بيان له او نعته وش بهاين بيت

در اجراء حركات الثلاثه ست بصيغة الامر والمشهور الكسر عند النقات يعني احلل من الرحمن

فضلا ونعمة عليك اذا ما جاء للخير طالب يعني بشمار از خداوند عالميان فضيلت ونعمت را

كه برتو داده است هرگاه بيايد طالب خير در نزد تو بطلب يكى از اين حرف تا اعدد فعل امر است وانت مستتر

فيه فاعله ومن الرحمن ظرف لغو متعلق به وفضلا مفعول به ونعمة عطف عليه عليك متعلق به او بفضل

واذا اداة الشرط وما زائدة وجاء فعل ماضي وطالب فاعله وللخير متعلق به وش بهاين در اعدد ست

كه بعد از ادغام مذكور شد بروزه شعر عجبتُ لمولودٍ وليس له أبٌ وذي ولدٍ لم

يلده ابوان يعني بسيار عجب دارم از ولادت در حال آنكه نيست او را پدرى وعجب دارم من از صاحب

اولادى كه نيست بزاينده او را پدر ومادر ومراد از اول حضرت عيسى ع واز ثاني حضرت آدم ع

عجب فعل وفاعل ولمولود ظرف لغو متعلق به وليس ناقصه واب اسمه وله خبره والجملة حال وذي ولد عطف

على مولود ولم جازمه ويلده مجزوم به وابوان فاعله وش بهاين بيت در يلدت كه فتح داده شده است

دال

دال حجة النقات اين يعني ولام را حركة نداده اند كه اگر متحرك مى شد عوض هر ساكن شده كه اين لئلا يلتبس شد در سكون

عين مثل بودن وحركه را چون جبدان كه اعتبار نسب امداعد نكرده واو بخلاف مجهول كه بعض آثار فرض را اشند

ودنبا اين حركه او كه معترت وبانيب كه قصد عتاب نفت با عتاب ودنوجه متكلم كلام نفت تا بر اين نقضها

وارد نبايد اما البرات لفظها واضح نايد كاف تاريكى ان يندفع فعيدك الا لتسمعني ملامة ولا

تنكئي قرح الفؤاد فيبجعا يعني قسم ميدهم ترا بكسى كه عالم را روا ر سزاوار تربيت اينكه نشنوانى

يعني ملامت را يا سؤال ميكنم از خداوند عالمين محافظت بس لا را ونفي عدد ترا با اينكه نشنوانى بمن آن

محبوبه ملامت را وتازه نكنى ونخراشى زخم قلب مرا كه از جنين كنى بيمار آن قلب مدام مجاور در دست وكلمه

فعيدك را عرب بسيار استعمال ميكنند يعني محفوظ بودن تو قسم مى خورم وبعض گفته اند كه مفعول نحو دالحذف فيه

مثل اسال الله والتمنى والا اصدر لابد وحذف الجار ان دان مطرد ولا ناهية وتسمعني الاسماع صيغة

المخاطبة فاعلها ونى مفعول الاول وملامة مفعول الثاني وجملة الثانية عطف على الجملة الاولى وقرح مضاف

الى الفؤاد مفعول لفعل طلب وجملة فيبجعا جواب الشرط المقدر اى ان فعلت كان كذا والالف للاطلاق

وش بهاين بيت در كسر حرف مضارع ست با ياء نزد غير بنى واسد والاول در غير يا هم موافقند واين حكم در

فعل مكسور العين است وبا مكسور الهمزة ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى

ودعه يعني كاش علم بهم ميرسيد مرا از جانب دوست خود كه چه چيز ادلا مانع كرد نشناخت انكه واگذشت

ان دوست را ليت من الحروف المشبهة بالفعل وشعري اسمه وعن خليلي ظرف لغو متعلق شعري وما للاستفهام

خبر ليت والذي اسم الموصول وغاد له صلة وفي الحب متعلق بغاد له وحتى للانتهاء ودع فعل ماض وفاعله راجع الى الخليل ولي
مفعوله وتش هذا اين بيت در استعمال ودع بدل ترك وهو قليل اذا ما استهلت ادمعي من سمائه جرى
وهو موضوع وواعد مصدق يسره ترجمه حكم الى اب از بيت او براه مي رود در بيان تفق
هرگاه كه روا واكرده اند اينكه عرق خنك نو وعده كننده صادقست يعني هر چند كه در حال عرق اندك نيست
بعد از خنك كه نند وعده مي كند كه بمطالب برسند اذا فرق شرط وما زائده استهلت فعل وادمعي فاعله
من سمائه ظرف لغو متعلق به وجرى جواب الشرط وهو مبتدا وموضوع خبره والجمله حال وواعد مضاف الى
مصدق الخ وقع خبر وتش هذا اين بيت در استعمال موضوع ست يا امكان متروك واين لهم اتفاق وقياس
كنجايش ندارد فقامت بها وتنشد كل منشد وتيملت بمثل ضوء فرقد يعني بخلاف
اين محبوبه در آن بقعه وخوانده تصنيفي را كه در عالم بود وجست [illegible] بعد از قبل روشنائي وقد قامت جزاؤ مبتدا
محذوف اي وهي ظرف لغو متعلق به ومعنى الباء الظرفية وتنشد فعل مضارع مي ستتر فيه وفاعله وكل منشد
مفعول مطلق من قبيل كل الميل وتيملت فعل ماض وفاعله مي ستتر فيه وبمثل متعلق به كل مضاف الى ضوء
الى الفرقد وتش هذا اين بيت در بدل لمعان يا ست از تنا وازواو وبنا بر مذهب خليل وصاحب معنى خلافا
للغير مرفوعه لسائل يا ابن احمر هل داه اعارت عينه ام لم تعار اين بيت [illegible] از كتب [illegible]
انداز محبوبه را آيا كور شده چشم او يانه لسائل خطاب يا ابن احمر وهو منادى مضاف ومن مفعوله مرفوعه
وداه صفة والهمزة للاستفهام وعارت فعل وعينه فاعل له دام متصل ولم تعار جمله معدوله بعداز في جواب

همزة

همزة الخ للتسوية وتش هذا اين بيت در اعلال صحيح ست بدون رعايت الخبر العلت در اين باب اما
اين تش ذات فتلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول يعني بسا زن
محبوبه آبستن بود عاشق وارد شدم اورا در ليل وصاحب رضيع بود پس فارغ غدم كردانيدم از
ولد يكساله صاحب كرده ام از كسى كه صاحب بازو بند بود [illegible] رب مضاف الى الكاف مجرور بها
وحبلى عطف بيان له وحبلى وقد طرقت حال وموضع عطف على الجملة فالهيت فعل وفاعل ومفعول
عطف زعت وعن متعلق به وذي مجرور مضاف الى تمائم ومحول نعته ووقع مقيد بدل المحول وتش هذا اين
بيت در عدم اعلالست واين اوماست حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ
عليه الدجن مغيوم يعنى تا اينكه بخاطر او آوردن آن ظلم كه كنايه از شترمرغ ست بجهلي خود را
بي ابر برانگيزاند ابتداء او را اين حركت عيف روز باراني ودر تشيح هجوان روزي كه اين صفت داشت
كه صاحب ابر تيره بود واين صفت دانست كه بر [illegible] ظلت الظليم تذكر فعل وفاعله مستتر فيه راجع
الى ظليم وبيضات مفعوله وهيجه عطف على الجملة الى بيضات فاعله وهيجه ضمير مستتر فيه راجع
الى الذكر المعلوم من تذكر ويوم ظرف له ورذاذ مفعوله وعليه الدجن صفة يوم ومغيوم الخ صفته
يوم وتش هذا اين بيت در مغيوم ست قياس مطرد از بني تميم قد كان قومك يحسبونك
سيدا واخال انك سيد مغيوم تحقيق كه هستند قوم تو كمان ميكنند ترا بزرگ
وكان حمر اين ست لازم سيد حشم زخم خوردم وقد للتحقيق وكان افعال الناقصه وقومك

مضاف الی الکاف اسمه و تحسبک فعل و او فاعل وانک من حروف المشبهة بالفعل والظبا اسمه و سید
حزه و مقدم نعته والجحی مفعول الثانی لاخاک فالاول محذوف ای اخالک و شاهد این بیت الحجة لمثل
شاهد این بیت هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع واین
بیت منزه حاذ کرند واحتجاج بذکر و تکرار بیت الم یاتیک والانباء تنمی بما لاقت
لبون بنی زیاد یعنی ایا نرسید شتر و حال انکه خبرها بسیار است بچه بکر بر خورده اند شتران
بر زیاد والهمزة للاستفهام ولم جازمة و یاتیک مجزوم والباء زائدة وما موصولة ولاقت مضاف الی
زیاد و تنمی خبره والجملة حالیة معترضة و تنمی من باب رمی یرمی و شاهد این بیت در عدم جازمیت
و این شاذ است و عذر مرورة شعریة و تضحک منی شیخة عبشمیة کان لم تری قبلی اسیرا
یمانیا یعنی تو خنده کنی بمن پیر زال که از قبیله عبد الشمس است و گویا ندیده است این زن پیش از من عاشق
که این صفت دارد مردم یمن است و تضحک فعل و منی یعنی علی ظرف لغو متعلق به و شیخة فاعل تضحک و عبشمیة
مقصورة عبد الشمس نعته و کان مخففة و لم تری جازم و مجزوم و قبلی متعلق به و هو راجع الی الشیخة
والاسیر مفعول و یمانیا نعته و شاهد این بیت این است در عدم حذف الف است از تری و این
شاذ است فما سودتنی عامر عن وراثة ابی الله ان اسمو بام ولا اب یعنی
بسیار است بزرگی میکنند قبیله عامر یعنی از راه وراثت و نخواهد انکه من فخر کنم باعتبار والدینی
وما النفی ابیه الانکار و سودتنی فعل و نی مفعوله و عامر فاعله و عن وراثة ظرف لغو متعلق بسودتنی

وابن غفر

وابن غفر والله فاعله وان ناصبة و اسمو صیغة المتکلم من سمی یسمی بمعنی متعلق به و اب عطف علیه و شاهد این بیت
در عدم عمل کردن ان مصدریه است بضبط و این شاذ است از راه جمع بر نظرش که ما باشند عمل نکردن ان تقرآن علی
اسماء بحکما منی السلام وان لا تشعری امل احدا یعنی النسائی دارم از شمار که تو که بر بیند بحبیبه
از جانب من سلام مراد خدا رحمت کند تا رساند و دیگر انکه نکنید باین معنی احدی رساله ان مصدریه و تقرآن من الاقراء علی
اسماء متعلق به و بحکما مشترک بین الرحمة والعذاب والمراد هیهنا الدعاء وطلب الرحمة ومن جملة معترضة بین الفاعل
والمفعول و هو السلام وان ناصبة و لا ناهیة و تشعر خطاب بصیغة التثنیة واحد مفعوله و شاهد این بیت در عدم
عمل کردن ان در تقرآن از قبیل ان تخفیفه و این تو مطلق که جایش ندارد در فلیت و لا فتنة لا ادنی لها من
کلالة و لا من خفی حتی تلاقی محمدا یعنی خوردم باینکه رحم نکنم بر این ناقه سواره از ماندگی و نه از زخم شدن
تا انکه در یابد و ملاقات کند این ناقه من حضرت رسالت پناه صلعم را فلیت صیغة المتکلم ولا نافیة و ارثی بمعنی
لا ارحم و من کلالة ظرف لغو متعلق بارثی و لا من خفی عطف علیه و حتی جارة وان مصدریه مقدرة بعدها (ع)
العلامة و تلاقی و محمد مفعول لتلاقی و شاهد این بیت در عدم عمل کردن ان مقدره بعد از حتی جاره است وجوب
این نیز سؤال مرورة شعر چه دیگر بیت لنسوقن النبل بالحضیض و نصطاد نفوسا بنت
علی الکرم یعنی طلب التشفی میکنم باعتبار انداختن تیر از بالای کوه باسفل او و در حین خوردن آن تیر شکار
و التشفی میکنیم و صید میکنیم مردمان چند را و ایشان آنکه بنا آشیانها در بیش مردم بعزت و کرم از ایشان
رو سانند و نون و صدر از مصرع اول است در لفظ و در معنی از مصرع ثانی و نسوقن صیغة المتکلم مع الغیر

مستتر فیها عائد والتی مفعوله و بالحضیض ظرف لغو متعلق به و انحطاء الشیء کمستوی فرود نفوس مفعول و بیت فعل
مجهول و ما مستتر فیه راجع الی نفوس علی الکرام ظرف لغو متعلق به و شاهد این بیت در قلب که وزن فعلات من مجهول است
بفتحه و تغییر یافته بلغو و حذف باشد الی آنکه در لغت قبل طی لقد علمت عرسی ملیکة اننی انا اللیث
معدیا علیه وعادیا بهر آینه هر آینه دانسته عروس من ملیکه که آنکه منم شیر ... مظلوم و ظالم واللام
موطئة القسم وقد للتحقیق وعلمت فعل و عرسی فاعله وملیکة عطف بیان له وان من المشبهة وی اسمه وانا تاکید الاسم
واللیث خبران ومعدیا علیه حال وعادیا عطف علیه وشاهد این بیت در قلب واو یاء است ... واو یقیا ...
... عیوا بامرهم کما عیت ببیضتها الحمامة وصنعت
لها عودین من نشم وعود آخر من ثمامة ... [illegible] ... از چوب کمان و یک چوب
از نوع دیگر در ماندند ... در کار خود وصفت فعل ... مستتر فیه ولها ظرف لغو متعلق به و عودین مفعوله ومن
نشم متعلق به و عود آخر عطف علی عودین ... متعلق بوصفت و عیوا فعل و فاعل و بامرهم متعلق به
والکاف للتمثیل و ما مصدریة ... الحمامة فاعل عیت و ببیضتها متعلق به وشاهد این
بیت در عیوت که استعمال ... موافق القیاس وکنا حسبناهم فوارس کهمس
حیوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا ... [illegible]
بعد از آنکه مرده بودند چندی از زمانه ... وکان من الناقصة ... حسبنا
مع فاعله و هم مفعوله الاول و فوارس مفعوله الثانی وکهمس ... مضاف الیه والمجموع خبر لکان وحیوا

مقدر فاعل

مقدر فاعل علی و بعد متعلق به وما مصدریة مضاف الی جملة ماتوا و من التبعیض والدهر مجرور به متعلق بماتوا و اعصر
منادی مفرد معرفة و شاهد این در حیوا است بتخفیف و عدم ادغام آمده است و این بیت ... قول جابر است
والله یبقیک لنا سالما برداك تبجیل وتعظیم ما ... خداوند عالم باقی بدارد ترا
از برای ما حال آنکه سالم باشی از آفات در حالتی بر دوشان باد از بزرگی و تعظیم ... مبتدا و یبقیک
جزو او متعلق به ... حال من الکاف و برداك مبتدا و تبجیل جزء وتعظیم عطف علیه و شاهد این بیت
در ذکر جمله اسمیه است که حال واقع شده بدون واو باعتبار وقوع او بعد از حال ...
و توهم عطف جمله بر مفرد ... لان الواو وقع فی الاکثر للعطف والجملة الحالیة حال من الکاف ...
... للمفردة ... الم تر ما لاقیت والدهر اعصر ومن یتمل العیش
یرا و یسمع ... [illegible]
ان ... طول عمر ... [illegible]
بیع المخاطب ... مفعوله ولاقیت صلة ... والدهر مبتدا و اعصر خبره وهو افعل الصفة
ومن موصوفة و یتمل فعل والعیش فاعله والجملة صفة لمن ... وهو الملال ... جزء ... عطف علیه
وشاهد این بیت در عدم حذف همزه است ... ادی
عینی ما لم ترایاه کلانا عالم بالترهات ...
... باطل و عینی ... الباطل ... افعال ...

وجره ویعنی مفعوله الاول وما مفعوله الثانی ولی زابا وحله وحیره علی ثداله وکلانا مبتدا وما لم جزه وبالترکیب

منفلق بورث وابن هیئه وهیئه سابق تقدمت نداز در صباح هل تب او سمعت براغ دمی فی الفرع

ما فرقتم فی الطلاب بنر از صحبت حز با دیده با بنده شبستان زرا که برکرد اندان لمحار روابت فند و فاعل

تعت عطف علیه والبا زائده دراغ جر و منفلق بلکز واحد علی التوزیع در دو فند علا مستتر فیه والجمله نعت

راغ وما التوزیع منفلق بر دو ما مفعوله وموصوله بابدال الهمزة احدا نرابا لجملة فرق و فی الطلاب منفلق به

دیر وروف الطلاب فی الطلاب جمع علیه بفتح العین و سکون اللام و هی مطلب الطلاء و شاهد ابن هیئه

در حذف حرف زا فقز ما فر دنما ابن حذف قبالی ست الربع والرابع رابت بالهمزة علی ما رواه الکسائی

فاضح العین و کوز علی الا و شاذ ان یر بحی فی الموحل بنر از دیده کاد هار کوه باران بر

مانده بها از خوف آنکه مبادا فرو شی نزد ربوی که از بسیاری باران والفاء للعطف و اضح من الافقه

والعین اسمه در کوز اجره و علی الاوث ذ ظرف لغو منفلق بر کوز والکونه بعزف بنا وان برکی بعفول

اضح بعوذ فی الملفذ از کرا اخبر ان یر بحی و فی الموحد منفلق برنجی دال فی اللفظ من الموضع الاول

و فی المعز جزه الثانی و شاهد ابن هیئه در وقوع موحد بفتح العین وابن خلاف قبالی ست

تمت الکتاب بعون الله الملک الوهاب فی ید اقل طلبه

قربانعلی ابن حبیب علی سنة ۱۲۶۵

امشب مگر بوقت نمی‌خواند این خروس
عشاق بس نکرده هنوز از کنار و بوس

پستان یار در خم گیسوی تابدار
چون گوی عاج در خم چوگان آبنوس

یک شب که چشم فتنه بخواب است زینهار
بیدار باش تا نرود عمر بر فسوس

تا نشنوی ز مسجد آدینه بانگ صبح
یا از در سرای اتابک غریو کوس

لب از لبی چو چشم خروس ابلهی بود
برداشتن ز گفته بیهوده خروس